

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى
على لامية الافعال للامام جال الدين
محمد بن مالك نفعنا

الله بهم
آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بمالية)

مصر المحمية سنة ١٣٠٤ .

﴿ هجرية ﴾

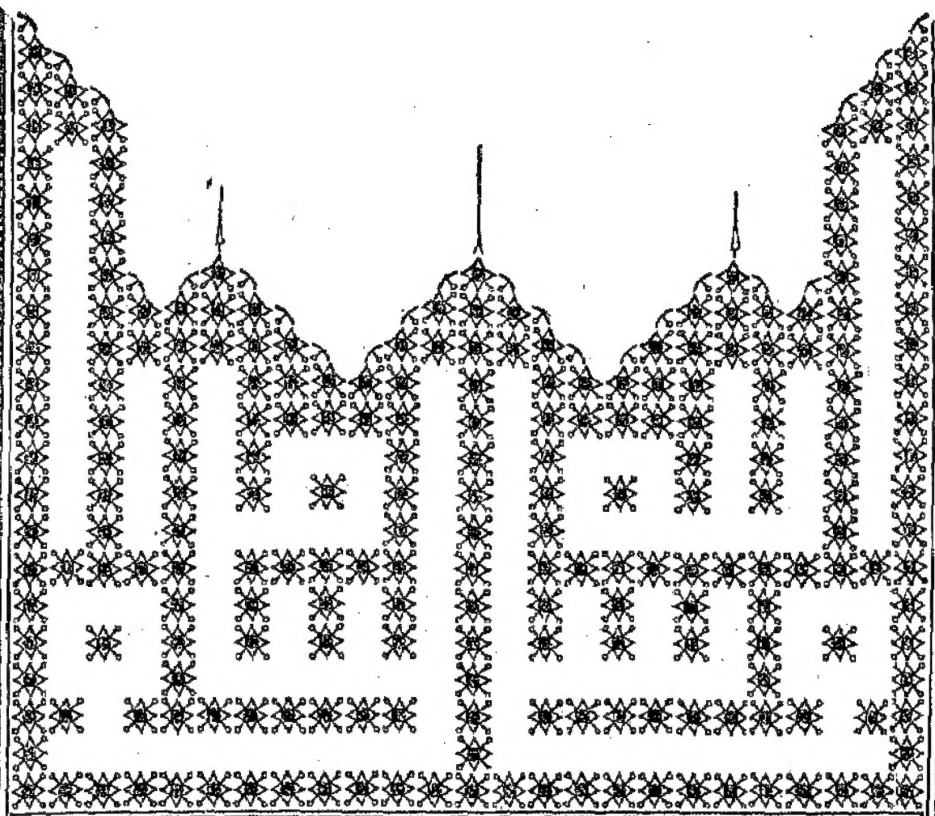
حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي
على لامية الافعال للامام جمال الدين
محمد بن مالك نفعنا
الله بهم
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بجمالية

مصر المحمية سنة ١٣٠٤)

﴿هجريه﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بجميل أفعالك وأتقت الماضي والمستقبل بسدائع
 أسمائك وقلبت القلوب باعلاها من الخوف من جنابك وأبدلت الظلام بنور ما أودعنا
 من أسرار كتابك ونصلي ونسلم على مصدر الأكواف الاصل الاصيل لفروع الحوادث
 والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا
 قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين ﴿أما بعد﴾ فيقول أسير الذنوب قليل
 المساعي أحمد المدعو بالرفاعي راس الله جناحه وأزال بفضلته عنه جناحه قد كنت علفت
 فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق اليمنى على لامية الأفعال نورا وطال العهد
 حتى نسجت عليه العناكب سترا وذلك من جود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن
 التصدي لنيل العرفان فان بضاعة العلم صارت مزجاة وصناعة الجاهلة نصبت راياتها
 فوق الجباه ثم عنى أن أنظر ذلك التعليق رجاء أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل
 البال وتغير الأحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال فأقول مستهدا من
 فيض مولانا الكريم طاب أمته أن يعنى بفضلته العجيب وما توفيق الابا لله عليه توكلت
 وآبى إليه أنيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على
 بصيرة في طلبه أوله يمكن من التوجه إليه فان طلب الجهول محال وأن يتصور موضوعه
 ليمتاز عنده مما سواه وغايته بأن يصدق بفائدة من فوائده معتمدا بها بالنظر الى مشقة
 تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانما السبب الحامل على الشروع في الطلب واستمداه لاجل
 أن يعرف كونه مهما أولا * فالتصريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية
 الكلام التي ليست اعرايا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال
 أبنية الكلام فصل أخرجه ما عدا الصريف والنحو وقوله التي الخ أخرجه النحو وانما خرجت اللغة

لا نها يعرف بها الابنية لأحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما اتبني عليه غيره
 وعرفا أمر كأي ينطبق على ما تحتته من الجزئيات كقولهم إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت
 أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء واعترض التعريف بأنه غير جامع
 لخروج بحث التصريف عن أصول يعرف بها نفس الابنية كالماضي والمصدر وأحكام
 لا تتعلق بالابنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف إذا كانت في الحرف
 الأخير لا إذا اعتبر حاله في بناء الكلمة وأجيب عن الأول بأن المذكورات أحوال وعن
 الثاني بأن الأصل أن أحوال الأخير ليست أحوالاً إذا أحوال بعض الشيء أحوال ذلك الشيء
 وإنما قال يعرف لأن المراد بالأحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة في
 الجزئيات * وبالمعنى المصدرى تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة
 لا تحصل إلا بها وإنما قيل الأصل الواحد ليكون التعريف جارياً على المذهبين فإن الأصل
 عند النكوفين هو الفعل بدليل أن المصدر يعمل بأعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن المصدر
 يؤكّد الفعل والمؤكّد أصل للمؤكّد لأنه تابع له وأن الفعل يعمل فيه والعمل أصل
 المعمول وأن من الأفعال ما لا مصدر له نحو بئس فلوكان الفعل مشتقاً من المصدر لوجب أن
 يكون لها أصل كالمادة وهي مردودة * أما الأول فلا لأنه لا يلزم من فرعيتها في الأعلال
 فرعيتها في الاشتقاق فإن نحو أعسد وتعد وتعد فرع بعد في الأعلال مع أنه ليس بمشتق منه
 كذا قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه والمصدر تابع للفعل في
 الأعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدماً على الفعل متأخراً عنه وجوابه أن تقدم المصدر
 على الفعل في الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه في الأعلال بحسب الصفة وأما الثاني
 فيرده نحو ضرب زيد أزيد فإنه ليس أحدهما مشتقاً من الآخر وأما الثالث فردود بالحروف
 فإنها عاملة وإسبت أصل المفعول وأما الرابع فعارض بالمصادر التي لا أفعال لها وعند
 البصريين المصدر الأصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر ويريد بتعيين
 الزمان فكان فرعاً إذا الفرع يتضمن معنى الأصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنظر إلى الواحد
 وهذا التعليل ثبت فرعية الصفات أيضاً كما هي الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المجرد
 لأن المزيد مشتق منه لموافقته إياه في سروفه ومعناه فإن قلت ماذا كرت من أن المصدر أصل
 ينافيه أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وكذلك الأمر واسم المفعول قلت المراد المصدر
 بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الالفية قال * وكونه أصلاً للذين انتخب * وظاهره
 بالواسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الأصل الأعم من المصدر فيشمل تحويل الاسم
 إلى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك * وأما معنى التصريف لغة فهو التغيير
 من الصرف للمبالغة فإن قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح
 لذلك كما يقال في المعروف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق الواضع لأنه الذي حول الأصل
 الواحد إلى أمثلة وإنما لم يجعل تلك الأمثلة صيغاً موضوعية برأسها لأن هذا أقرب إلى الضبط
 أفاده السعد وذكر الدماميني في شرح التسهيل أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق
 ببنية الكلمة أي صيغتها أو ما حروفها من أصالة وزيادة وصحة وأعلال وشبه ذلك ثم قال بهذا
 مبنياً على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضي والمتأخرون على أن التصريف علم
 بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وأعلال وادغام وإمالة
 وبما يعرض لاستعمالها ليس بأعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرد المصنف
 باب آخر الكتاب كإفعل في الإمالة والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكرها في التصريف

فقد توسع باعتبار أن معظم أحوالها تتعلق بالأفراد فأشبهت ما يتعلق بالبنية * وموضوعه
 آية الكلام العربية من حيث يعرض لها الأحوال * وغايته الاحتراز عن الخطأ اللساني
 وحصول المعاني المختلفة * واستداده من كلام العرب إذا علمت هذا فينبغي التكلم
 على ما في البسطة من موضوع الفن فإن غيره قصور أو تقصير فنقول الباء ليست من
 موضوع هذا الفن لقول الخلاصة * حرف وشبهه من المصروف بى * واسم أصله سمو
 بضم السين أو كسرها عند البصر بين ناقص واوى من الأسماء المحذوفة الإيجاز كيدودم
 ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في الطرفين فعندوا إلى ألا تعرف وجد متعاقبة عليه
 الحركات الأعرابية مع ثقلها حذفوها ونقلوا حركتها إلى الميم ثم عدوا إلى الأول فحذفوا
 حركة السين دونها لئلا يحصل الاحتياط بالكلمة ثم اجتنبت همزة الوصل للسكون فإن
 الابتداء بالسكون وإن لم يمنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالجم لاسما
 الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونه أعلى
 غاية الأحكام وفي الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقوف على الحركة مع مكانه بالشيء
 ومن ادعى الامتناع مطلقا فقد رده المحقق الشريف بأنه حكاية عن لسانهم المخصوص
 فلا يقوم حجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فإن كان ناقصا فليس بمقيد وإن
 كان تاما فبعد تسامحه لا يدل الأعلى عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فإن قيل فعلى
 ما ذكرت يكون الحذف اعتبارا بالغير على نصريفة وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو
 إلى ما قبلها ثم حذفت لالتقاءها ساكنة مع التنوين أو استقبلت الضمة علم فحذفت ثم
 حذفت الواو لما في كون قياسا قبل النقل خاص بالأجوف دون الناقص ولذا لم يعمل
 غز و ورحى والثقل عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وإنما كسرت الهمزة لأن الكسر
 هو الأصل في تحرير الساكن ولأن حركة السين الكسرة حتى عند من يجهلها فإن انضم
 عنده عارض وعند الكوفيين إن لفظ اسم مثال واوى إذا أصله وسم حذفت واوه إذا كثيرا
 ما تحذف الواو في أوائل الكلمة كزنة وعدة ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست
 للعوض بل للتوصل ويؤيده أنهما لو كانت عوضا لما حذفت في الوصل ورجع الأول بتصريف
 لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا ومحجى فعل منه يقال أسماء وأسام وسمى وسميت وهي ترد
 الأشياء إلى أصولها ولو كان من الوسم لقبل أو سام واو اسم وسمى وسميت وأورد عليه بأنه
 يحتمل أنه دخله القلب المكافى أولا بأن أخرت فائده ثم جرى على ما ذكرنا كراجم وماعه ورد
 بأنه خلاف الأصل فلا يصار إليه بالضرورة فإن قيل ما ذكر من الدليل لا ينتج كونه واو يابل
 الظاهر مما ذكرت كونه يائيا قلت الهمزة في الجمع مقبولة عن واو وكذا الياء في التصغير
 وبعض الجوع والفعل وهذا ليس بالقوي ورد المذهب الثاني بأن الهمزة لم تعهد دخلة على
 ما حذفت صدره وبأن حذفت اللام كثير وحذف الفاء قليل وبأن الأصل كون التعويض في
 غير محل الحذف * والله أصله الله ككتاب فحذفت الهمزة اعتبارا وعوض عنها الألف
 واللام في الصحيح وقيل قياسا بأن أدخلت الألف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها
 إلى ما قبلها اعتبارا قصدا للتخفيف أو ليكون الإدغام قياسا كذا في الخادى وقال عبد
 الحكيم إن كان حذف الهمزة مع حركتها أعلى خلاف القياس كان التزام الإدغام قياسا لأن
 الساقط الغير القياسي بمنزلة العدم فاجتمع حرفان من جنس واحد أولهما ساكن وإن كان
 ينقل حركتها إلى اللام فيكون التزام الإدغام غير قياسى لأن المحذوف القياسى كالثابت فلا
 يكون المتحرك كان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اه وقيل أصله لاه من لاه إذا تكرر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وقرى وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وقيل اصله الهاء
التي هى كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام الملك ثم حرف التعريف * والرجح اسم فاعل بناء
على أن الصفة المشبهة عند الصرفين اسم فاعل وفى بعض كتب الصرفين أنها مقابل له كما
عند النحاة من رجم بالضم بعد النقل أو ابتداء وقيل أنه ليس بمشتق وهو مخالف للاجماع
والرجح كالرجح وقيل أنه صيغة مبالغية (قوله الحمد لله) علق الحمد بالذات أو لا لشارة إلى
الاستحقاق الذاتي وأن الذات تستحق الحمد بقطع النظر عن صفاتها فان قلت هذا يخالف
قولهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلمية مأمنة الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك قلت
تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد للعالم مثلاً * والجملة تحتها أن تكون انشائية معنى
أو خبرية كذلك فان قلت على الثاني لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشيء ليس عينه
قلت محله ما لم يكن من أفرادها هنا كذلك وهو جحد صريح هذا فى الاسمية وأما الفعلية
المضارعية فليست جحد صريحا قال بعضهم بل هى جحد ضمني لأن اذا أخبرت أنك ستجحد
زيد استلزم ذلك أنه أهمل لأن يحمد وهو جحد ولا يخفى أنه مكابرة وآثر الاسمية لمناسبتها
الذات واختلاف همل الابلغ الاسمية أو الفعلية ولعل الخلاف لفظى بالنظر للمقامات (قوله
الحمد من المعالوم أن تعليق الحكم بالمشتق مؤذن بالعلمية فيلزم هنا تعليل الشيء بنفسه إلا أن
يكون ما ذكر ليس كناية أو أن المعنى الحمد نفسه أى أجده لاجل كونه حامدا لنفسه فأما مقتدبه
أو حامدا غيره فأنا كذلك وهذا على أن فعلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لا كونه
محمودا ولا يخفى تهاقنه سواء جعل عللة لا انشاء أو للحكم إلا أن يقال المزاد مستحقا لأن يحمده
الغير تدبر (قوله الحميد) فى القاموس الحميد الرفيع العالى والكريم والشريف (قوله المبدئ)
أى للخلق أى الموجد للاشياء ابتداء (قوله المعيد) أى لهم بعد الفناء عن عدم محض
أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البطش بالكفرة فى الدنيا المعيد لهم فى الآخرة (قوله
الفعال لما يريد) لا يمنع عليه مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفى قوله المريد براعة
استهلال واللام فى قوله لما يريد مقوية واختلاف فيها هل تتعلق واستظهره ابن هشام لان
زيادتها ليست بمحضة (قوله حمدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتمل أن يكون
معمولا لا محذوف لكن يلزم على الاول الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع
الآن يقال يتسامح فى مثل هذا الخبر فان قلت ما زال الفصل موجودا بقوله الحميد الخ قلت
هو من تعلقات الجبرور فكانه لا فصل (قوله يوافي نعمه الخ) ليس المراد أن النعم توافيه ويوافيها
كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتى عليها بأن يكون فى مقابلتها أى أجده جحد أى يكون فى
مقابله النعم الواسلة الى بالفعل وهذا على طريق التخييل ان أريد بالحمد أفراد أو الاجال ان
لم يرد ذلك * ولما كانت النعم لا تخصى وكل واحدة تحتاج الحمد ولا يمكن ذلك اكنفى بمثل هذا
وقوله ويكافئ الخ وهو جحد على ما يصل اليه من النعم المستقبلية ومعنى المكافأة الوقوع فى
مقابلتها فكأنه يقول أجده حمدا يقابل النعم الواسلة والمتجددة وفى المقام كلام لا يناسب
المقام ايراد طوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على أنها انشائية أو
خبرية تيان أو على قول من يحيز النخالف مطلقا لا على قول من يمنع أو يحيز بشرط العطف
بغير الواو أو بها و كان للمعطوف عليه محمل وهذا الأخير قول البيهاتين فنسبه ابن
هشام المنع لهم مطلقا غير صحيحة كما قال الصبيان والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي أو
اللساني الحاضل بنفس الصيغة كما يؤخذ من كلام القرافى وقيل انها انشاء تضمن اخبارا
انظر جمع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من مادة الامكان اهتما

الحمد لله الحميد الحميد * المبدئ
المعيد * الفعال لما يريد *
حمد يوافي نعمه ويكافئ المريد *
وأشهد أن لا اله الا الله

بشيء الشئ بل بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الاولى تقديره من مادة الوجود لان المراد
الرد على المشركين المعتقدين بوجود غيره تأمل (قوله وحده لا شريك له) حالان متاكدان
أو متعاربان وعلى كل فهمهما مؤكدان لما أفاده الحصر أفاده الامير (قوله وأشهد) جملة
معطوفة على الجملة الاولى كما قيل والجامع بينهما معاقلي لاتحاد المسند والمستند اليه مع
مناسبة في متعلقهما وهي التقارن في الخيال الذي هو خزانة الحسن المشترك الذي هو أول
تجويف في الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها اتوههم الرجوع عن الاولى مع أنهم ما
مقصود ان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعاني بالوصل يكون لدفع اتوههم كما قال في
التخصيص وأما الوصل فللدفع اتوههم كقولهم لا وأيدك الله فان المراد الدعاء له فلا ولم يأت بالواو
لتبادر الدعاء عليه فالواو في هذا المثال عاطفة على الجملة المستفادة من حرف الجواب لكن
هذا يقتضي عطف الانشاء على الخبر بالواو وان لم يكن للمعطوف عليه محمل تأمل (قوله
عنده) أي عبد العبودية وهو المنتمى في طاعة مولاه كما هو اللائق به صلى الله عليه وسلم
(قوله ورسوله) مصدر في الاصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم * بقول ولا أرسلتهم برسول

ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعددي آية الشعراء والتفنية في طه نظر النقل (قوله صلى الله
عليه) انشائية بمعنى بديل قولوا اللهم صل وأغرب الشيخ بس حيث جوز خبرية المعنى زاعما
أن القصص مجرد الاعتناء والتعظيم قال العلامة الامير والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على
نسبة الانشاء حيث اشتهر اه والاولى الملاحظة لمزيد الثواب وفي على استعارة تبعية أو
تمثيلية أو تخيلية والاول على أن الاستعلاء المعنوي مجاز وقال الدماميني انه حقيقة وعليه
فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازي فهو على ما يقرب من المجزوءة قوله أو أجد على النار هدى
أي هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائي أصله أول من آل يؤل اذا رجع لان الشخص يرجع
اليهم ويرجعون اليه بديل تصغيره على أو يل ورد بالدور وأجيب بانفكاك الجهة فان
توقف المصغر على المكبر من حيث الوجود وأما العكس فن حيث العلم بالاصالة وذهب
سليمويه الى أن أصله أهل قلب الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وانما قلبت الهاء همزة توصلا
لقلمها ألفا ولا فهي أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا
الى ذى شرف ولا ينافيه تصغير الال لانه لا يقتضي شرف المضاف كذا قيل على أن
التحقير نسبي على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويبة تصغر منها الانامل

وأحبابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع كعب بكسر الحاء منقول عن
كعب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع كعب على كعب وكعب (قوله يا حسان)
أي فيسه والمراد الاحسان ولو مجرد الايمان لان المقام للسلامة فيكون آله بمعنى أقاربه أو
الانقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه
أن التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله برحمة الله وأجيب بأن الكلام على حذف
مضاف أي الى قرب كذا اشتهر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالاصالة والسلام والمقصود
التأيد على عادة العرب في التقييد بما يريد ويريدون الدوام كافي قوله

اذ اغاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثم

(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبه بأما بعد فهي منسوبة بناء على تناول
السنة جميع أفعاله لأن مقصوده على ما كان على وجه التعبد لاتشمل ما هو من العادات

وحده لا شريك له وأشهد أن
سيدنا محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
أجمعين وعلى التابعين لهم
يا حسان الى يوم الدين * وبعد
فاني

ظاهراً فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفس بعد في عدل إلى الواو واختصاراً * واشتهر رأيها
 ظرف زمان باعتبار انطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهي مبنية أن لوحظ معنى المضاف
 إليه معرفة أن لوحظ لفظه أو ذكر أول ينوئى أصلاً والفرق على الأولين مع تلازمهما أن
 اللفظ في الأول غير مقصود وفي الثاني مقصود أو المنوى معنى الإضافة التي بين المتضامين
 وإنما أضيفت للمضاف إليه لأنها لا تفهم إلا به أو في الأول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفي الثاني
 لوحظ قال العلامة الأمير والكل لا دليل عليه والأسهل أنه ليس ثم الانيسة اللفظ بمعناه
 ويجوز معها الأعراب والبناء على حد يوم إذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف
 الجواب في الاكتفاء بما عداها وإنما بنيت على الضم جبر المفاضة في أعرابها فأنما تنصب
 أو تجزى فقط وهذا بالنظر للغالب والأقل بعضهم يجوز رفعها منونة على الابتداء عند القطع
 عن الإضافة وأساو هذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الأمير على عبد السلام
 (قوله كنت) إقامته إشارة إلى التقادم أي شريحت فيما مضى قديماً (قوله القصيدة) هي
 عندهم من سبعة فافوق ولا يقال إلا على حرف واحد (قوله اللامية) أي المنسوبة للام
 من نسبة الكل للجزء ونسبت إليها الروى عليها (قوله المسماة) أي التي جعل هذا اللفظ
 اسمها وفي أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بالامية الأفعال) الإضافة بحسب الأصل
 من إضافة الدال للمدلول أي التي تدل على الأفعال وأبنيتها وأولها أريد الأفعال اللغوية
 فيشمل المصدر واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك أو أنه يخص الأفعال لتكون أكثر
 القصيدة يتعلّق بها لكن على الأول يحتاج لتقدير مضاف أي لامية ذوال الأفعال
 والأحداث ويحتمل أنه يخص الأفعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفي نسخ بأبنية
 الأفعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله في علم) ماضية تالفة أو حال أو صفة للامية
 الأفعال أو حال منه على تقدير الكائن مدلولها وهي على الأول من طريقة الدال في المدلول
 فهي ظرفية مجازية وليس المراد أنها استوفت جميع العلم بل المراد أن مافيهما نبذة منه
 وإضافة علم إلى الصريف من إضافة المسمى إلى الاسم (قوله للامام) نعم أيضاً أو حال وهو
 والامة يشتركان في الجمع والمفرد إلا أن الأول غالب في المفرد دون الجمع والثاني بالعكس
 ومن القليل في الأول وأجمعنا الله متقين أما ما وفي الثاني أن إبراهيم كان أمية (قوله جمال
 الدين) أي مجمل أهله أو مجمله ومنه بتقويته أيا به أراد الدلائل ونحوها وهذا اللقب بدعة
 ليست مستحسنة كما قال في المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لجدّه ومناقبه
 شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معنى أبرزه بصورة الخبر ففأولا يتحقق الرحمة في الخارج حتى
 يصح الأخبار عنه بالماضى (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شرحته وهو توطئة لما
 بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أي وسعته ووطئته (قوله بكثرة الامثال)
 يحتمل أن الإضافة من إضافة ما كان صفة أو من الإضافة للمفعول وقوله بعد و أراد من
 عطف الخاص نظر الكونه المهتم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه
 جمع مثل أي نظير فيكون الجمع قياساً * والمثال خبر في ذكر الأيضاح والشاهد للامثالات
 (قوله وإراد) أي ذكر معظم أي أكثر مواد جمع مادة وهي ما تركب من الصيغة فإن الكلمة
 المتفرعة عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لما يتجدد من حروف وحركات بناء
 وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغة وقوله الأفعال فيه ما سبق (قوله
 ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أي العالم بما فيه جعله صاحباً للكتاب تبيينها
 على عظمه فهو متبوع والمشتغل به تابع كما هو الغالب في صاحب من إضافته إلى المتبوع

كنت شرح القصيدة
 اللامية المسماة بالامية الأفعال
 في علم الصريف للامام جمال
 الدين محمد بن عبد الله بن مالك
 رحمه الله تعالى بشرح بسطته
 بكثرة الامثال * وإراد معظم
 مواد الأفعال ليكون صاحبه

بخلاف ذي فهي بالعكس (قوله بأبواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السبعة تقتضي
أنه يظفر بجميع اللغة بهذا الشرح وما بعدها تفيد الظفر بالعوض فهم امتنا فيان الآن
يقال المراد ظافرا بحكم ما بعده على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف
أي بجمل أبواب وما بعده عطف تفسير أو منها البيان والمراد المبالغة وإنما كان كذلك لأن
من عرف ما فيه أتقن الموازين والاقبسة وتبسط غالب مواد اللغة وينجز بذلك التحصيل
الباقى وعطف السبيل تفسير وقوله ظافرا أي فائرا وقوله حائرا أي جامعها من خطأ أي نصيبا
وافر المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وثم للترتيب الذي ذكرى والتراني
مفهوم محاسن و رأيت من الرأي وهذا شروع منه في الحامل له على هذا المؤلف الصغير
(قوله أجرد) في القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكانه هنا مأخذاً بعبارة ترك ضبطه تدبر
(قوله من مقاصده) بيان لما يقدم مشوب بقبض وقيل لا يتقدم البيان وعليه فيقدر
المبين متقدما وقوله ما يبان أو بدل من المقدور وقوله مقاصد جمع مقاصد ما يعنى المكان
مجازا أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرد) في القاموس من معاني السرد نسخ الدرر
وجوده سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد أعم من المقاصد أو نفسها تأمل
(قوله عزائيم) جمع عزيمة وهي الهمة ومفعول الطالبين محذوف أي علم الصنف (قوله
الراغبين) أي في علم الصنف وقوله فإنه علة لما قبله (قوله جهم) في القاموس الجهم الكثير من
كل شيء وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة إلى من كتب الصنفين ويحتمل العادة منى
إلى من يشتغل به (قوله يسر) أي سهل النفع بكل من أي بالشرحين المفهومين مما
(قوله الخ) أي دنيا وأخرى (قوله ولا خواني) غلب في جمع ذي الدين بخلاف الأخوة
ففي جمع ذي النسب (قوله بمنه) لا وجوب عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أي الحمد بمعنى
اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فإن الشئ المذكور وهو لا يكون إلا باللسان
والأصل في القيود بيان الحقيقة والباء للإشارة متعلقة بالثناء وقوله بما فيه باؤه للتعبية
متعلقة به أيضا فاختلفا معنى فلا يرد أنه يمنع تعاقب حرفي جر متعدي اللفظ والمعنى بما مل واحد
وما أوجب به من أن الأول متعلق بعام والثاني بخاص فيقدر بأن كل ما وجد من صور
الجارين كذلك فلا وجه للمنع حينئذ إلا أن يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الإطلاق والتقييد
تدبر (قوله على المحمود) فيه الدور إلا أن يلاحظ التجريد لكن لا ينفع في قوله المحمود فإن أريد
لازمها كان في التعريف دلالة الالتزام وهي مبهورة في التعريف وبه قد فهمنا التعريف
مبنى على ترادف الحمد والمدح على معنى المدح فلا يشترط في المحمود عليه أن يكون اختياريا
كإفاده قوله أخوان ولم يقل أحدا بخصاص المدح بغير الاختيارى (قوله بما فيه) المتبادر
أن الباء صلة كما تقدم فيكون إشارة إلى المحمود به وحذف المحمود عليه ويشير إعمومه وقوله
وهو الخ لكن رد عليه أنه لا يدل على الاتصاف فلا يكون وصفا بالجميل وذلك لأن الوصف
أحراء الصفة على شخص واسنادها إليه بأن يذكر ما يلزم من ثبوت مضمونه اتصافه بصفة
بأن يقال هو غنى أو كريم ولا يلزم من ثبوت الحمد لله الاتصاف الوصف ولا يلزم من ثبوت
الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس في الموصوف في الواقع فالوصف بالحمد لا يدل
على ثبوت الجميل الذي هو المحمود به ويحجب بأنه يدل على رفعه على قيام الصفة الكمالية
ويحتمل أن الباء للسببية فهو إشارة للمحمود عليه ولم يفيد بالاختيارى لقوله بعد
وهو الخ وبغدها كله فالأظهر أن هذا تعريف نوع من الحمد فلا داعي لتكاف
ما قبل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعدة الاستعمال له والمراد أنهم مترادفان

بأبواب اللغة وسبيلها ظافرا
وحائرا منها خطأ وافرأ ثم رأيت
أن أجرد من مقاصده *
وأسرد من فوائده * ما يقبه
عزائم الطالبين عليه *
ويدعوهم الراغبين إليه * فإنه
كتاب عظيم الفوائد * وجم
العوائد * يسر الله بكل منهما
النفع لي ولا خواني في الدين والدنيا
بمنه وكرمه آمين
قال الشيخ رحمه الله تعالى
(الحمد لله) هو الثناء باللسان
على المحمود بما فيه من الصفات
المحمودة وهو والمدح أخوان

اما بعد ثم اعتبار قيد الاختيارى في الحمد أيضا كإيدل عليه ظاهر عبارة الكشفاف واما باعتبار ذلك القيد في المدح أيضا كما صرح به في تفسير قوله تعالى ولكن الله يحب اليكم الايمان بان المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول المدح بالجمال وصباحة الحمد قاله عبيد الحكيم ويحتمل أنهم ما أخوان من حيث ان كل بناء يجهل وان تغاير من جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالاعم والمحققون على منعه (قوله أبغيه) أى بغية وبغية بالضم والكسر وبني بالقصر وبغا بالمدمع الضم فيهما وقد يقال بغيته الشئ أى طلبته له ومنه يفتونكم الفتنة وأبغيتك أياه جعلته لك طالبا له وانبنى مطاوع بنى قال البرماوى قيسل ولم يسمع له الا المضارع وهو يبنى ولكن الامام الشافعى رضى الله عنه يستعمل الماضى في كلامه وهو محجة في اللغة خصوصاً ونقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج فاقيل انه لم يسمع له ماض غير صحيح (قوله للحمد) والمتعلق قوله بدلا والباء بمعنى عن ويحتمل أن الضمير لله أى غير طالب بدلا عن الله أحده أى غير مستبدل به محمودا غيره أو الها فالجمله اما حالبة أو صلة لموصول محذوف فانه يحذف اذا دل عليه دليل وعلى هذا التفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل) أقحمه اشارة الى أن الاصل في الحال الافراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة للمصدر محذوف أى حمد لا أبغى الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور رجب أو فى كقولهم منا ظعن ومنا أقام وقوله

ان قلت ما فى قومهم الم ينم * يفضلها فى حسب وميسم

(لا أبغى به بدلا) يقال بغيت الشئ أبغيته أى طلبته وبدل الشئ عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لا أنه بمعنى أحمد الله أى أحد الله غير طالب بجمدى له عوضا بل لما يستحقه لانه سبحانه وتعالى من الحمد (حمد) يبلغ من رضوانه الا مثلا) يقال بلغت الشئ بالتضعيف وأبغته بمعنى أوصيته والرضوان بضم الراء وكسر ها مصدر رضى رضى ورضوانا والامل الرجاء يقال أمله وأمله بالتخفيف كما كله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وحمد منصوب على المصدرية والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل التمتع له (ثم الصلاة على خير الورى) والصلاة في اللغة الدعاء والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو له أهبل والورى مقصورا الخالق

(قوله المدلول عليه) أى دلالة التزام لانه بمعنى الحمد فيستلزم فاعلا كما رخصه الشارح وهذا مبنى على أن المصنف لم ين بالضمون للجملة بل أنى بها تدبر (قوله عوضا) أى دنيويا أو آخرى ويا هذه مرتبة التكميل (قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يبلغ) أى الحامد فالمفعول محذوف ومن رضوانه بيان مقصد (قوله يقال) أى قولاً مطابقا للغة (قوله بلغت الشئ) أى غيرى المحذوف المفعول وقوله بالتضعيف أى تكبر العن لا التضعيف المصرى وهو جعل العين واللام من جنس واحد كس وظل (قوله مصدر رضى) أى على غير القياس كما قال فى الأصله وفعل اللازم بابه فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله رأيت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لان المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيه) الخ يلزم عليه وعلى ما قبله الاخبار عن المصدر قيل استيفاء معموله وهو مجموع الأ أن يقال ما ضر وعمل المحلى وهو قيسل رالا حسن أن يكون معمول لا محذوف ويكون حمدا بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين لآخر وهو لزوم التنافى على ما للشارح لان الحمد بالنسبة لقوله لا أبغى معناه لذاته وهذا المأمول فكأنه قال أحده لذاته لا لذاته ولا يحذف ما فيه (قوله ثم) أى التراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وهذا التراخي تنزىلى فان تغاير الجنتين منزل منزلة التراخي فى الزمن والافتراخي ثم ترتيبها انما هو فى المفرد انظر حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يحذف ما فى هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون مصدر خاير خاير خايراضا الشر واسما غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيرا أى مالا ويكون صفة تخفف خير ويكون اسم تفضيل جندفت هه مرتبه بالتخفيف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والخصر ممنوع بل المصدرية ممكنة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فانه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ما قال بل قوله فانه الخ لا يتج مدعا تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ وما فى المصنف المراد

وخير الورى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التمهيد باسمه العلم (وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضل) السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسودا فهو سيدهم وهم رضى الله عنهم سادات الامة وآل الرجل عشيرته وأهله وأصله أهل بدليل قولهم في نصيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببنى هاشم وبني المطالب دون من سواهم من العشيرة شرعى لا لغوى والمحجب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعركم كنه جمع قلة على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فاعل بل بانه اسم الفاعل والفعال يضم الفاء مشددا العين كالعادل والعدل في عادل والفضل لزيادة نون زائدة على أحد بشئ فقد فضله به ولا يحسن ما فضلهم الله به على غيرهم رضى الله عنهم (وبعد فاعل من يحكم نصره) يحزم من اللغة الأبواب والسياب) بعدهما من الظرف المبينة على الضم لقطعها عن الإضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا المفعول الصانع من ماض وأمر ومضارع مع ما يشتمل على صرف الفعل ومعناه من مصدر واسمى فاعل ومفعول واسمى مكان وزمان وغير ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصرف الشيء تقيسه من حال إلى حال وتصريفه تقلبيه

به الرحمة الزائدة على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الا آدميين التي صلاة المصنف منها أى دعاؤه بقوله ثم الصلاة الخ وأما الصلاة في المصنف فلم يتكلم عليها والاولى أن يقول ان الصلاة في اللغة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة في المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخير) المناسب أن يقال ومنى أطلق خير الورى لا ينصرف الا لنبينا صلى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله وهذا الخ وعبارته في كبره بعد أن قال مثل ما هنا لتعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا (قوله سيد) أصله عند البصريين في فعل كسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه يفتح العين وعند الغزاة بتقديم العين بدليل سيانده بالهمز (قوله وسودا) يفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما قاله في الكبير (قوله سادات الامة) قصد تقدير الصبر في المصنف (قوله شرعى) والمراد هنا اتقيا أمته بدليل قوله ساداتنا والفضلاء لا كما صنع الشارح نذر (قوله جمع) أى عند الإخفش والإفعل عند سيبويه ليس من صبيغ الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كفى بعض النسخ فانه من جموع المكثر (قوله على غير قياس) قال في التوضيح ويكثر فعلا في فاعل دال على معنى كالغريزة كعقل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل والصالح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاصناف الغريزية كالكرم والبخل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه (قوله ما فضلهم) من محبته ورؤيته والانتساب اليه واتباعه كفى كبيره قال فيه والمراد الدعاء لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعي الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذى يتوصل به الى علم اللغة التى يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله في الكبير (قوله وبعد) الواو اعطف قصة على قصة والاولى للتهديد بالتصنيف والثانية لتبيان سببه ولا يرد مع عطف الانجاء على الانشاء لانه في غير عطف القصة وأجاب بعض بأنه من اعطف على الجواب فان جهة الحمد خبرية ورد العطار بأنه لا يظفر في الصلاة لانها انشائية قال الشارح في كبره ان بعد متضمنة معنى الابتداء فلهذا احسن بعدها الفاء قال ان طار وتوجبته فساد غنى عن البيان اه ويحتمل أن المراد بمعنى الابتداء المعنى الملابس له وهو العموم الذى ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقرن بالفاء ما بعده لان كلمة الظرف تجري مجرى الشرط كفى واذا لم يمتدوا به فسيقرنون هذا المثل قديم نذر (قوله المبينة) اه الى رواية والا فلا مانع من النصب مع نية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعها) الاظهر أن اللام بمعنى عند بيان محل البناء والابان كان علة للبناء كما هو ظاهر فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس انقطع من أسبابه ولا يصح أن يكون علة للحكم عليهم بانها من الظرف كما هو ظاهر وهو متعلق بمبينة ويحتمل أن المراد بقوله لقطعها الخ تضمينها معنى الإضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه المفعول الاصطلاحي وليس بمراد على ما فهمه (قوله من قاض) أى مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافى قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصريف عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها لئلا يناسب قول المصنف يحوز الخ والظاهر أن المراد المفعول الماضى كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصريفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما وبديل له قول الشارح وتصريف الخ (قوله ومعناه) أى التضمنى (قوله وغير ذلك) كاسم الاسئلة فانحصرت أبواب المنطومة في المجرى وتصاريفه وأنبئة الفعل المزيدي فيه وتصاريفه وأنبئة أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرى والمزيد فيه وأنبئة المصادر كذلك وأسماء الزمان

أصل من الاسم بالتصريف
 لظهور تغييره بأشفاقه وحاز
 الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب
 الشيء ما يدخل اليه منه والسبيل
 جمع سبيل بذ كر ويؤنث وسبيل
 الشيء طريقه الموصل اليه
 والمعنى أن من أحكم تصريف
 الأفعال بمعرفة الأبنية المقيسة
 فهم واضبط السماعية حاز من علم
 اللغة أبوابها وسبيلها الموصلة
 اليها وذلك لا يكون الا باستقراء
 مواد الأفعال بعدمعرفة الأبنية
 ليرد كل مادة الى بناء فن عرف
 الأبنية فقط فتصريف فقط كن
 عرف مثلا أن قياس مضارع
 فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع
 فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو
 مقتدر الى النقل الفارق له بين
 ما جاء من المواد على فعل بالضم
 أو بالكسر أو بالفتح ليرد كل مادة
 الى بناء ومن تتبع مواد الأفعال
 بعدمعرفة الأبنية فهو الخائر
 لا يواب اللغة وسبيلها ولهذا
 شرحنا ناهذه المنظومة شرحا
 مطابقا لغرض الناظم فأوردت
 فيه معظم مواد الأفعال في باب
 أبنية الفعل المجرد بحيث
 لا يفوت منها الا الغريب
 الوحشي (فهالك نظم محيط بالمهم)
 ذلك اسم فعل بمعنى خذ والكاف
 حرف خطاب لا ضمير الا أنه
 يتصرف كتصرف الكاف
 الأهمية فيفتح للمذكر ويكسر
 للمؤنث ويشي ويجمع ونظم
 الشيء تأليقه على وجه مخصوص
 والاحاطة بالشيء ادراكه من
 جميع جهاته ومنه سمي الحائط
 والمهم الامر الذي يهتم شأنه

والمكان وما يتحقق به ما من الالة وغيرها (قوله وبه) أي بلفظ التصريف وقد علمت حسده
 بانه ما يبحث فيه عن أحوال أبنية الكلام والمراد بالكلام الأفعال الغير الجامة والامعاء
 المتحركة وأما المبنيات والحروف والأفعال الجامة فلا يتعلق بها هذا الفن كافي الخلاصة
 (قوله وانما خاص الخ) عبارته في كبره وهو في الفعل أصل لكثرة تغييره لظهور الاشتقاق فيه
 والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من أن أحكامه مفتاح علم اللغة اه
 فالباء هنا بمعنى في ومن معنى اللام أو باء النسبة والمناسب موافقة ما في الكبير وهذا على
 أن أصل ليست صيغة تفضيل وعلى أنها صيغة تفضيل يردان الاسم ليس بأصل فيجيب بأنه
 على غير بابه ويقال ما مر وقوله وانما الخ لعلة أراد بقوله خص الخ أي خصه في الواقع أي
 غالبه ويحتمل أنه خصه بقوله فالفعل ويحتمل حيث سميت لامية الأفعال تأمل (قوله
 ما يدخل) أي دخولا حسيما بحسب الأصل (قوله بذ كر الخ) المناسب ما في الكبير جمع سبيل
 وهو الطريق بذ كر كل منهما ويؤنث (قوله بمعرفة) ان كانت الباء للسببية منع فان أحكام
 التصريف بالأفعال بالنقل عن أهل اللغة المفروقين بين فعل بالضم والفتح والكسر وان
 كانت بمعنى مع فلا حاجة اليه وان أراد أحكام علم التصريف كما قال في كبره منعت المألومة
 الا أن يقال أحكاما تاما وكل هذا بعزل عن مراد المصنف فانه أراد ما قلنا وقصده التوطئة
 لقوله فهالك الخ تأمل (قوله وذلك) يدل على أن الباء بمعنى مع وقد عرفت أن حوزا لأبواب
 لا يتوقف على معرفة الأبنية والأوزان الصرفية (قوله ليرد) اذا كان المنقول عنهم
 الصريح المعلومة فأى فائدة للرد وقول الشارح والمعنى الخ أحسن من قوله في كبره والمعنى
 أن من أحكم علم التصريف يحوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها اه فان ما هنا موافق لغرض
 الناظم (قوله الأبنية) أي الموازين (قوله فهو) أي لان معرفة الأوزان من غير موازين
 لا فائدة فيها ولا يعرف الموازين بأنه موافق لذلك الميزان مثلا الا بكلام أهل اللغة الذين
 يضبطون الالفاظ (قوله فهو الخ) أي ومن عرف مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف
 الموازين والالقيسة التي يرد بها كل نوع الى نوعه فهو لغوي فقط لا يدق ودلالة علم العربية
 (قوله فأوردت) فذكر للفعل الرباعي نحو مائة مثال وفعل المضموم نحو مائة أيضا وفعل
 المكسور نحو ثمانية وسبعين منها نحو أو بعين لو ناولنا اشتر كافيته نحو خمسين مثلا ولما
 اشترك فيه الثلاثة وهو المثلث نحو ثلاثين مثلا ولما فاقه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين
 ولما عينه ياء كع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين ولما عاقه اللازم كحن مائة والمعدى كسده
 مائة وعشرين ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدع ثمانين والفتح المفتوح
 كمنع مائة وسبعين والمكسور كسبحي ستة والمضموم ككيدخل أربعة عشر ولغير الخلق
 المضموم كتصريف مائتين وعشرين والمكسور كضرب مائة وستين ولما يجوز ضمه وكسره
 مائة وأربعين الى غير ذلك من الامثلة فيضمير مجموع أمثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا
 مضموما ومكسورا ومفتوحا بأفواعه قريبا من ألفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث
 لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل (قوله في باب الخ) أي ويستخرج منها أمثلة المزيد
 فيه وأمثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول منه ما فيحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة
 (قوله فهالك) الفاء فصيحة (قوله حرف) وتبدل همزة تصريف تصريف الكاف (قوله ونظم)
 أي بحسب الأصل والمراد هنا المنظوم من اطلاق اسم البعض وارادة الكل لالة لاقفة
 اللزوم كذا قال الامير وفيه أن علاقة الكمية لا بد فهم من التركيب الحسي الحقيقي كما صرح

فتمتني به أي واذا أردت حيازة أبواب اللغة وسبيلها فخذ نظام محيط بالمهم

وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها (١٢) دون موادها الاصلية القياسية اضيق النظم عنها اكثر منها (وقوله يحوى

التفاصيل من يستحضر الجمل)
حوى الشئ حازه والتفاصيل
الامور الجزئية كعرفة افراد
مواد اللغة مثلا والجمل الامور
الكلمية كعرفة الابنية مثلا
وأشار بهذا الى أن من حوى
الجمل آداه ذلك الى حيازة
التفاصيل بحسب الاعتناء
والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة
الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل
له والله أعلم

باب ابنية الفعل المجرد
وتصاريقه

(بقوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثاني أشار اليه
بقوله والضم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد
الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف
الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان
الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع
لقوله في الكبير وبالتصاريق اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه
ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للصنف أى المنوى
المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى
لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعمته) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء
بمعنى على ويحتمل أنهما لا يابسا وبمعنى فاعمال محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه
وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر
الفعل على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم
المعمول لجواز تقديم المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على
الحال فلعل مراده أنه حال من حيث انه معطوف على الحال وبوجه أنه في موضع الحال وليس
كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضى قال الرضى في شرح الشافية
انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعله ويحتمل أن مكسور
معطوف على مقدر أى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هى الابنية) انظره مع قوله المراد
وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما
بعد وعبارة الكبير مثال الرباعي (قوله اذا طأ طأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله
كالمثاليين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) تخسون للارزاق والمتعدى (قوله أنه) أى
الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفه هذا القسم متوقفه على معرفة تلك الالفاظ
الرباعية كبير (قوله لمحا كاتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصدغ أى
جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ فى القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى
على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها فى غير ها وعبارة التسهيل
وقد بصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه أو لمحا كاته أو جعله فى شئ
أو لاصابته أو لاصابة أو لظهاره اه الاول كقوله طرت الكتاب اتخذت له قطرا الثاني
كعقربت الصدغ أى لوربته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه
القليل والكزبرة الرابع كعرقته اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرقسته أى ضربته
بالعرفاص أى السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسايجها والعسلوج بالضم ما لان
واخضر من القضيبان كما فى القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

به الناصر وسمه ويمكن أن العلاقة هنا تتعلق الاشتقاقى (قوله معرفة) المناسب اسقاطه
فاذا عرف الابنية لا يكون لها فائدة الا لمعرفة المواد فحينئذ يتأتى أن يحوز معظم أبواب
اللغة (قوله النظم) أى المراد وهو مائة وعثمانية والاف للنظم فى ذاته لا يضيق ندر (قوله وقد)
تعليل لما قبله (قوله الجمل) هى المهم فيما سبق (قوله كعرفة) المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد
(قوله اذ لا تعظم) ربما يفيد أن الجمل والمهم هو الشاذ وهو خلاف ما سبق

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريقه

(قوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثاني أشار اليه
بقوله والضم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد
الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف
الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان
الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع
لقوله في الكبير وبالتصاريق اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه
ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للصنف أى المنوى
المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى
لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعمته) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء
بمعنى على ويحتمل أنهما لا يابسا وبمعنى فاعمال محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه
وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر
الفعل على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم
المعمول لجواز تقديم المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على
الحال فلعل مراده أنه حال من حيث انه معطوف على الحال وبوجه أنه في موضع الحال وليس
كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضى قال الرضى في شرح الشافية
انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعله ويحتمل أن مكسور
معطوف على مقدر أى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هى الابنية) انظره مع قوله المراد
وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما
بعد وعبارة الكبير مثال الرباعي (قوله اذا طأ طأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله
كالمثاليين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) تخسون للارزاق والمتعدى (قوله أنه) أى
الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفه هذا القسم متوقفه على معرفة تلك الالفاظ
الرباعية كبير (قوله لمحا كاتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصدغ أى
جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ فى القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى
على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها فى غير ها وعبارة التسهيل
وقد بصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه أو لمحا كاته أو جعله فى شئ
أو لاصابته أو لاصابة أو لظهاره اه الاول كقوله طرت الكتاب اتخذت له قطرا الثاني
كعقربت الصدغ أى لوربته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه
القليل والكزبرة الرابع كعرقته اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرقسته أى ضربته
بالعرفاص أى السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسايجها والعسلوج بالضم ما لان
واخضر من القضيبان كما فى القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

الاعيان

كفلقت الطعام وعقربت الطيب ونرجست الدواء وعصفت الثوب أو لاختصارها

الاعيان ويرد عليه امر ان الاول أنه لا يتعين أن تكون أسماء اعيان الثاني أنه يفرض أنه
 من الصوغ من المفرد وليس كذلك وانما هو من نوع آخر وهو الصوغ من المركب ولو قال
 وقد بصاغ من مركب لا اختصار حكاية كانه في كبره عن التسهيل لا جاد تدبر (قوله
 أو لا اختصارها) هو المسمى عند بعضهم بالثمت واختلف هل هو مسماعى أو قياسى ولا يشترط
 أن يستوفى جميع أوائل المنحوت منه كما يظهر من أمثله التي على ترتيب اللف فافهم (قوله
 وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى تبه وعطف هذا على معموله (قوله
 المضاعف) أى مكرر وقوله المضاعف أى المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولا مه من
 جنس واحد وعبارته توهم أنه ليس بناء أصليا في الكبير بعد ذكر أمثلة وكل هذه الامثلة
 رباعية أصلية عند البصريين لان وزنهم فعلى لا فضعف وعند الكوفيين أن نحو
 ككبكه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي (قوله المضاعف) أى بزيادة حرف
 للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كببه وهذا هو الاصل ولك أن تبدل المزيد حرفا
 مما لا لفاء فتقول ككبكه وقد سمع عن العرب الوجهان في أفعال كثيرة فيبدل على أنه مقبس
 أفاده في الكبير (قوله فككبكبا) في القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيه
 عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر الخ وقوله زخرخ فيه زخرجه باعده عنه وقوله دمدم فيه
 دمدم عليه كله مغضبا ودم القوم طعنهم فأهلكهم كدمدمهم وعليهم اه (قوله ونهبت
 الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثيا لانه أكثر تصرفا من غيره ولانه لو كان
 رباعيا مثلام يكن وزن الثلاثي به الا باسقاط لجعل ثلاثيا وكررت اللام عند الاحتياج
 الى وزن غيره لان الزيادة عندهم أسهل من الحذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء في
 أمهات أحسن من ادعاء حذفها في أمات أفاده الغزى وأن أول اللفظ لا يد من تحريكه
 وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالساكن وان كان ممكنا في نفسه لما قالوه من أن
 امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة للغة العرب لانها مبنيصة على الاحكام ويجوز في لغة
 أخرى كالخوارزمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة للغتهم فلا يقوم حجة
 على الغير قال الجار بردى ردا على من قال باستحسانه من أنكرك ذلك فقد أنكر الاعميان
 والمحسوس وقد اتفق الكل على منع الابتداء بالحروف المصعوقة وهى حروف المد واللين اه
 (قوله على العلة) قال انما كان للرباعى بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحات طلبا للتحفة
 لكن لمالم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حروفها وخصصوا
 ثابته لان الاول لا يكون الامتصركا وآخر الماضى مبني على الفتح وصار أولى من الثالث
 لان الرابع قديس يمكن عند اتصال تاء الفاعل أو فونه بالفعل كدسجت فيلزم التقاء
 الساكنين اه وأيضا اذا كسرت اللام الأولى ينبس بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ)
 المناسب في اختصاصه ببناء واحد والثلاثي بثلاثة وفي الاختصار والتصغير للشأن كما يعلم مما
 سبق (قوله وللثلاثي) قال لوجوب فتح أوله وآخره كاسبق وبقيت عينه لا يجوز أن تكون
 ساكنة ثلاثيا لئلا يتنى ساكنان عند اتصال تاء الفاعل أو فونه كضربت فصار متحركة
 بالحركات الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لان
 الاصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف ابتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف
 يكون واسطة بينهما اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم
 يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم أنه كلمتان ولا خماسيا لانه قد يتصل به تاء الفاعل
 أو فونه فيصير كالجز منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا

كسلمات وحركات وسجلات
 وحسبات وحوقلت أى قلت بسم
 الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي
 الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 وعلى أنه قد يكون لموافقة الثلاثي
 المضاعف نحو فككبكبوا فيها
 قدمدم عليهم وزخرخ عن النار
 والليل اذ عسعس ونهبت على
 العسلة في أنه لم كان للرباعى بناء
 واحد وللثلاثي ثلاثة وأنه لم
 انحصرت الابنية في هذه الاوزان

ورباعاً وخماسياً أيضاً لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداً سيما لما ذكرنا ثم لما كان
بناء الفعل الرباعي ثقيلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من
المكسور فواده أقل منه والمكسور أثقل من المفتوح فواده أقل منه اهـ ويتأمل في
كلامه هذا وقال الدماميني لأنه لو وصل الخماسي لكان مساوياً للاسم في الرتبة وهو أحط
درجة من الاسم بدليل احتياجه إليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الأربعة إلا يلزم
المساواة اهـ وفي كلام غيره فإن قلت قد جوزوا في الاسم المجرد أن يكون خماسياً ولم يفعلوا
ذلك في الفعل قلت لكثرة تصريفه ولأنه أثقل من الاسم دلالة على الحدث والزمان ولم يذكر
المصنف المبني للمجهول والأمر لأن المراد المجرد المتفق على أصالته وهذان فيهما
الخلافاً (قوله أما أبينة) المناسب أمثلة وعبارته في الكبير مثال فعل الخ وطابق الشارح
صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدء بالثلاثي وإنما خالف المصنف الضرورة
الشعورية ضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كانه لا أجل وقوله والضم الخ والافعالهم
البدء بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوي لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في
القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ وترك الأكل من شدة العطش (قوله
وفرت) في القاموس الفرات كغراب الماء العذب جداً وهو بالكوفة والبحر ومن الاعلام
وفرت ككرم فروته عذب وكفرح ضعف عقله بعد مسكة وكمنصر فجر ومنه فرتي وهي
المرأة الفاجرة اهـ (قوله وككرم) في القاموس الكرم محركة ضد اللوم كرم بضم الراء إلى آخر
ما قال (قوله وشرف) في القاموس الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد الخ (قوله
وحسن) في القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون إلا لازماً)
ويتهدى بالتضمين نحو رجبتكم الدار أي وسعكنكم أو بالتحويل نحو سديته والاصل سودته بفتح
العين حول إلى فعل بضمها للاعلام بأن العين واونقلت الضمة إلى الفاء عند حذف العين
كذا قال الناصر قال في الشافية وأما سديته بالضم فليمان بنات الواو لا للقل كما قيل فأعرفه
قال ابن الحاجب والسعد وشذرحيتك الدار والاصل وحيت بك حذف الماء اختصاراً
لكثرة الاستعمال قال شيخ الإسلام وفي الحقيقة هو لازم فأنك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت
كذا لا يكون متعدياً فسدوده باستعماله بصورة المتعدي وقيل أنه تعدي لتضمينه معنى وسع
اهـ فقول الشارح ولا يكون الخ أي أصالة (قوله وقد أوردت) ذكر نحو مائة مثال من المختص
به ثم قال ولم يرد فعل بالضم يأتي العين الأهو ولا يأتي اللام الأخو ولا مضاعفاً الا قليلاً مشروكا
كذا نقل عن التسهيل ثم قال هيئ الرجل حسنت هيئته ومفهومة أنه غير مشارك وحكي في
القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اهـ وقوله فهو غير مهموز أي صار عاقلاً ذاتية
وهي العقل وإنما قلبت الياء واو لأجل الضمة وقوله مضاعفاً نحو لب الرجل صار ليبيبا
بالضم والكسر ونحو فلت كعلم وكرم فككة وهي حق في استرخاء ونحو دم كشم وكرم بمعنى قبح
اهـ (قوله أبينة) المناسب أمثلة وشكدا يقال فيما بعد (قوله فرح) في القاموس الفرحة محركة
السرور والبطرف فرح فهو فرح وفرح وفرح وفرح وفرح وفرحان (قوله ورغب) في القاموس
رغب فيه كسمع رغباً أرادته وبالتحريك ابتل الخ (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله
وضحك) ضحكاً بالفتح وبالكسر وبكسر تين انظر القاموس (قوله ضحكة) عاشره وقوله ركبته
علاه وقوله شربه كسمع شرباً ويثلث جرع قاموس (قوله ومعه) في القاموس السمع حس
الاذن ثم قال وسمعت أذني فلا نا الخ (قوله وقد أوردت) فأورد للزم نحو مائة وسبعين مثلاً
وللمتعدي نحو أربعين ثم نقل عن التسهيل أن لزومه أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه

دون غيرها أما أبينة فعل المضموم
العين فتحو عذب الماء وفرت
وكرم الرجل وشرف وحسن
ولا يكون إلا لازماً وقد أوردت
معظم مواده هو أما أبينة فعل
المكسور العين فتحو فرح ورغب
ورهب وضحك في اللازم وصحبه
وركبه وشربه وسمعه في المعدي
وقد أوردت معظم مواده ونهت
على أنه قد يشاركه فعل المضموم

في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لغتان نحو رجب المكان ورجب أي اتسع (١٥) وصلب الشيء وصلب صلابته وبعد المكان

وبعد فهو يعيد وبعده عيشه ورجد
اتسع وبصر به وبصر أبصره وأنه
قد يشار كهما أيضا فاعل المفتوح
فيكون ذلك الفعل مثلما نحو مرؤ
الطعام ومرؤ أمرى فهو مرى
أي محمود العاقبة ورجث في قوله
رجث ورجث أي خفس فيه وزهد
في الشيء وزهد وزهد أي تركه
وخسر اللبن وخسر وخسر فخن وخسر
الماشى وخسر وخسر عثاوا وكدر
الماء ركدر وكدر فهو كدر ونض
وجهه والغصن ونض ونض
حسن ونعم فهو ناضر ونض ونض
بطنه ونض ونض جاع وقنط من
رجه الله وقنط وقنط ينس ورق
به ورق ورق وسفل وسفل
وسفل ضد علا وعقدت المرأة
وعقدت وعقدت لم تحبل وسياى
في الحلق غير ذلك وأما أبنية فعل
المفتوح فستأتي إن شاء الله تعالى
مفرقة على أنواعه فإنه ينقسم
إلى أربعة أقسام الأول ما قبله
كسر عين مضارعه وهو أربعة
أنواع ما فاءه واو كوعد وعده وما
عينه أولاه يا كعاب يبيع ويرى
يرى والمضاعف اللازم كمن يحن
* الثاني ما قياس مضارعه الضم
وهو أيضا أربعة أنواع المضاعف
المعدي كدعه وكده وما عينه أولاه
راو كقال بقول وغزا يغزو وما بين
الغلبة والمفارقة كسا بقتله أسبقه
بضم * الثالث ما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه أولاه سه حرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع
* الرابع ما قياس مضارعه جواز
الضم والكسر وهو ما سوى ذلك

للنوع اللازمة وللأعراض والألوان وكبر الأعضا وبطاع فعل كثير أو شرح هذه
العبارة بشرح ينبغي من اجتهاده ومثال العرض نحو جرب جريا ومثال اللون صهب لونه صهبية
وهي كالشفرة ومثال كبر الأعضا رقب عظمت رقبته وليس له مادة أصلية كما سبق في
الرابعي ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا ومعرفة متوقعة على معرفة
فعل المفتوح (قوله في فعل واحد) أي في مادة واحدة بمعنى واحد وكذا نحو خسين مثلا قال
الشارح وذلك لا يشترط كهما في الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو مؤ اللحم ونحو
فهو نهي لم ينضج تأمل (قوله أبصره) أحسن من قوله في الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ
الطعام) بالهمز (قوله غير ذلك) أي ما يصير به المثلث الثلاثين (قوله كمن) في القاموس الحنين
المشوق وشدة البكاء والطرب أو صوت الطرب عن حزن أو فرح حن يحن حنيئا اه (قوله الغلبة
المفارقة) أي للدلالة على الغلبة فيها به المفارقة (قوله كنصره) مثال للمنفى وكذا ما بعده
(قوله وذلك) أي ما لم يشتهر (قوله كعتله) في القاموس عتله يعتله فاعتل حرة عنيفة فعمله
وهو معتل كمنه قوى على ذلك والناقة قادها وعتل إلى الشمر كفرح فهو عتل أسرع وعتله
نخره قطعها ولا أعتل معلن لأبرح مكافى اه وليس من المثلث لأن المعنى لم يتحد في الثلاثة
تأمل * فاختاره لقل تعدل وزوم بكثرة فيهما لأنه أخف الأبنية فلذا أوضعه للنعوت اللازمة
والأعراض والأمراض والألوان التي ذكرت في فعل وفعل ولسان ما قصدوا الدلالة عليه
من المعاني التي لا تنضب ككثرة قال الشارح وينوب عن المضموم في المضاعف لأنه لم يرد
مضاعفا وفيه نظر لما سبق عن القاموس والمصنف اللهم إلا أن يريد بكثرة أو غير مشروطة
مثال النائب جل قدره وعز وشع فهو جليل وعزيز وشيخ ومثل هذه النعوت اللازمة كان
من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يائي العين لأنه لم يرد يائي العين اه
وفيه نظره فانه وردهم إلا أن يرايد بكثرة نحو طاب فان من حقه أن يكون على فعل بالضم قال
في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الأعيان لأصابتها أراياتها أو عمل بها نحو رأسه أي
أصاب رأسه ونحو لبسه أي أطعمه لبنا ونحو ربحه طعنه بالرمح قال وقد يصاغ لعملها أي
اتخاذها نحو نمرها أو لعملها أي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه
السبع أو لأخذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن معاني الجمع نحو حشر والتفريق نحو
بذروا الأعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبي والأياء نحو واسع والغلبة نحو فهو
والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل والستر بالمشاة
فوق نحو خباها والتجريد نحو سلخه والرمي نحو حذفه والإصلاح نحو غزل ونسج والتصويت
نحو صرخ اه باختصار فلي تأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل
الحل إلى الأبنية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قيل (قوله إلى تصرف الفعل) بيان حال عين
مضارعه لا اختلاف حال عينه فانه لا يطرده إلا أن يقال في الجملة وبدء بالمضموم ليكون على
ترتيب اللف الذي هو أسهل للابتداء أو ثنى بالكسور إلا أكثر من المضموم لقلة الكلام عليه
بالنسبة للمفتوح كما سيقول (قوله والضم) أي ضم عين مفعول مقدم لإفادة الحصر وقوله
من فعل متعلق بمعدوف حال مقدم أوضفه للضم بناء على أن الهيئة جزء من اللفظ وقوله الزم
أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون مري تبطا بالضم والضم ولو تقدرا كطال بطول
وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي

مما لم يشتهر بضمه كنصره بنصره أو كسره كضربه يضربه وذلك كعتله يعتله ويعتله إذا دفعه بعنف وسياى في ذلك مفصلا إن شاء الله
ثم أشار لناظم إلى تصرف الفعل بقوله (والضم من فعل الزم في المضارع) أي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم

في مضارعه أيضا اذا صرفته فتقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم (واقض موضع الكسر في المبني من فعلا) أي واقض موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيه ما قاما فعل المضموم فلم يشذ منه شيء وأما فعل المكسور وفشذت (١٦) منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح على القياس وضرب

انفرد فيه الكسر على الشذوذ في الضرب الأول أشار بقوله (وجهان) فيه من احسب مع وغرت وحرث انعم بنست بنست أوله ييس وهلا) أي في المضارع من هذه الأفعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي تسعة أفعال الأول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه أفصح الثاني وغر صدره يغين معجبة يغرو ويوغروا اذا انقذ غيظا الثالث وحر صدره جحا مهملة يحر ويوحر وحر بالفتح ووحر بالتحريك اذا امتلأ من الحقد الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح التوت وهي التسميح وحسن الحال ومنه نعمة كانوا فيها فاكهين الخامس يس يتقدم الموحدة يباس ويس يسؤسا بالتشوين وبؤسى بالفتح التانيث اذا سارت حاله ضمت نعم السادس يس بالثناة تحت ثم همزة مكسورة يباس ويس يباسا اذا انقطع رجاءه السابع وليله ويولله بالتحريك فهو والهولهان اذا كان يذهب عقله الفقد حبيب من أهل أو مال الثامن يس بالشجر يتقدم الثناة تحت على الموحدة يباس ويس بالضم فهو يباس ويس بالفتح ويس بالتحسين ويس ككتف اذا ذهب رطوبته

من موزوناته ومن التبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو صحيح من حيث المادة أو الكلام على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي كما التزمته في الماضي (قوله اذا صرفته) أي الماضي يدل لما قبلناه أو لا أي حوالة إلى صيغة أخرى أي أردت وانما ضم المضارع والماضي لأن هذا الباب موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازمة فاختر الضم في الفعلين لأن الضمة حركة لا تحصل إلا بالضمم الشقين وفي انضمامهما تلازمهما حال النطق فحصل التناسب بين الالفاظ والمعاني (قوله موضع الكسر) ربما يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والالفاظ الحركات بعد الحروف ملاصقة لها ملاصقة يتخيل معها المعية انظر حواشي الشذوذ للمحقق الامير (قوله وهو العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبره الامحاء على تداخل اللغتين وتبع التسميل حيث قال لم ير غير مضموم عين المضارع الابتداء لغير كقول بعض العرب كدت بضم الكاف آكاد والقياس كود كهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع المضموم وقال البرماوي ذهب جميع كابن السكيت وابن خروف إلى أن ذلك شاذ لأن التداخل اه وقوله فأما مرتب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه من احسب) مبتدأ وخبر وساغ الابتداء بالكرة لوقوعها موقع التقسيم ومن احسب حال من المحرور أي ما خذوا (قوله احسب) أمر كالمشارح وقول العطار مضارع سهو منه وقوله مع حال من احسب ومع يباسكون على لغة ربيعة وختم أولوزن وحرث انعم الخ باسقاط الغاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السبعة اذ ادل عليه دليل كافي السعد (قوله أوله ييس) يسكون آخرهما لكن الثاني للضرورة (قوله بمعنى ظن) وبمعنى عذفه وضم عين المضارع وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذه أفصح) لعله لكثرة استعماله ان قلت كيف يكون شاذا وأفصح وكيف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذه لا ينافي أفصحيته ولا وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهما مقبولان لا يخلان بالفصاحة وقسم مخالف لهما وهو مردود بخلاف الفصاحة (قوله يحسب) ضبط الأول في كبره بالفتح (قوله بغير) انظر لمقدم الكسر هنا (قوله وغرا) بالفتح والتحريك كافي الكبير (قوله بالفتح) أي للقاء مع كون العين ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله ثم همزة) ليست ثم هنا للتراخي (قوله اذا انقطع الخ) والفتح أفصح كافي الكبير وعليه جمع القراء لا يباسوا من روح الله انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب) الانسب ذهب لان عادتهم نفسير الماضي على ما في بعض النسخ من كان بالتون لامن كاد بالدال وفي نسخ اذا ذهب وهو الموافق للقاموس كالاول (قوله مقتضب) مبني على المذهب الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقراءته بكسر اللام تكلف والفتح هو الأكثر كافي الرضى (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كافي العطار وفيه عطف الانشاء الا أن يكون

الناسع وهل يل ويوهل وهلا بالتحريك اذا فرغ وهل أيضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيهما الوجهان وأما أوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر له كعد وأما الضرب الثاني فأشار اليه بقوله (وأفرد الكسر فيما من ورث ورث) ورم ورجعت ومقت مع وفقت حالا وثقت مع وري المخاوها) أي

وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من هذه الأفعال (١٧) المذكورة وهي ثمانية الأولى ورث

يقال ورث المال من الميت
ورث الميت أيضا يرثه أرثا
ورثته بالكسر فهمما * الثاني
ولى الأخرى ليه ولاية بكسر الواو
وفتحها وولى منه أيضا وليا أقرب
* الثالث ورم الجرح ونحوه برم
ورما بالتحريك إذا انتفخ ورم أنفه
إذا غضب * الرابع ورع الرجل
عن الشهوات يرع ورعا بالتحريك
وراعة إذا عف عنها * الخامس
ومقه بمقه ومقا بالفتح ومقه أى
أحبسه فهو راق له * السادس
وفق الخرس يوفق إذا حسن كذا

ذكره الناطم في الصحاح والقاموس
وفقت أحرل نفقة بالكسر فهما
إذا صادفته موافقا ولم يذكرا
وفق بمعنى حسن * السابع وثق
به يثق إذا أئمنه واعدة عليه
الثامن ورى المخ يرى إذا اشتد
وكنز وهو من علامات السمن وقبده
بالمخ احترازا من ورى الزند يرى
فإن فيه الغتين ورى بالفتح يرى
بالكسر وهو على القياس كرى
يرى وورى بالكسر يرى بالفتح
وهو أيضا على القياس كرضى
يرضى أمكن وربما قالوا ورى
الزند يرى بالكسر فهما وهو على
تداخل اللغتين بأخذ ماضى
أحداهما ومضارع الأخرى لا لغة
مستقلة وقوله أحوها أى أحفظها
ولا نقس عليها غيرها وقضيته
حصر الشاذ من الضربين فيما
ذكره ولم يرد في التسهيل على مافى
النظم وقد ظفرت في القاموس
بثلاثة أفعال من الضرب الأول
فيها الوجهان وخمسة أفعال من
الضرب الثاني انفردت بالكسر

عطف القصة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وإن كان ماضيه على فعل بالكسر
فتحت عينه مطلقا نحو علم ولم ووجل ووجل ويس ويس ووجى بوجا أو كسرت إن كان مثالا
ولولا ففانحو ومق بمق وورث يرث وولى بلى ويس يسئس ليحصل التخفيف حينئذ في المعتل
بالواو يحدفها الوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولأنها لو فتحت من نحو ولى بلى لادى
إلى استئصال إن بقيت الواو وإلى إعلالين إن حذفتهما أحد فها وقاب الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور وألحق بذلك المعتل بالياء طرد الباب وما جاء بالكسر في غير
المثال المذكور قليل نحو نعم ونعم وخسب وخسب مع الله يجوز الفتح أيضا وقضية كلامه أى
ابن الحاجب أن الكسر في المثال قياسى وفي غيره سماعى وقضية كلام غيره أنه سماعى فيهما
وإن كان كثر إيراد المثال ولم يجوزوا الضم في شئ من ذلك للاستئصال وطئ تقول في باب ي
يبقى بى يبقى يقلبون الياء المفتوحة في الماضى ألفا بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا في المجهول
نحو دعى وبى يقولون فيه دعا وبى اه (قوله على الشذوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز أن تطلق
بالقياس وفي المصدر القياسى والجمع كذلك إذا كان كل غير مسموع خلاف قنامل (قوله
المضارع) سكنت فأنه لا يأتى إلى أربع حركات وخص بالفاء أنه مذكور أسكان غيره أما الأول
فالمضارع من الرض وأما العين فلأن أبنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فأنها محمل
الأعراب (قوله ورث المال) أى صار إليه من غيره (قوله منه) زاد في الكبير وولى معدى
بنفسه (قوله الجرح) في القاموس جرحه كمنعه كلمة والاسم الجرح بالضم (قوله ورع) أى
توقف عن الشئ وأصله الإجماع عن الفعل مطلقا ومنه قيل للجبان ورع يفتح الراء لأنه يحجم
عما يقدم عليه الشجاع وفي الشرح ماقاله الشارح (قوله وفق) مأخوذ من الوقف وهو الملازمة
والمناسبة (قوله ولم يذكرا) فيه أن المصنف وابنه مطلعان فلا يعترض عليهما ما عبادا كر
(قوله وكنز) الذى في كتب اللغة كمنز بقاء فوفية بعد الكاف ونون وزاى اجتمع ووجد
كذلك في نسخ من الشارح (قوله وهو) أى فلا يرد لان الكلام في الشذوذ من غير جهة
التداخل ولم يرد في كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضمها وأما ما حكى من قولهم فضل بفضل
ونعم بنعم وحصر يحصر وبكى يشكى ويشمل ويشمل وركن يركن ومتمت وتمت وتوهم وتوهم فن
تداخل اللغات (قوله أى احفظها) ربما يشير إلى أنها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول لقول
حال من المذكور كصانع المحشى (قوله حصر الشاذ) أعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصر
الاعتبار الاقتصار في مقام البيان فيتموجه هذا الاعتبار اعتراض الشارح عليه (قوله
بثلاثة الخ) هى ولغ بلوغ وبلغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح ووبق بى ووبق
هالك وفيه الفتح أيضا ووجت الحبلى بالحاء المهملة فتحم وتوحم ووجا إذا اشتبهت أكلأ قال
البرماوى مقتضى كلام المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس في الماضى من هذه
التسعة إلا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش في شرح المكوكة أن في الماضى منها الغنتين
الفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر في مضارعها من التداخل كفى غفيل فن فتح ضم
المضارع ومن كسر فتحه اه وقوله كفى غفيل في شيخ الإسلام على جمع الجوامع أنه من
باب فرح ونصر وفي الغزى وزع وزع ووزع (قوله وخسة) وجد يحد كورث يرث وجد إذا
أحبه وعليه حزن سزا شديدا ووقع عليه بالمهولة يعق بحمل وورث يرك وروكا يضطجع كأنه
وضع وركه بالأرض وركم يركم وركا غتم واستكرب ووقله بالتحاقى بقفه سماعا وأطاع وزاد
البرماوى وعم نعم لكن المصنف يذكر تصرفه في المضارع وطاح يطبخ وتاه يتبعه والاقبيل

الشرح وقوله حلا يضم الحاء المهملة (٣ - لامية) وهى مذكورة في

يجوز أن يكون مصدره منصوباً بوقفت أن كان وفق معنى حسن أي حسنت حسناً كقوله جالساً ويجوز أن يكون حالاً من الأفعال المذكورة لأنها جارية حالية والصفة أي حال كونها نحو تالمان قامت به وتسكين أو نحو رث وورم وولي الضرورة ولما انتهى الكلام على مضارع فعمل المضعوم وفعل المكسور وبذلك انتهى الكلام عليهم ما شرع في بيان مضارع فعل المقتوع وقد ذكرناه أن أربعة أقسام فبدأ بقياسه (١٨) المكسر بأنواعه الأربعة فقال (وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا

ذا الواو فاء أو ألياعينا أو كاتى
كذا المضاعف لازماً يكن طلاً)
أي وأدم كسر عين المضارع الذي
يلى فعل المقتوع أي في نصر يفه
لأنك إذا قلت فعل يفعل
فالمضارع يلى الماضى فقولته يلى
نعت مضارع وفعله مضعول به
وذا الواو نعت له وفاء وعيناً تميزان
والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا
خبره وهو مركب من كاف التشبيه
واسم الإشارة أي ومثل ذلك
المضاعف ولازماً حال منه والطلا
ولد الظبي وغيره من ذوات
الظلف وقوله أو ألياعينا هو
يقصر الباء وتقل حركة هـ أو ألى
فون عيناً مثال النوع الأول
وهو ما فاءه واو من فعل المقتوع
وثب يثب ووجب الحلق يجب
ورعه يعهده وقد أوردت
في الأصل معظم مواد ونهت
على أن لزوم المكسر فيه مشروط
بأن يكون لامه حرف حلق وإن لم
يستثنه الناظم في النظم ولا في
التسهيل كوقع يقع ووضع
يضعه وشذو ضح الأمر يضع
أي ظهر بخلاف حلقى العين منه
كوعده يعهده وشذو ضح يجب
ومثال النوع الثانى وهو ما عينه
يا يكاء يحبى وشاب يشيب ربات
يببت رباعه يده وقد أوردت

بالواو ووطئ يطأ ووسع يسع واللم تحذف الواو وهم بهم وأن يشين والال قيل يؤون فصارت
صور المكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفي نسخ بالميم أي أظهر فعله
يكون صلة لماران كان وفق معنى وجد كان مفعولاً به كفى الكبير (قوله فقال) عطف على
شرع بمعنى أراد البدء أو عطف مفصل على مجمل (قوله لعين) تنارعه كسر أدم (قوله
لأنك) فيه نظر وقول المصنف يلى فوطئة وقوله وذال الخ لا يتفرع على ما قبله (قوله نعت)
ظاهراً أن أفادت اضافته التعريف والاختال (قوله حال) أي على رأى سيبويه أو من ضمير
الخبير عند الجمهور (قوله فون) فى الكبير تنوين (قوله ونبت) فى القاموس الوثب الطفر
ويتصرف وفى الأخبار به عن مثال تسامح وكذا يقال فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثلاً
انظره (قوله ونهت) حيث قال صريح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر
مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئاً ولا شرط له شرطاً وهو مقتضى النظم وذلك عجيب
منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول بالشرط كون لامه غير حرف حلق فأنى
تنبهت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحاً وذكر ثمانية مواد لكن يرد عليه حذف
الواو فى المضارع فإنه لولا المكسر المقدّر لم تحذف راجع (قوله بخلاف حلقى العين) قال
البرماوى ليس كسر عين واوى الفاء على إطلاقه بل بشرط أن لا تكون لامه ولا عينه حرف
حلق فإن كانت كذلك فأنه قد تفتح اه وانظره مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح
مضموم العين فى المضارع إلا كلمة واحدة قالوا وجد يجد كقالت القارابى هى لغة بنى عامر بن
صعصعة وكذلك المصنف فى التسهيل ونص غير واحد أن لغة بنى عامر كلغة غيرهم ولم يسمع
غير هذه الكلمة اه وأما ما فاءه ياء فإنه مكسور وتركه لقلته فإنه لم يسمع منه إلا ألفاظ يسيرة
يسر يسر إذا ضرب بالقдах ويعرت الشاة تبعرو ينع الزرع والثر ينع ويدى اليه يبدى
وهى النعمة ويده أصاب يده ويتم الطفل يتم مات أبوه وعن يمين وهذا أن النواعن واوى
القاء يائيه يسيمان بالمثل (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله يكاء) المناسب فيه
وفيما بعده حذف الكاف كفى نسخ وقوله يكاء هو معد وكذا أنى الاسنى (قوله معظم) ذكر
ثمانين مثلاً فانظره (قوله ولم يشذ) فيه أنه سمع بات يبات فى بيت الأأن يحمل على أنه مضارع
المكسور تكاف يخاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونهت) وذكر أيضاً أنه أنى على
الأصل بالمكسر لا يقال الفتح لاجل حرف الحلق لا نأقول لأنسلم أن الألف من حروف
الحلق ولو سلمنا لزوم الدور لان الفتح للألف وقامها للفتح أفاده السعد (قوله وعلى أن) قال فى
الكبير وقد يرشداً إليه تمثله فى النظم بأنى دون سعى (قوله معظم) ذكر خمسين (قوله وعلم)
أن الأول من هذه الأربعة وهو معسل الفاء يقال له المشال كما مر لأنه مائل الصحيح الثلاث
والاجوف فى زنة الأمر والثانى منها يقال له أجوف لاعتلال جوفه وهو وسطه وذو الثلاثة

معظم مواده فى الشرح ولم يشذ منه شئ ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء أنى بالمشاة بأنى وأوى الى منزله بأوى لانه
ورما ير مبد وقد أوردت معظم مواد ونهت على شذوذ أنى بالموحدة بأنى ولم يستثنه فى النظم وعلى أن لزوم المكسر فيه مشروط
بأن لا يكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك فى التسهيل كسعى وسها ينهائى عينه يئأى أى بعدو شذو بنى بنى بالمجعة ونهى
الميت بالمهملة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم جن اليه يحن حنيناً اشتاق وعليه عطف ودب على الأرض يدب
ديباً وفر منسه بفر فرار وقد أوردت معظم مواد وسبأنى ما شذ منه وأما القسم الثانى وهو ما قياسه الضم فأشار الى النوع الأول

منه بقوله (وضم عين معده) أي وضم عين معدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جيب (١٩) الجبل يحبه بالضم قطعه وحب

الماء يصبه ومده مده وقد أوردت معظم مواد وسيأتي ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعده مضمومة وقد شذ من كل منهما أفعال فنبه على ذلك بقوله (ويندر ذاء كسر كالا) لم يندرج في المضاعف من كون اللازم مكسورا كندر محيى المكسور مكسورا كندر محيى اللازم داضم احتمل عن العرب أي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المكسور ذاء كسر حال منه ولازم فاعل بفعل مقدر وذاضم حال منه وما المحرورة مصدرية أي كندر اللازم واحتمل نعت لضم ثم ان التادير من كل منهما ما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الاصل مع الشذوذ أما التادير من المكسور شاذ فقط فأشار إليه بقوله (فذو التادير بكسر حيه) أي فالتادير من المكسور فقط بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه يحبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أحبه يحبه بضمها وأما ما جاء منه على وجهين فأشار إليه بقوله (وع ذاء وجهين) هر وشده علاذ وبت قطعوا ثم أي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة أفعال الأول قولهم هر فلات الشئ سره وهره أي كرهه وأصل الهر برصوت الكلب الخفي الثاني شذ متاعه يشده ويشده أو تفسه الثالث عمله الشراب يعله ويعله سقاء علاذ بعد غسل والعلل الشرب الثاني والنهسل محسور كالشرب الأول الرابع بت الجبل وغيره يشه ويدسه بتاقطعه الخامس تم

لأنه يلحقه ضمير المتكلم والمخاطب ونون الانثى فقسط عينه فيبقى على حرفين وبالأصير على ثلاثة وانما قلبت عين الجوف في الماضي أنفالا لأنها تحركت وانفتح ما قبلها وعدم ما يقتضي تعجبها وهو تسكين ما قبلها وكانت الحركة مستقلة قلبت ألفا فان قلبت ألفا قلبت ألفا واوا كانت أوبا، فما الدليل على التعيين لمفعول المضارع ما يستحقه قلب المصدر وتصدغيره مثل قول ويل ويبيع والثالث منها هو المعقل باللام يقال له منقوص المتعديان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذوالاربعة إذا أخبرت عن نفسها نحو غزوت والاربعة يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعقل بالعين واللام كقوى وحسي ويقال له ليف مقرون لانفاد أي اجتماع حرفي العلة فيه وقوم ما والمعقل بالفاء واللام نحو وفي يقال له ليف مقرون لانفاد المذكر مع الافتراق وأما معقل الفاء والعين كويل ويوم ولا يحى في الفعل قلبس له اسم وليس في كلامهم اسم اجتماع فيه يا أن الابين اسم ياد وبقي ما اجتماع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها سر وفي علة (قوله وضم الخ) لأنهم علموا أنه مع كثرته تلحقه هاء المفعول المضمومة مع ما قبلها نحو يشده فلزموا ضم عينه اذ لو كسر وهالزم الثقل بالثقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق من العين واللام لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيه ما نحو أوح أي سهل زكريا وانما كسر وعين المضاعف فوقاينه وبين المعدي مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدي فلهذا سهل ضمه في المستنهم وكثر (قوله عين معده) أي عين مضارع معده وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معده أي المضاعف وكذا في الشرح (قوله من فعل) اما أن يقال المبني من انكسر لا بد من تقييده بالمضاعف أو من للبيان على حذف مضاف في الاول (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبني منه على ما مر وقوله من كون الخ بيان للقياس (قوله كندر) أي ندورا كندورا اللازم وانما جعله مشبها له لكثرة ما شذ منه والتشبيه في مجرد الحصول (قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفعل القياسي إلا أن راد أنه من باب الاشتغال (قوله حال) فيه محيى والحال من النسبة إلا أن يقال انها موصوفة تقدير أي لازم مضاعف فعل هذا لا مانع من جعل لازم مبتدأ وما كافي خبره الجملة وذال حال مقدمة ووجه التشبه التدرة (قوله المحرورة) فيه أنها مصدرية كما يفيد حله فاعله نظر للصورة تسامحا (قوله فذر) مبتدأ خبره حبه كما هو صنيع الشارح وبكسر حال وأما جعله خبرا وحبه بدلا كما صنع المحشي ففيه ما فيه وهذه الفاء الفصيحة أي اذا أردت بيان التادير المتقدم فذو أي فأقول للذوالخ وقول المحشي انها للتعقيب الذكري وهو كون ما بعده امر تبا في الذكر على ما قبلها من غير قصد الى أن مضمون ما قبلها قبل مضمون ما بعده ومنه عطف المفصل على المحمل لا ينافي أنها فصيحة على أن الرضى قال في التعقيب الذكري أن يحسن ذكر ما بعده ما قبلها لكونه سببا مثلا نحو أهلكاها فإخاءها فاعسرفه (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبد الله وأبورجا، الهطاردى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم بفتح التاء وكسر الثاني وقد تبع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو جيان انه مع فيه انهم أيضا فيكون فيه وجهان أفاده المحشي فعليه ليس في المكسور كسر فقط أصلا (قوله ذا) يحتمل أن يكون المفعول قوله هراخ وذال حال ويحتمل أن ذام مفعول وهو الخ يندل وقوله عليه باسقاط العاطف (قوله وأصل الهرير) يقتضي أن الاول محذور وفي القاموس هريره هراوهريرا كرهه وهريرا كلب صوت تدون نباحه من قلة صبره على البرد الحديث يمه وبمه غما وبمه حله وأفشاه على وجه الفساد وقضية حصر الشاذ في هذه الخمسة وفردت كرت في الشرح

أربعة أفعال تلحق بهذه الخمسة ونبتت على أن هذه الخمسة أصلها اللزوم وهو الذي سهّل مجيء الكسر فيها * وأما النادر من المضاعف اللزوم فهو أيضاً على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس وإلى الضرب الأول أشار بقوله (راضين مع الشكازوم في أمر ربه وجل مثل جلاله هبت وذرت وأج كرههم به * وعم زوم ومع مل أي ذملاً * وأل المعاو صر خاشك أب وشد * دأى عداشك خش غل أي دخلاً * وقش قوم عليه الليل جن ورش * ش المنزل طش وتل أصله ثلاث * أي راث طل دم خب الحصان ونبتت كم تفل وعست ناقة بخلاً * قست كذا * أي واضمن عين المضارع مع لزومه في هذه الأفعال المذكورة وهي غائبسة وعشرون * الأول قولهم مري به مري ورا * الثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يحلون جلالاً وجلولاً ارتحلوا عنه مثل جللوا عنه مخففاً معتلاً يحلون جلالاً (٢٠) بالمد ومن هذا ولولا أن كتب الله عليهم الجلال وقيد به احترازاً عن جل قدره بمعنى

عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلالاً بالمجعة الكسر على المسدل من جل والنصب على الحال منه * الثالث هبت الريح تهب هيباً رهبوا بالضم * الرابع ذرت الشمس بالمجعة تذر فاض شعاعها على الارض عند الطلوع * الخامس أج بالجيم يقال أج الظلم في سبيرة يؤج أججاً اذا سمع له دوى والظلم ذكر انعام وأجحت النار والريح كذلك وقد يقال هبت * السادس كرا الفارس على قرنه يكر كرا وكروا رجع عليه * السابع هم بهيم عزم عليه * الثامن عم التبت بالمهملة بهم طال فهو عيم وتخل عيم طويل وكذا غيم الشعر يغيم بالمجعة * التاسع زم بانه بالزاي يزم أي تكبر وأما زم بعيره أي قاده بزمامه وزم مناعه أي شده فبالضم لا غير لتعديهما * العاشر صر المطر بسح سحازل بكثرة * الحادي عشر مل في سبيرة يمل أي أسرع كذلك في سبيرة

ليكن القاموس لا يفرق بين الحقيقة والمجاز (قوله أربعة أفعال) نبت الخبر ينشأ وينشأ أفشاه وشرح رأسه يشجه ويشجه وأضه بالمجعة إلى كذا يؤضه وينشبهه الجأه ورمه يرمه ويرمه أصله ويزاد صره يصره ويصره كما قرأ ابن عباس فصرهن اليك بالكسر الصاد وضمها مع شد الراء المفتوحة فيهما كذا في الكشف وفي القاموس هشه يشه ويشه ضربه به بصاً بالفتح زاد البرماوى شم المسك يشمه ويشمه وأما بالفتح فضارع شتمت بالكسر وهي أفصح من شمتت بالفتح أشم بالضم لكن قال المحشى ما قاله البرماوى لم يوجد في القاموس والفتحاح ومن حفظ حجة وبني حبه يحبه ويحبه على ما سبق (قوله سهل) أي فالكسر من إعاة للأصل وفي الكبير أشار في الفتحاح إلى أن الذي سهّل مجيء الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعددها أخرى تأمل ووقع في شرح البرماوى أيضاً قته بالقاف والمشتاة بقته وبقته وفي الحديث لا يدخل الجنة قنات أي غمام لكن قال المحشى لا يظهر فانه بالضم لا غير وكذلك ان كان بالقاء كما هو ظاهر القاموس والفتحاح تأمل (قوله واضمن) مفعوله محذوف أي عين المضارع ومع ظرف لغو (قوله أمر ربه) قيد للاحتراز عن مر من المراجعة فان ماضيه بالكسر ومضارعه بالفتح (قوله مثل جلال) فيه عموم لان جلالاً يأتي بمعنى انكشاف فلوقال أي وجلالاً بدله لا جاد (قوله هم به) احترازه عن هم همياً ب فبالكسر على أصله وعن هم الشحم أذابه وعن همهم أعجمه فتمعد على الأصل (قوله زم) أورد عليه زم الغصن وروى صوت فانه على الأصل (قوله راث) من الروث لا الريث أي البطة وعبارته موهمة (قوله هبت) بإسقاط العاطف ومثله يقال فيما لم يوجد فيه مما بعد (قوله المعاو صرخا) مفعول مطلق واستعمل آل في معنييه على ما فيه أو حذف من الثاني لدلالة الأول (قوله الحصان) ككتاب الفرس الذكور ويجمع على حصن (قوله والنصب) يجوز أيضاً الرفع على أنه خبر محذوف (قوله هبت) أي هاجت (قوله صم) قال البرماوى أماعم الرجل اذا صار عماً فيجتمل أن أصله فعل بالضم وفيه ما يأتي وقوله وكذا الخ فيه أن هذه مادة أخرى وكذا يقال فيما بعد في زيادة الشارح الاستية (قوله من وجهين) الأول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثاني أن المسند للسيف فيه وجهان فيزاد على ما يأتي (قوله أي عدا) من العدو وهو الاسراع كافي القاموس (قوله احترازاً)

بالمجعة ذملاً وقيد به احترازاً عن مل الحيزة يملها اذا أدخلها الملة بالفتح وهو الرماح الحار فانه معدى وعن مل منه وعن بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من مضاعف فعل المكسور * الثاني عشر آل يقال آل السيف يؤل الا اذا المع وبرق وآل المريض والحزين يؤل ايلاً اذا صرخ كأنه يئن أيئناً ولهذا قال المعاو صرخا كذا ذكره الناظم وفي القاموس آل المريض والحزين يمل بالكسر لا غير على القياس وآل السيف يؤل ويمل برق وجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين * الثالث عشر شلت في الأمر يشلت ارتاب وتردد فيه وأما شكه بالرخ فعدى * الرابع عشر أب الرجل بالموحدة يؤب أباً أو أيماً اذا تيمأ للسفر وكذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري وفي القاموس أب الرجل يؤب ويئب بوجهين * الخامس عشر شد الرجل يشد أي عدا بالمهملة وقيد به احترازاً عن شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق * السادس عشر شق عليه الأمر يشق مشقة أضربه وأما شق العصاة اذا فلقها فعدى * السابع عشر شش في الشيء يخش بالمجعين دخل فيه * الثامن عشر غل فيه يغل أي دخل وقيد به احترازاً عن غل المتاع يغله

غايلا أخذاه وسرقه وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم في الدبغ اذا فسد فبالكسر لا غير * التاسع عشر قش القوم بالقاف
والشين المجبة يقشون قشوا حسنت حالتهم بعد رؤس * العشرون جن عليه الليل يحن جنا أي أظلم * الحادي والعشرون رش
المزن وهو السحاب يرش رشاً أي أمطر * الثاني والعشرون طش المزن أيضا يطش طشاً أمطر مطراً ضعيفاً دون الرش كذا ذكره
الناظم ومفهوم الصحاح أنه بالكسر على القياس اذ لم يثبت عليه في القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين
* الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل أي راث وقيد به احترازاً من ثل (٢١) التراب يثله فلا أي صبه صبا ونبه على أن

أصله ثلاث بفتح الهمزة واللام والسين لا بدغام كسائر
المضاعفات وقياسه فعل بالكسر
لأنه من الاعراض كحزن * الرابع
والعشرون طسل دمه يطل أي
ضاع هدر الم يشار به والا كترطل
دمه بالبناء للمفعول فهو مطول
* الخامس والعشرون خب
الحصان يخب خبياً أسرع في
السير وكذا خب النبات
يخب خبيها أي طال بسرعة
فقوله ونبت مغطوف على الحصان
وكم نخل فعل وفاعل * السادس
والعشرون كم النخل بكم اذا طلع
أكمامه وهي الخيف السائر لطلعه
* السابع والعشرون عست
الناقة بالمهملة نعت أي رعت
وحدها رلهذا قال بخلا أي موضع
خال وأصله المد فقصره للضرورة
* الثامن والعشرون عست
الناقة بالقاف والسين المهملة
نعت مثل عست ولهذا قال
كذا أي كعست فهذه ثمانية
وعشرون فعلا شذت بالضم من
المضاعف اللازم وسبق الانتقاد
عليه في ثلاثة منها وهي أل وآب
وطش وقضيته حصراً شاذ فيها
وذكرت في الشرح منها ثمانية
عشر فعلا تلحق بها وتبعت على
أن أصل حل القوم عن المنزل

وعن شدة بمعنى قواه نحو سشد عضدك بأخيك فانه متعد أيضاً (قوله في ثلاثة) الاول منها
اذا أسند للمريض فبالكسر لا غير لكن هذا لا يرد على المصنف هنا نعم يرد عليه المسند
للسيف فان فيه وجهين والثاني فيه وجهان والثالث بالكسر لا غير أو بالوجهين على ما سبق
(قوله ثمانية عشر فعلا) قال من اليه بقرابة ونحوها يمت توسل ونج الماء ينج سال وسج بطنه
بالجيم ينج رق الخارج منه وأح الرجل بالمهملة يؤح سعل وسخت الجراد بالهمزة تسخ غرزت
ذنبها التبييض وأد البعير يؤدر جمع الحنين في جوفه وحده عليه يحد حدة غضب وعرا الظلم
يعر صاح وحص الحمار بالمهملة يمحس حصا صا بالضم اذا ضرب وطعدا وضم أذنيه ومصح
بذنبه واطت الناقة تلط بذنبها الصقته بين فخذيها وكف بصره وكف عي وكذا كفت الناقة
اذا تأكلت أسنانها من الكبر وبق في كلامه يبقى بالموحدة بقا فبالفتح أكثر وشق بصر
الميت يشق تبصر روحه ولا يقال شق الميت بصره وعل يومنا يعل اشتد حره مع سكون ربحه
وفك الرجل يفل فكاً أي هزم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت أما وغم يومنا بالمجبة يغم اشتد
سحره وحق عنه بالمهملة يحن صد وأعرض وزاد البر ماوى زخ بالمجتبة اذا غاظ حكاها الفارابي
فما زخ البرق زخينا اذا اشتد بريقه فبالكسر وجد الرجل يجحد صار جدا ويحتمل أن يكون
هذا من فعل المضموم وكذا يكدر اجتهد في العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل ليكن
أصلهما التعدي وحرت الناقة تحول تلو وتقر اليوم يقر أشد قره أي برده ويحتمل أن يكون
من المضموم وهرت الابل تهرأصابها الهرا رداً يساط البطن وكر يكر اذا انتفض وحط
بالمهملة يمحط ضدار تحل ولط بالامر اذا الزمه وحف أي أحاط وخل القصيل أصابه الخلل
وهوداء من أدواء القصيل وحم أخذته الحمى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل المضموم
لم يوجد مضاعفاً لامشر وكثول لبب وشر رصار صاحب شر وزاد الشارح ذممت وفك ككت
على أن الاحتمال المدكور ممتأت في غير ما ذكره تأمل (قوله فاستحجب) لكن لا يمنع الشذوذ
فلا يعترض على المصنف بما قال على أن ما هنا ينافي ما سبق له من قوله وهو الذي سهل الخ
على أن الذي في الصحاح أن الذي سهل الخمسة الاولى مجيئاً متعدية تارة ولازمة أخرى وما
هنا من هذا القبيل فعمل الشارح لم يقصد الاعتراض تأمل (قوله أث) بالاسناد للمذكر
احترازاً عن أمت المرأة عظمت بحيزتها فعلی الاصل (قوله أث) باسقاط العاطف ومثله يقال
في نظيره (قوله من عملاً) للاحتراز على ما للشارح وللاحتراز عن جد صار جدا فانه سبق
بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن اختلاف المعنى لا يقتضي اختلاف المادة
وتعددها فليتأمل (قوله حصان) احترازاً عن الغلام كما يأتي (قوله أي بخلا) تكملة وكذا
ما بعد على ما للشارح (قوله في هذه) أي في مضارع هذه (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول

وهبت الريح وذرت الشمس وسمح المطر وخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أي راث وكم النخل التعدي فاستحجب
الضم فيها في هذه التراكيب * وأما الضرب الثاني من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار إليه بقوله (وع
وجهي صد أث وجر) والصلة حدث وثرت جد من عملاً ترت وطارت ودرت جهم شب حصان * ن عت لخت وشذت أي بخلا * وشطت
الدارنس الشيء حرها * (ر) أي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلاً * الاول صد عن
الشيء يصد ويصد صدوداً أعرض عنه وكذا صد من كذا أي ضج منه بالضاد المجبة وبالجيم فالكسر على القياس والضم شاذ وبها

قوى اذا قولنا منه يصدون وانما صده عن كذا أى صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو أصل حسده عنه ه الشانئ أث الشعر والشعر بالمثلثة يؤث ويث أى كثروا التف فهو أثيث ه الثالث خرا الصلدا أى الجحر يخور ويخور أى سقط من علو إلى سفلى وكذا نحر ساجدا ه الرابع حدث المرأة بالمهملتين على زوجها فتحدث وتحدثت الزينة وأما حسده بمعنى منه فبالضم لا غير وهو أصل حدث فبالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت منها ه الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثرى ورافهى عين ثرة أى غزيرة الماء وأما ثرا الشراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو أصل ثرت ه السادس جسد الرجل فى عمله بالجيم يجسد ويجسد جسا بالكسر أى قصده بعزم وهمة وأما جسد الثمرة أى قطعها فبالضم لا غير وهو أصل جسد فى عمله فكأنه قطع عنه كل ما سواه وانقطع اليه ه السابع ثرت النواة بالمثلثة فوق تثر وتثرى طارت من تحت المرضاخ وكذا ثرت يده عند القطع وأما ثرها أى أبانها فبالضم لا غير وهو أصل ثرت ه الثامن طرت النواة أيضا فطرت وطرت كثر ه التاسع درت الشاة بالسين تدر وتدر وقد يقال دروها أى استدرها والاكتر دروها بالتضعيف ه العاشر جرم الماء يجم ويجم جوما أجمع فهو جرم أى كثير وقد يقال جمه بمعنى جمعه ه الحادى عشر شب الحصان يشب ويشب (٢٣) شبابا بالكسر وشبيبا مخرج وأما شب الغلام يشب شبابا بالفخ فبالكسر

لا غير وشب النار يشب فبالضم لا غير وهو أصل شب الحصان ه الثانى عشر عن له الشئ يعن ويعن عنا وعينا وعنا محمرا أى عرض ه الثالث عشر خفت الافعى بالمهملتين وبالجمجمة أيضا تقع وتقع نفخت بفمها وصوت ه الرابع عشر شذعن الجهور يشذو ويشذو شذوذنا انفراد ه الخامس عشر شخ بالمبال يشخ ويشخ شخا بالضم أى يخل به ه السادس عشر شطت الدار تشط وتشط بعسدت ه السابع عشر نس اللحم وغيره بالمهملتين ينس وينس ينف وذبت رطوبته وقد يقال نش بالجمجمة ه الثامن عشر حذرنا يحذر ويحذر حذبت شمس وفيه لغة أخرى يحذر بالفخ لكنه من باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيه او قد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحقها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع تلحق فى الخصومة تلج تلجى فيها ويح صوتة ينج وود لو يفعل كذا يود وكذا يوده بمعنى أحبه ولذى الشئ يلذو برى عينه يبر وكذا يبر بالديه وقرت عينه فقر ومسه يمس ويش به يمس لقيه بطلاقة وجهه وهش له يش ارتاح له وغص بالطعام يغص وكذا غص الجلس بأهله ومعه بالسانه يمسه وعص عليه باضراسه يعص وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه بل خجوشم رائحته يشمها وضن بالشئ يضمن يضمن وانما أوردته لأن ماضيه يشبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو تونه نحو وان زلتم واذا ظللنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعذى وقد سبق والثانى والثالث ما عينه أو لامه واو وقد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان يجمعلا ه عينه الواو أو لا ما يجاء به ه مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو

فى مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ما سبق (قوله خ) قال فى الكبير وكذا اخر الانسان لوجهه والكسر أفصح وانظر ما رجسه التسمية على هذا مع أن القياس الكسر فى الجميع (قوله فأنضم) فيه نظير يعلم مما سبق (قوله وهو أصل) فيه ما مر وكذا يقال فيما ماله (قوله المرضاخ) أى الجحر الذى يدق به النوى (قوله طرت النواة) فى القاموس من معانيها طلوع النبات والشارب يطروا وطروا غلام طار وطارير وليس فيه ما للشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذى سهل الضم فيما لم يكن له معدى (قوله ثمانية) قال شت الامر أصله شسته والاكثر شسته بالتضعيف وعزت الابل أى سلحت وقربونا أى برد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلاً وأزت القدر أزيار مع تخليها صوت ووزت الجراد بتقدير المراء غرزت ذنبها التبييض والاكثر التضعيف وأصت الناقة سمحت وكع عن الشئ جبن وضعف دخل لجه هزل والاكثر التضعيف فيقال خلله اذا أفسده ومنه سميت الحبل لفساد العصير وفى بعضه ما سبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحج الناطم الى ذكره لان مضارعه مفتوح أبدا لزمه كان أو معدى لكن رجاء ليس على الطالب مضارعه مضارع فعل المفتوح لا تتحداهما فى الماضى بحسب اللفظ واحتاج الى معونة الماضى بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا لاما ذكرنا من نحو باب وذم وفكك اه ومر زيادة شرو (قوله وهش له) غير ما سبق (قوله الفرق) أى بفتح العين وكسر ها (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حسد فى الحرف الاول من المثلثين وهو عين الكلمة المكسورة فى الماضى مع نقل كسرها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء نحو ظلمت أوفى بكسر الفاء وفتحها أو الفخ أفصح وعليه أجمع القراء فى قوله تعالى فظلمت نفسك هو

ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيه او قد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحقها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع تلحق فى الخصومة تلج تلجى فيها ويح صوتة ينج وود لو يفعل كذا يود وكذا يوده بمعنى أحبه ولذى الشئ يلذو برى عينه يبر وكذا يبر بالديه وقرت عينه فقر ومسه يمس ويش به يمس لقيه بطلاقة وجهه وهش له يش ارتاح له وغص بالطعام يغص وكذا غص الجلس بأهله ومعه بالسانه يمسه وعص عليه باضراسه يعص وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه بل خجوشم رائحته يشمها وضن بالشئ يضمن يضمن وانما أوردته لأن ماضيه يشبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو تونه نحو وان زلتم واذا ظللنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعذى وقد سبق والثانى والثالث ما عينه أو لامه واو وقد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان يجمعلا ه عينه الواو أو لا ما يجاء به ه مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو ثمانية أو لامه فالضارع مع مبدأ أو يجاء به

غيره ومضموم عين حال من الضمير النائب المستتر في يجاء به العائد الى المضارع من فعلت والواو نائب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني ولا ما مفعول في عليه مثال ما عينه واو اب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وتاب أيضا بالمثلثة اليه يشوب كلها بمعنى رجع وقد أوردت معظم مواد ونهبت على أنه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط ذلك لاني لم أظفر بمثال منه مفتوح جابل مضمومة كلها كسواء يسوء وباح يسره ويوح وفاح المسلك بفوح وضاع أيضا بضوع وصاغ الحلق بصوغه وفاء يفوه نطق ومثال مالا مه وأوتلي القرآن يتلوه وحالا (٢٣) السيف يحلوه صقله وحالا الشراب يحلوه

وحالا المكان يحلوه وقد أوردت معظم مواد أيضا وذكرت أنه شرط في التسهيل أيضا أن لا يكون عينه حرف حلق وأنه لا ينبغي ذلك فاني لما تتبعت مواد من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلق العين مضموما كعاد عايد عو ولعا يلعو ولها يلهو وسخا بالمال يسخو وصحا الجوى يحوولم أظفر بما انزود بالفتح الاطحا الارض يطحها بسطها واطنى يطنى جاوز الحد وقعا التراب بقعاه جرفه وجاءت أفعال منه بالضم والفتح كصحن اليه يصحن ويصغو ومال وضحن للشمس يصحن ويخويز ويصحن الكتاب يعده ويعوه ثم أشار الى النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله (وهذا الحكم قد بدلا ما يدل على فخر وليس له داعي لزوم انكسار العين نحو فلا) أي وهذا الحكم وهو الضم قد أعطيته مادل على غلبة المخاخرة اذالم يكن فيه داعي لزوم كسر العين من كون فائه واو أو عينه أو لامة ياء كسابق مثال ما يدل على غلبة المخاخرة سابقني فسبقته فانا أسبقه وضار بني فضر بته فانا

واليه أشار ابن مالك بقوله ظلت وظلت في ظلمات استعماله * وقرن في اقرن وقرن نقلا (قوله غيره) فيه تقديم المبتدأ السابق على الشرط والجملة حينئذ دليل جواب الشرط (قوله حال الخ) صوابه من ضمير به فانه نائب الفاعل ولا ضمير في الفعل (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة وأربعين (قوله الصواب) قال بدليل فاح بفوح وصاغ بصوغ الى آخر ما هنا والمراد بالزومه الاطراد لانه وظيفة الصر في الافرلا فائدة في هذا الفن للتفصيل وهذا الذي يدل عليه ما سبق له صنف وقول الشارح وضاع أيضا أي المسلك فهو ككفاح وزنا ومعنى (قوله بمثال) قال وأما طاح بطوح ويطح فالكسر باعتبار كون عينه ياء انتهى وليتأمل هنا (قوله معظم) ذكر اثنين وستين وانما ضمت عين المضارع من واوي العين المناسبة الواو المتلا يلتبس وأما خاف يخاف فن فعل المكسور (قوله وكرت) يغني عنه ما هنا (قوله وليس له) أي فيه جملة حالية (قوله داعي) هو ما يقتضي الكسر فيما تقدم من الاربعة والمغالبة حينئذ تفهم من التركيب تأمل (قوله نحو فلا) وأما فلا يقل فاعلة عامرية والقياس الكسر فانه ابن الحاجب (قوله على غلبة المخاخرة) أي غلبة فيها أي فيما يفخض به وباب المغالبة ما يذكر بعد المفاعلة على الآخر فاذا قلت كآرمي اقتضى أن يكون من غيرك البلى اكرام مثل ما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وأردت بيانه فنبهته على فعل يفخض العين لكثرة معانيه ثم خصوا من أبوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كآرمي فكسرت به بكارمي فأكرمه وضار بني فضر بته يضار بني فأضربه فهدنا قد ضربه وضربك ولكذلك غلبته في الضرب ويجوز أن لا تكون ضربه ولا ضربك ولكن كما ضربه بما غير كآرميه في ذلك أو ليغلبك وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر فنفقوه من غير ذلك الباب اليه أيضا يدل على المراد الموضوع له جارردي قال الرضى وباب المغالبة مسجوع كثيرا (قوله سابقني) أي به لتحقيق المعنى المراد (قوله أسبقه) أي أوقفه في السابق وكذا يقال فيما بعد (قوله وفي بعض) فيكون بذا الموحدة والذال المجبة مصدر امضا للمخاخرة أي لما استقر لغلبة مخاخرة أي الغلبة فيها أو مخاخرة اسم فاعل أو مفعول والمراد أن الفعل بهيته دال على الغلبة وقد يدل بما دونه أيضا ان كان المطرد الاول ندر (قوله وهي أدل) أي لأنها تفيد الشرط وهو الدلالة على الغلبة بخلاف الثانية وعبارته تفيد أن الاولى في الدلالة وليس كذلك ندر (قوله وعند الخ) أخذه من نسبة هذا

أضربه وخاصني فخصمته فانا أخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور من فعل ترده مضموما فلو كانت سسبقة يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغیر مخاخرة لكسرت به على أصله ومثال ما فيه داعي لزوم الكسر واعدني ويا عني ورمانني ومثله قالاني فانا ألقاه والقل بالکسر البعض وقد مثل به الناظم لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما الباء مخاخرة تشديد الذال المجبة وهو بمعنى الغلبة يقال بذه يبذه أي غلبه وهي أدل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم أشار بقوله (وفخ ما عرف حلق غير أوله) عن الكسائي في ذا النوع قد حصل الى أنه لا أثر لحرف الحلق عند الجهور في هذا النوع أي الدال على المخاخرة فيضم وان كان غير أوله وهو عينه أو لامة عرف حلق كشعره فشعرته فانا أشعره وصار عني فصمته فانا أصمعه وعند الكسائي أن حرف الحلق مانع من

الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منه وحل الجهور وما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجهوري بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدأ مضاف إلى ما وقد حصل خبره وما هو صلة وحرف حلق غير أوله مسئلة وهي مبتدأ وخبر والتقدير وفتح الفعل الذي حرف الحلق غير أوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وأما القسم الثالث وهو ما قياسا من مضارعه الفتح فأشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الحلق فتحا شاع) بالاتفاق كما تنصيح من سأل) أي وأما غير الدال على المفارقة فاشع الفتح عند وجود الحرف (٢٤) الحلق في غير أول الفعل وحرف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل له بكات وهو

المستعمل قبل المبني من سأل وهو يسأل لأن عينه همزة ومثله ذهب يذهب ونحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه بفخر وبعث إليه يبعث وشغله يشغله ومثاله ما لأمه حرف حلق بالله الحلق يبدؤه ونده البعير ينده زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع وزغ الشيطان يئسهم ينزع أي أغرى وحش وقد أوردت معظم مواد في الشرح ثم إن الفتح مشروط بثلاثة شروط أشار إليها بقوله (إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو ضم كيبسني وما صرفت من دخلا) أي إنما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلق بثلاثة شروط الأول أن لا يكون مضاعفاً فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من كسر لازمه رضم معناه فاللازم لخصوص جسمه يصح والمعدى نحو دعه يدعه دما الثاني أن لا يشهر بكسرة فإن اشتهر عن العرب كسره اتسع ولم يجوز فتحه قياسا ومثله الناظم ببني عليه يعني وبغاه أيضا ينبغي معني طلبه ومثله من معتل اللام نعي الميت ينبغيه ومن صخبها فخبه ينضح بالماء يرشه وتنخ الشعيرة من أصلها ينتخها تزعمها ورجع رجع غير

الحكم للكسائي فقط في مقام البيان (قوله مبتدأ وخبر) لعله على عكس الترتيب بخلاف حله بعد فإن قامت جمعا وداعى الكسر مؤثرا وداعى الفتح قلبت جالب الكسر أقوى من جهة أنه مقدم على جالب الفتح إذا اجتمعا نحو باع يبيع الأما مع فيه الفتح ومن جهة أنه يجزى إلى المطاوب لأن المطاوب المخالفة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جالب الفتح ثم إن كلام المصنف هنا وفي تسهيله يقتضي تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان هو عام في أبنية الثلاثي كانت متعدية أو لازمة نحو كاتني فكاتبته أكتبته وطائني فطابته أعلمه وراضاني فوضأته أوضأه (قوله لذي) بالدال والذال أي وأشاع الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلق أو عند وجود الحرف الحلق قاله في الكبير وبحر في الصغير على الثاني (قوله غير الخ) أفاد أن اسم الإشارة راجع لما يدل (قوله بكات) أي فقول المصنف كات أي كدال أت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعين (قوله بثلاثة) أي ليس أحدها على البديل وفي الحقيقة هما شرطان بل الأخير منهما يعني عن الأول (قوله يضاعف) أي ذو الحلق قال الشارح إن الحرف الحلق أثر إذا كان لا مالمافاؤه واو كوضع يضع أو عين الملامه باء كسجي يسجي فيدخل في إطلاق النظم ولا أثر له إذا كان عينه لا أول كوعده بعد أو لا مالمافي كباع يبيع وكذا إذا كان عينه الملامه واو كدعا يدعو ولا مالمافي عينه واو كفاح المسكن يفوح فتزداد الأربعة على إطلاقه (قوله في بعض الشراح وأما وحب) حب ووضع يضع ووقع يقع فهو مما جاء على يفعل بالكسر ولكن فتح تحذفها للحرف الحلق هكذا قبل وفيه نظر (قوله فترد الأربعة) قد يقال إن كلام المصنف يخص بعضه بعضا (قوله يزعم زعمنا) مثلث الأول وأكثر ما يقال قياسا فيه (قوله فيحفظ) وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبي بالوحدة يأبى ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق في القاموس أفعالا أن وزنها كنع يمنع وهي غير حاقية ولم ينبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله ذلك كضرب وعلم ومنع وركن إليه كنصر وعلم ومنع وحكى في الصحاح ركن يركن بفتح ما عن أبي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط سب لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب ثم قال وهاتان الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه أن يكون في ماضى الفعل لغتان فركب بينهما ثالثا بأخذ ماضى أحدهما ومضارع الأخرى والظاهر أن ذلك مقبوس غير مقصور على السماع (قوله وورد) أي المضارع وأما الماضي فبالفتح لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ثدى الجارية كنصر وضرب أي تدوذ كرامثلة

وزعمه بنزعه الثالث أن لا يشتهر بضمه فإن اشتهر عن العرب ضمه اتسع أيضا ومثله الناظم بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقد عدوا أخذها بأخذها وطاعت الشمس تطاع وبزغت تبرغ أي طاعت وبلغ المكان يبالغه وسمخ الثوب يسمخ أي فاض واتسع وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعمنا أي قال وقد علم من النظم أن الحلق يتنوع إلى ثلاثة أنواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضموم ومكسورة بأشهر النقل فهما فيحفظ ونهت في الشرح على أن الحلق ربما ورد بالكسر والضم معا

أولهم ما مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالفتح والكسر فهذه أربعة أنواع إلى الثلاثة الأولى فتصير أنواعا سبعة بالنسبة إلى مضارعه ويقنوع أيضا بالنسبة إلى ماضيه إلى ثلاثة أنواع مشاركا لفعل بالضم والفعل بالكسر وأولهما معا فيكون مثلثا وقد كرت من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم ربما أتت في الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بأنواعه وما قياسه الضم بأنواعه وما قياسه الفتح أشار إلى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من عتلا فأكسر أو اضم إذا تعين بعضهما) فقد شهرة أوداع قد اعتزلا) أي (٢٥) إذا دخلت عين المضارع من فعل المفتوح

من جالب الفتح وهو حرف الحلق فأكسره إن شئت أو اضمه إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أوداع فتقوله عين المضارع مفتوح مقدم لقوله أكسر أو اضم تنازعا وتعين فاعل باعتزل مقدر بعد إذا يقصره اعتزل المسد كوره ومثل ما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو عتله ويعتله إذا أخذ بعنقه وبها قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش بعرش ويعرش أي بني عرشا وعكف على الشيء يعكف ويعكف أي أقام عليه وبها قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت في الشرح منه مائة وأربعين مثلا لا تنقل فيه الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شرط النظم لجواز الوجهين أن يخالو من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولا مهرف حلق وإن دأى الكسر أربعة كون فأنه واوا كوعد بسد أولا مه أو عينه باء كاع يبيع وري يري أو كونه مضاعفا لازما كحسن يحسن وإن دأى الضم كونه مضاعفا

غير هذا (قوله أولهم ما مع الفتح) نحو تعبر بفتح وينغبه وينغبه وينغبه أي ابتلعه وذكر أمثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طلع من الصبي كنع ونصر في أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو زب الغراب كنع وضرب في أمثلة (قوله بالضم) نحو شرب لونه وملح الماء كنع وكرم في أمثلة (قوله بالكسر) نحو خنا عليه أ ك ب كنع وفرح في أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهم ما) نحو مري الطعام في عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الحلق في لاهه أو عينه قال الشارح وفي جعل حرف الحلق سببا تسامح لأنه شرط لا سبب (قوله أي إذا) فاستعمل حيث استعمل الشرط فلذا أتى بالفاء وتقدم معمول ما بعد الشرط حيث لا ضرورة أوليست شرطية والفاء زائدة (قوله إن شئت) فأوتخيرية (قوله مطابقة) أي عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتغال أحدهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافقه لكنني تتبعته الصحاح والقاموس فلم أرمده من هذا القسم إلا منصوبا على ضبطها بضم أو كسر أو جازعا كما أوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال أئمة اللغة ما يسمع له مضارع بضم أو كسر إن شئت ضمنت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان سمع أحدهما أو لم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفي اللاماني وقال ابن عصفور بل يجوز للأمران مع اشتغال أحد الأخرين فيجوز في ضرب الضم وفي يقتل الكسر وقال أبو حيان إنما التخيير موقوف على انتفاء النقل لا على انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعاءه بخلاف الشهرة والذين قالوا أنه لم يسمع إنما أرادوا ذلك والانتفاء العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما أرادوه ولم يتفكروا عنه والتخيير قول الجمهور وقال ابن جني يتعين بالكسر لأن الأفعال مبنيا على الاختلاف فكما أن فعل بالكسر قياس مضارعه يفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه يفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الأولى كنصر وكرم ونحو رشب في الماء غاص في أمثلة الثاني كنصر وفرح ونحو زب جاع في أمثلة الثالث كضرب وكرم ونحو حقر في أمثلة الرابع كضرب وفرح ونحو خصب المكان أكثر عشبه في أمثلة الخامس كنصر وكرم وفرح ونحو ثقب أو نقيب في أمثلة السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيئا السابع كنصر وضرب وكرم وفرح ونحو شتر البن نغن (قوله أيضا) وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو يقول وكسرها في نحو ياع ظاهرا لفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذلك في ضم عين المضاعف المعدي (قوله سبق) وكسر وعين ما فاءه واو طلبا للتحفة كما فتحوا حلق العين واللام لذلك ولم

(٤ - لاميه) معدي كده يده أو ككون عينه أولا مه وارا كقال يقول وغزا يغزوا والأعلى فاخرة كما بقى فسبقته فأنا أسبقه وأما المشهور بالضم فنحو نصره بنصره وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثلا وأما المشهور بالكسر فنحو ضرب به يضرب وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثلا ونهت على أني لم ألتزم بمادة مطابقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لطابق مقتضى النظم وعلى أن فعل المفتوح غير الحلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا وأوجه وفعل المكسور مع كسر مضارعه أيضا أوجه فيكون أربعة أنواع وأما مشاركتها لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونهت أيضا على

وجه المناسبة في اختلاف حالاته ضارح فعل المفتوح من كسره في حالة وضحه في أخرى أو قحه أو جواز الضم والكسر والله اعلم
 فصل في بيان أحكام اتصال الفعل (٣٦) الماضي ببناء الضمير أو نونه وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره

دون غيره فقال (وأنقل لقاء الثلاثي شكل عين إذا اعتلت وكان بنا الأضمار متصلا أو نونه) أي وأنقل لقاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه ونخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فإن الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدخرجت وأكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ووميت ومثله ضمير بنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فإنه إذا سكن آخره عند اتصاله ببناء الضمير أو نونه اتقى سا كان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحة على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفعل فينقل إلى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة إن كان من باب فعل بالضم أو الكسرة إن كان من باب فعل بالكسر فتقول طلت يضم الطاء وخفت وهبت بكسر أولهما لأن أصل طال طول يضم الواو ككرم وأصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كخرج فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار ألفين فلما اتصلت ببناء الضمير وسقطت الألف صار طلت وخفت وهبت بفتح أو لهما فتقلت الضمة التي في عين طول إلى فائه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب إلى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارة ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله (وإذا فتح ما يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه إلى فائه إذا لاقته في نقل الفتحة لأن أول كل ماض مفتوح

يفتحوا حتى الفاء كأمرو وهرب يسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقیلا ولا لم يكن في نحو ضرب ونصر مخرج لكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستواءهما لولا تخصيص اسمها بالاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المخرج فيه النقل وحاصل ما ذكره المصنف في هذا الباب أن ضارح المضموم مضموم والكسور مفتوح إلا ما شذ وحده أو صاحبه قياسا والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أو لاه حرف حلق مالم يشتهر بضم أو كسر ويحذف فيما عدا ذلك مالم يشتهر بشئ

فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي ببناء الضمير أو نونه أي في بيان حكم الفعل إذا اتصل به ما ذكر كره هو ظاهر (قوله ببناء الضمير) من إضافة المسمى إلى الاسم أو من إضافة العام للخاص واحترز ببناء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما تاء الضمير (قوله أو نونه) لم يتعرض الناظم لئلا الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لأنه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتج إلى التنبه على وزنه في الأصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفعل وأما غير الثلاثي فإنه وإن سكن آخره أيضا مطلقا صحيحا كان أو معتلا من زيد أفيه أو مجردا وكذا الثلاثي إذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودخرجت وانطلقت واستخرجت أفاده الكبير وانما سكن آخره مطلقا اتوا إلى أربع متحركات فيما هو كالسكينة الواحدة وطرد الباب فيما لم يكن فيه التواي وانظر تمام ما قبل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغير وزنه (قوله وأنقل) أي قدر النقل (قوله إذا اعتلت) أي أعلت لأن الاعتلال أخص من الاعتلال ويقرأ المثنى بنقل حركة الهمزة إلى التنوين وإذا احتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مراد اتصاله تدبر (قوله بنا الأضمار) متعاق بقوله متصلا وهو بالقصر قال الحشبي من إضافة المسمى إلى الاسم وفيه تسامح والأقرب أنه من إضافة المتعلق للمتعلق (قوله ونخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة زكية ولو قال فالثلاثي معتل العين إذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المثنى أن النقل قبل القلب وبعد الاتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتج إلى ما يدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفعل) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القاب ألفا وكل ما ذكر على سبيل التقدير والتخييل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتحتذف العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الأكثر كما أفاده السعد (قوله يضم الطاء) انما كان بالضم لأن أصله طول ككرم لأنه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لحجى مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لا داعي لهذا كله بل إذا أريد اتصال الضمير بنقل الحركة من العين على ما لا شارح وكون المحذوف أعلية تضر بقيمة كالثابت فتم ما لا شارح تكلف لا داعي لارتكابه فأمل (قوله وإذا) شرطية جوابها فنه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه

الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار ألفين فلما اتصلت ببناء الضمير وسقطت الألف صار طلت وخفت وهبت بفتح أو لهما فتقلت الضمة التي في عين طول إلى فائه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب إلى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارة ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله (وإذا فتح ما يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه إلى فائه إذا لاقته في نقل الفتحة لأن أول كل ماض مفتوح

وحيثئذ تعذر الدلالة على وزن الفعل فيراعى فيه حيثئذ كونه من ذوات الواو (٢٧) كقوله أو من ذوات الباء كجاء ويعوض

شكلا العين بشكلا بحانسه ثلاث العين وهي الضمة ان كانت العين واوا أو الكسرة ان كانت ياء فيحول بها الفاء فأصل قال وباع قول ويبيع كنصر وضرب ففتحت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما اتصلوا بـ الضمة سقطت الألف فصارت قلت وبعث بفتح أوله ما فأعطى كل واحد منهما شكلا بحانسا ليعينه فصارت قلت بضم أوله وبعث بكسر أوله والله أعلم

(باب أبنية الفعل المزيد فيه) وهو انه ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثى لما سبق أن الفعل المجرد ثلاثى ورباعى وان الرباعى له بناء واحد وهو فاعل والثلاثى ثلاثة وهى فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح وكذلك لم يأت من مزيد الرباعى الا ثلاثة أوزان وهى تفعّل كتحجّر وافتعل كاستخرج وافتعل كاستخرج وافتعل كاستخرج وافتعل كاستخرج وافتعل كاستخرج وسائر أوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثى وأكثر ما يتمشى ببناء الفعل المزيد الى ستة أحرف كاستقام ويلزم منه أن الزيادة اما بحرف ككرم أو بحرفين كاتلق أو بثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب فى التخرج بأشعار مفيدة فى معرفة الزائد وانقسامه الى تكرير الاصل فلا يختص بحرف بعينه أو غير تكرير الاصل ويختص بحرف الزيادة العشرة وهى حاء أو نون أو دال أو زاي أو هاء أو واء أو ياء أو ايم أو لام وان اصول الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام وان العرب لا تكاد تزيد

متعلق بمنتهى ان كان اسم فاعل حال من فاعل اعتض الذى هو أمر ومجانس مفعول اعتض أو منتهى متعلق باعتض ومن معنى عن أو منتهى اذا سم مفعول حال من مجانس وقوله اعتض أى على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحيثئذ) عبارة كسيرة فيستعذر فيه حيثئذ التنبيه المذكور على الوزن ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هى قبل انقلابها ألفا واو أو ياء فتعطى شكلا بحانسا لتلك العين تأمل (قوله فأصل) أى ماحق اللفظ أن يكون عليه مقتضى القواعد والافعال اللفظ لم تنطق به العرب أصلا (قوله قول) بالفتح كنصر لانه يمنع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون الا لازما وقد قالوا قلته ويمنع أيضا أن يكون بالكسر لان مضارعه على بفتح بالضم فتعين أنه بالفتح وقيل انه يحول الى فعل بالضم وهو مزود فانظر ما كتب على الشافية (قوله ويبيع) لحي مضارعه على بفعل بالكسر (قوله فصارت) فيه ما سبق

باب أبنية الفعل المزيد فيه

وأما أبنية الأسماء فلا يسعها نظامه كذا قيل وهو مبنى على أن المراد الموزونات وسبق ما فيه وأن مراد المصنف الأوزان فان ما ذكره بمنزلة الميزان ليكون المقصود له ذكر المهم وهو الأوزان والمالم يتيسر له الاتيان بالميزان المصرى فى فعل ما ذكر لضيق النظم عليه (قوله المزيد) اسم مفعول ولا يلزم وجود الجرد بالفعل بل تارة يكون مقسدا (قوله وهو اده الخ) أى وليس المزيد مستقلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لما سبق) عبارة كسيرة وقد سبق وهى ظاهرة (قوله وكذلك) وفى نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأنه لم يأت ولا يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صديقه فى كسيرة (قوله الاثلاثة) أى موازين ثلاثة (قوله وسائر) أى باقى وهى خمسة وعشرون تنقسم الى ملحق بدحرج نحو شمل أى أسرع وملحق بدحرج نحو تجلبب أى لبس الجلباب وملحق بأسرجيم أى ازدحم نحو اذفتمس أى رجع وغبير ملحق بنحو أخرج (قوله وأكثر) وانما نقص عن الاسم لنفسه وفروعيته عنه فلو ساواه لم مساواة الفرع للأصل (قوله الى ستة) الأولى حذف الى (قوله ويلزم) أى عقلا وهو موافق للوجدان لكن له صور فان الواحد ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد والاثان ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد أو أحدهما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد أو اللام أو بعد فهذه ستة أمثلة يقال فيها اذا كان أحدهما بعد الفاء وكذا يقال فى الثلاثة ومن هذا نشأت الأبنية الآتية تدبر (قوله فى معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الاصل من الزائد الا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها وكذا رابعها باللام فيقال فى وزن ضرب فعل ودحرج فعل وأما الزائد فان كان تكرير الاصل عبر عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال فى وزن ولى فعل وان كان لغير تكرار عبر عنه بلفظه فيقال فى أعلم أفعّل (قوله بحروف الزيادة) قال ومعنى تسميتهما بحروف الزيادة أنه لا يراد فى الكلمة لغير تكرار الجحرف منها الا أنها ابدان لانه قد تكون أصولا وذلك ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قال اعلم انه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل وأقوى الأدلة سقوطه فى بعض التصاريح كسقوط هـ زه أعلم وألف والى فى علم وولى لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلة نصريفة كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت وبعث وسقوط واء وعدنى بعدوعدة فلا يكون دليلا على الزيادة (قوله وان أصول) هذا عين الأول فلا داعى اليه الا أن يكون قوله أولانى

معرفته المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان فقوله وان
أصول الخ من ثمة ما قبله وقوله وذ كرت لاجابة اليه فان الاشارات في الكبير أربعة (قوله
الافائدة) كدلالة الهزيمة في أكرمه وأعلمته على التعدي والاف في ضاربه على
الاشترار في التفاعلية والمفعولية والسبب في استغفر ربه على الطلب **و** واعلم **و** أن قوله
سابقة في كبره الزائد يقابل بافظه يستثنى منه المبسمل من تاء الاقعمال فيقال في وزنه
افعل لا أفعول اما البيان الاصل قبل الابدال وبما دفع الثقل وقد يقال الزائد في الحقيقة
تاء الاقعمال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل بالافظ **و** المصكر
للحاق ولغيره يوزن بما يوزن به السابق ان كان فاء، فبالفاء أو عينا فبالعين أو لا ما
فيها لزم كشعشع وقيل وشمال وقيل يقابل الزائد بافظه مطاوعا ولو مكررا وان كان في
الكلمة قاء أي بالميزان مقبولا فيقول في أي س مقبولا بس عفل والزيادة للحاق بان
يقصد جعل بناء الثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيتة المجردة من الزائد
مطلقا أو لزم فيه لغير الحاق ومساويا له في حكمه من اعلال وبجته غالبا وفي وزن مصدره
المشائع ان كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الحاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا
كاعلم فان الزيادة لمعنى فلا يقال انه ملحق بدسرح ولعدم مجيء مصدره كصدر دسرح (قوله
وبسطه) أي في أثناء حل كلام المصنف وكذا يقال في قوله وذ كرت الخ (قوله صرف) أي
عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقد له فصلا بعد (قوله الابنية) أي
الاوزان على ما سبق قال المحشي ان ابنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الاجمع قلة
فان أراد حقيقة فالأمر ظاهر والأفلا (قوله حال منه) أي من الأفعال كما صرح به في الكبير
وهو جار على رأي سيبويه من مجيء الحال من المبسمل أو يصح أن يكون حالا من ضمير الخبر
ويصح أن يكون ظرفا لغوا وبأوه سيبويه وقوله كاعلم من مزيد الثلاثي (قوله كاقته)
لا فرق بين الواو والياء ولذلك مثل مثالين (قوله وتكون لمعان) أو صلاها بعضهم الى
خمس وعشرين منها الملب والازالة كاقته أي أزال القذى عن عينيه ومنها موافقته
للاثلاثي كسرى واسرى لياؤها الاغناء عن الثلاثي عند عدم ورود كاقته أي فاز
ومنها التعريض كاقته أي عرضته للقتل ومنها الاعانة كاحلبه أي أعانه على الحلب
ومنها التسمية كأكفرت أي سميت كأكفروا منها الدعاء كأكسبته أي دعوت له بالسبقيا
ومنها الجدل على صفة كأكفرت أي جعلته طريدا ومنها الجعل له كذا كأكفرت جعلته
قبلا ومنها استحقاق صفة كأكفرت الزرع وجسده مستحقا للخصاء ومنها الهجوم
كأكفرت عليهم أي هجمت ومنها الكثرة مع اللزوم كأكفرت المكان كثرت ظباؤه ومنها
الصيرورة كأكفرت صارا غدة ومنها باوغ العدد كأكفرت الدراهم صيرتها عشرا
ومنها باوغ الزمان أو المكان كأكفرتا وأتمنا وقد تبدل همزة أفعال هاء شذوذ النحور
في أركت تأمل (قوله أشهرها) وندرجى أفعال لازما فاعل معدى نحو كبه فأكب (قوله
التعدي) اختلاف فيها فبيل قياس مطلقا وهو ظاهر التسميل وبيل سماع مطلقا وقيل
قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه قال الدماميني وهو الحق وقيل
قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو لا خفى (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن
يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعال كما تقول أخرج زيد عمرا فان عمرا هو الذي
كان الفاعل لخروج ونخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المزيد فيه فصيرت زيدا فاعلا

صرفا لافائدة زائدة على الاصل
وبسطه بزيادة الامثلة وذ كرت
معاني الافعال وكل ذلك مما
يحتاج اليه وان كان صرف النظم
عن ذلك ضيق النظم والاقتصاد
على المهم فذكر الابنية مسرودة
فقال **و** كاعلم الفاعل يأتي
بالزيادة مع والى وولى استقام
اسم نجم أنفصلا **و** أي الفعل
حال التباسه بالزيادة يأتي كاعلم
فالفعل مبسمل أو يأتي خبره
وبالزيادة حال منه وكاعلم حال من
فاعل يأتي المستتر أي يأتي على
أوزان منها أفعال بزيادة همزة
القطع على الثلاثي سواء كان
على فعل بالضم كأكفرت أو
فعل بالكسر كأكفرت أو فعل
بالفتح كأكفرت وأدخلته
أو جعل الفاء كأكفرت أو العين
كأكفرت وأنته أو اللام كأكفرت
وأخيلت المكان وتكون لمعان
أشهرها التعدي ومنها

أن يضمن الفعل معنى التصيير
 فيصير الفاعل في الأصل مفعولا
 وحيث أن كان الفعل لازما
 تعدى الى واحد وان كان متعديا
 الى واحد تعدى الى اثنين
 كالبيت زيد اثنى بالواو الى اثنين
 تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا
 عمرا قادما وهو مثال النظم
 * ومنها فاعل في زيادة ألف بين
 الفاء والعين وأشهر معانيه
 الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
 كضارب زيد عمرا ويكون
 لموافقة أفعال السابق كابتعت
 الصوم وواليت به معنى أوليت
 بعضه بعضا وأتبعته ومثال
 النظم يحتمل المسوالة من
 المناصرة فيكون للاستعمال أو
 المسوالة من متابعة الأثر
 فيكون بمعنى أفعال دونها فحل
 بتضعيف العين وأشهر معانيه
 التعدية كافعل نحو كرمته
 وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو
 ولي ونولي اذا أدر ومثال النظم
 يحتمله ويحتمل التولية أي
 جعلته واليا * ومنها استعمل
 بزيادة همزة الوصل والسين
 والياء وأشهر معانيه الطاب
 كاستغفر ربك وقد يكون لموافقة
 أفعال كاجاب واستجاب واطاوعه
 كاحكمته فاستحكم وأقنه فاستقام
 وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة
 حصول فعل قاصر اثر فعل متعد
 * ومنها افعال بزيادة همزة
 الوصل والنون بين العين واللام
 الأولى ويكون لمطاوعة فعل
 الرابعي كترجم الابل فاجر فجمعت
 بمعنى جمعها فاجمعت * ومنها
 انفسل بزيادة همزة الوصل
 والنون

لا فعل الذي هو أنخرج وهو الذي يصير عمرا مفعولا أم (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل
 الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله أن يضمن) يقتضى أن
 الهمزة لا تدخل لها وليس كذلك بل المراد أنه اذا أريد ما ذكر أدخلت الهمزة على المجرد
 فصارت معنى المزيد الصيرورة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولاجل الاشتراك
 المذكور صرح اتباع المرفوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الرازي
 قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

فنصيب الافعوان على أنه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لأنه منصوب بمعنى لأن كل
 شيئين تساماهما فاعلان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم
 الحيات منه القدما وسالمت القدما الافعوان هذا كلامه واعترض بأن هذا خلاف مذهب
 البصريين وأكثر الكوفيين وإنما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل
 (قوله لموافقة) أي أنيالمعنى يوافق معنى أفعال فلا يكون للاستعمال ولا يكون هذا الاعتد
 عدم الصلاحية للمشاركة ويأتي بمعنى فعل بالتشديد أي التكثير نحو ضاعفته أي ضعفته
 (قوله أفعال) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل المجرد نحو سافر زيد قال بعض
 شارحي الشافية وليس من سافرت ففعل ثلاثي قلت في الصحاح سافرت خرجت الى السفر
 فاناسافرسافرت الى بلد كذا فانظر هل بين هذين المغنيين تفاوت أفاده الدماميني (قوله
 يحتمل) الأولى يحتمل من المسوالة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشيء كما ذكره في
 الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلص في الزائد منه فالجليل وس على
 أنه الأول لأنه في مقابلة اليا من يطر وقال آخر من الزائد هو الثاني لأنه في مقابلة الواو من
 جهور وكذا الوجهين حسن قيل وكذا الخلاف في الزائد من كل مكرر وهكذا ذكره ابن جني
 في المصنف ثم قال وكذا الوجهين صواب والآخر هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في
 الشافية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا
 الى نفس الفعل كقولك فلان يحول ويطوف أي يكثر الجولان والاطواف * والثاني الى
 الفاعل كقولك برك النعم * والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط النجاة
 في الأخيرين أن لا يكون الفاعل أو المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا اذا
 التكثير فيهما راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم أو المفعول في المتعدى ومحال أن
 يكون الواحد ككثير بخلاف النوع الأول اذ يتأتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة
 وهذا الكلام ليس على إطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح
 أيضا باعتبار تكثيرهما فانظر الدماميني (قوله التعدية) أي تعدية الفاعل وذو الواحد
 (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها المساب نحو قدرت البعير اذا أزلت عنه قواده
 والتوجه نحو شرق وغرب ونسبة الشيء الى معنى ما يصيغ منه نحو فقهه اذا نسبه للفسق
 ومثله بعضهم بكفرته قال الدماميني في المحكم وكفرا الرجل نسبه الى الكفر فانظره
 واختصار حكاية نحو هل اذا قال لا اله الا الله وأمن اذا قال آمين وأيه اذا قال بأيها الرجل
 (قوله وأشهر) في الشافية واستعمل للسؤال غالبا اما صرحا نحو استكتبته أو تقديره نحو
 استخرجته تقول استخرجت الرد ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة إلا أنه بمنزلة أخرجه
 والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه أن يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس
 معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر

وقال بعضهم المطاوعة حصول الاثر عن تعاق الفعل المتعدي بقوله فانك اذا قلت باعدته
 فالخاصل له التباعد بالمطاوع تباعد ويكون استيفاع التحول الى الشيء حقيقة نحو استيعبر
 الطين أي صار حجرا حقيقة أو مجازا نحو ان البغاث بارضا تستسمر أي تصير كالنسر
 في القوة والبغاث بتثليث الباء طائر ضعيف الطير ان قال الدماميني وهذا يستعمل معنيين
 أحدهما أن يصير الضعيف فيناقويا باستعانه بنا والتجانب اليانفيكون مدحالمهم والثاني أنه
 يصير قويا لكوننا ضعفاء لا قوة لنا وكل ضعيف وان كان أضعف الناس يتسلط في أرضنا علينا
 ويصير قويا بالنسبة اليانفيكون ذمالمهم والظاهر أن القائل أراد المعنى الاول اه
 وللاخذ نحو استأبته فاستعبدني أي اتخذته أبافا اتخذني عبدا ولا مانع أن يكون هذا للطلب
 ويأتي غير ذلك ومثله غيره فافقه صارنا على البعض لدفع سائمة التطويل (قوله وهو لمطاوعة
 الخ) قال الرضي باب ان الفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب بمطاوع فعل بشرط أن يكون
 فعل علاج أي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر
 وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمته فاعلم ولا
 فهمته فافهم وأما تعلم فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته ففهم وعلمته فتعلم
 لان التكرير الذي فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعال
 انفعال مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اه وفي الدماميني
 ومنها انفعال لمطاوعة فعل نحو قسمته فانقسم وكشفته فاكشف ومنه اذا اسما انفطرت
 واذا اكوا كتب انتثرت فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى وقوله علاج أي في حالة كون فعل
 ذاعلاج أي تأثير محسوس متعاق بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فاعلمت ولا ظننت
 ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعاق بالباطن وليس أثرهما محسوسا كأن العرب
 لما وضعوا هذا البناء للمطاوعة وأوجبوا أن يكون في الامر العلم بمطاوعه ولا يكون
 المطاوع الامتار اقصدوا أن يكون أثره حسيما ظاهرا ليهكون ظهوره مقربا بالوجود مطاوعته
 ومحققا لحصولها اذا محسوس متعقل ولا يتعكس فانضمام الحس الى التعقل أقوى حالا من
 انفراد التعقل ألا ترى أن انكسار الشيء معقول ومحسوس فاجتماعه فمطاوعته فان قيل
 قد يقال فلان منقطع الى الله تعالى وانكشفت لي حقيقة المسئلة مشارا الى المعنى والباطن
 ومنه انظروا عند المنكسرة قلوبهم من أجل ولاشك أن مثل ذلك من الامور المنووية
 والجواب عن ذلك من وجهين الاول أنا لا نسلم أن مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز
 وليس الكلام فيه انما الكلام فيما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني أنا نسلم كونه
 حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل قال
 سيبويه عقب هذه الالفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعال وليس بمطاوعا فاعل نحو
 كسرته فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالخاصل أن مطاوعته بدون الاثر الحسي غير
 جائزة فلهذا منعنا مثل انعلم وانظن ولكن ورود غير مطاوع لعلت غير ممنوع فما عارضت
 به يجوز أن يكون من هذا التقييل هكذا في بعض شروح الشافعية فان قلت فهل يصح أن تقول
 قلت هذا الكلام فانقال قلت حكيم ابن الحاجب بعخته باعتبار بعدهم بعخته باعتبار آخر وذلك
 أنه قال في شرح المنفصل والواقفة فانقال لان المقول معالج بتحويل اللسان والشفقين
 وانخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قلبه فانقال على ارادة
 المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من غير أن يقصد الى ألفاظ محققة
 أو مقسدة كان في الامتناع نظر اه بحرفه وقد يطاوع أفعول نحو أرعته فانزعج وقد

وهو لمطاوعة فعل كفضله
 فانفصل أي قطعه فانقطع

* (وافعِلْ) ذا ألف في الحشورة الرابعة

* (وافعِلْ) أي ويأتي أيضا على أفعال زيادة همزة الوصل ذا ألف أربعة فريدة بين العين واللام وافعِلْ عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما وهما اللان كاجار لونه واصفار واجرو واصفر والفرق بينهما أن افعِلْ يكون للون غير ثابت ولهذا يقال يحمار مرة وبصفار أخرى بخلاف اجرو واصفر * ومنها افعِلْ زيادة همزة الوصل والياء المشددة بين العين واللام كاهيخ الرجل بالموحدة والياء المعجمة فهو هيخ اذا انتفخ وتكبر واهيخ المصبي اذا سمن * ومنها افعِلْ زيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعل المعتدي كعدلت المرح فاعتدل * تدحرجت عذيت احلوت اسبطرتوا * لي مع قولي وخابس سنبس اتصال * أي ومنها افعِلْ زيادة التاء في أول فعل الربيعة لمطاوعة كدحرجته فتدحرج والتاء في تدحرجت تاء التأنيث الساكنة * ومنها افعِلْ زيادة المثناة تحت بين العين واللام كعذيت الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيت كعصفور وعذيت كعصفور اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع * ومنها افعِلْ زيادة همزة الوصل مع تكرار العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للسبب الغنة نحو اعشوشب المكان كثر عشبته واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة كاحلوت الشراب صار حلو واحقوتف الرمل والهال صار أعوج * ومنها افعِلْ زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الربيعة نحو اسبطرت الرجل

يشارك المجرد نحو انطفات النار وطفقت وكل ما سبق من مزيد الثلاثي الا اخر نجم من مزيد الربيعة (قوله وافعِلْ) ما عطف على اعلم أو على مجرور مع وكذا يقال فيما بعد ما مع ذكر العاطف أو حذفه تدبر (قوله يكون الخ) عبارة التسميل وشرحه ومنها اللان افعِلْ ثم قال وافهام العروض مع الالف كثير نحو نجل فاحتر ووجل فاصفر قال المصنف الاكثر ان يقصد عروض المعنى اذا جى بالالف وزومه اذا لم يجأها وقد يكون الامر بالعكس فن قصد اللزوم مع ثبوت الالف قوله تعالى في وصف الجنين مدهامتان ومن قصد العروض مع سقوط الالف قولهم احمر وجهه بخلا واصفر وجهه بجلادوه منه قراءة ابن عاصم تزور عن كهفهم ذات العين وقال ابن عصفور افعِلْ مقصور من افعال ومعناها واحد بدل ل أنه ما شئ يقال فيه افعال الا ويقال فيه افعِلْ ولكن قد يكثر أحدهما ويقل الآخر ككثرة احمر واخضر وكثرة اشهاب وادهام ولم يسمع في افعِلْ واقرت وارقا افعال ولكنه يجوز في القياس اه وقال الشارح قبل ذلك ومعنى كلام المصنف أنه يصير أي افعِلْ بلحوق الالف الى وزن آخر فيكون بمعنى آخر على ما هو القياس في اختلاف معاني الابنية وقديتقان في المعنى كما يتفق غيرهما معنى مع اختلاف البناء اه ومنهم من يفرق بان افعِلْ لما يأتي حرمة واحدة و افعال لما يتجدد شيئا وقد يستعملان في العيوب الحسية كعور وراعور وقد يدلان على غير لون وعيب نحو ارقا أسرع وانقض سقط واهار الليل انتصف من بهمة الشئ وهي وسطه واملاس الشئ من الملاسة ضد الحشونة دما ميني (قوله افعِلْ) من مزيد الثلاثي وفيه خلاف قال المصنف انه من الاوزان التي أغفلها سيبويه وقال بعض المغاربة لم يذكره الا صاحب العين فلا يلتفت له دما ميني وهو عند من أثبتته بناء مقتضب لانه لم يسبق بمثال هو أصل له لان الاقتضاب كون الكلمة على مثال غير مسبوق بآخر هو أصل له أو كالاصل مع خلقه من حرف من يدل على أوله لا خلق نقولنا غير مسبوق بآخر هو أصل له احتراز من جلبب فانه ملحق بدحرج وقولنا أو كالاصل احتراز من شواقة ننس فانه ملحق باخر نجم وهو من يديه فلما ألحق به صار كالاصل له وقولنا مع خلقه احتراز من اعلم وعلم فان التضعيف والهزة للمعدية وقولنا أو لا لخلق احتراز من نحو جهور فان المزيد لا لخلق بدحرج كذا في شرح لهذا الكتاب فتأمل (قوله وناء الافتعال) سواء أثبت أو أبدلت كافي اجطبر وسواء بقيت بلا ادغام أو ادغم فيها كاترن وسواء بقي الوزن على حاله أو حذف منه شئ كاتخذ فيقال اتخذ وهذه الصيغة من مزيد الثلاثي ومن معانيها الاتحاد نحو اذبح أي اتخذ ذبيحة والتسبب نحو اعسل واكتسب قال سيبويه اكتسب للتصرف والطلب والاجتهاد اه (قوله فعل) وقد يطاوع افعِلْ نحو انصفته فانتصف (قوله اتصال) يحتمل أن يكون مستأثرا لافادة أنه متصل بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه للمذكور ويحتمل ما للشارح على ما يأتي (قوله زيادة) فهو من مزيد الربيعة (قوله لمطاوعة) أي لا لخلق (قوله فعِلْ) وأما فاعِلْ نحو قول الشيخ كبر وقرع الجاع وفعل نحو جهور أي رفع صوته بالقول وفعل ذو الزيادة نحو جلبب فان البناء زائدة فيه للخلق وفي فعل نحو بطراذا عمل صنعة البيطرة وهي معالجة الدواب وفعل بتأخير الياء عن العين نحو عذيت بالعين والطاء المهملة في والذال المعجمة أي أحدث عند الجماع وأهمل سيبويه هذا الوزن كذا قال المصنف وفعل نحو سلق الرجل اذا ألغاه على ظهره فالحق بفعال وبعض المغاربة في فعل فقال يحتمل أن يكون الياء أصلا في بنات الاربعة فلا لخلق كذا في الدما ميني تأمل (قوله افعِلْ)

والهال صار أعوج * ومنها افعِلْ زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الربيعة نحو اسبطرت الرجل

يعني انشطجيع وامتد واسبطرت الابل مدت أعناقها تسرع في سيرها واسبطر الشعر طال ومنها انفاعل بزيادة التاء والالف
 وأشهر معانيه الاشتراك في الافاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمر وفسد يكون المطاوعة فاعل الذي يعني أفعل
 فهو والبت الصوم فتوالي كتابه فتتابع معنى أتبعته بعضه بعضا وهو مثال الناظم ومنها انفعال بزيادة التاء والتضعيف للعين
 وهو المطاوعة فعمل المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب ووليته فتولى ومنها فاعل بزيادة السين في آخره للاخلاق بفعل
 الرباعي نحو خلبس فلبسه بالحاء المججمة وبالياء الموحدة أي خلدعه وقتنه وأصله خلبه ومنه قولهم برق خلب الدلم يعقبه
 مطر وتسكين آخره لضرورة الشعر ولكن مقتضى العجاج والقاموس أن سینه أصلية لانهما أوردا في السين لا الياء * ومنها
 سفع بزيادة السين في أوله للاخلاق بفعل أيضا كسلبس في سيره بمعنى أسرع وأصله لبس أي تحرك ونطق فاما قوله اتصل فكامل
 به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل بقولي وما بعد هاءما قبلها * (واحبنظا احو نصل اسنلقى تسكن
 سلسنق قلنس جورت هورت هرت تحلا) * (٣٢) أي ومنها افعلنا بزيادة همزة الوصل والتون بين العين واللام والهمزة

وهو من مزيد الثلاثي قبل اغير الحاق * واعلم * أنهم انما قالوا الحاقوا فاعول ولم يكن
 افعلل من مكررا العين واللام وهو أكثر لان اخشوشن من الصحيح لا يكون على
 هذا الوزن وحمل المعتل على الصحيح ولذلك تقول ثنيته فائتوني (قوله بمعنى اضطجيع) وقد
 يطاوع فعل نحو طأ طأ منته فاطأ أن انظر الدما ميني واختلفوا في هذا الوزن هل هو مقتضب
 أو ملحق فالثاني قال ان أحد المثلين زيد للاخلاق باخر نجم بدليل اتحاد مصدرهما والاول قال
 ان الادغام مانع من الاخلاق وهو من مزيد الثلاثي (قوله لمطاوعة الخ) فان قلت لا يصح
 التمثيل بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم متنفذ ألا ترى
 أنه لا يصح قولك كسرتة فبا انكسر ويصح أن يقال علمته فبا تعلم قلت أجاب عنه الشيخ
 الامام آقاي الدين السبكي رحمه الله بما معناه أن الفرق بين الصورتين ثابت وذلك أن تعلم
 العبد لغيره لا يلزمه حصول العلم للمتعلم ولا بد اتوقفه على أمر آخر وهو اتحاد العلم في
 القلب وذلك لا غير ممكن من الخلق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم لغيره ويختلف
 العلم لخلق الله في قلب المتعلم بخلاف الانكسر فان الانكسار لا يختلف عنه اذ لا راسطة
 بينه وبينه فلذلك جاز علمته فبا تعلم وامتنع كسرتة فبا انكسر أفاده الدما ميني (قوله خلب)
 يا أضمر والتشديد وهو من مزيد الثلاثي كما قال وأصله (قوله أصلية) وقيل مزيد اللام من خمس
 أخذ بزيادة السين أحق لتطرفها ولان باب زيادتها أكثر من باب زيادة اللام لكن ذكر
 القاموس هذه وما بعده في الباب المذكورين لا يقتضي أنه من مجرد الرباعي تأمل (قوله
 والتقدير) عليه نقالي مبدء أخبره الجملة وحله حل معنى لا اعراب أو من باب الاشتغال
 لكنه بعيد (قوله احو نصل) باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لآخر نجم
 وأما ما نحن فيه فن مزيد الثلاثي كما أشار إليه الشارح (قوله أوهي) حكاية في التكبير بقيل
 (قوله ومثله) أي على ما في العجاج (قوله فعل) هو وما بعده للاخلاق بدسجج (قوله زهرقت
 الخ) كلها من مزيد الثلاثي للاخلاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

أيضا في آخره للاخلاق أيضا
 باخر نجم من مزيد الرباعي نحو واحبنظا
 اذا عظمت بطنه من وجع يسمى
 الحبط محركا ويسمى أيضا الحباط
 بضم الحاء وهذا الوزن وهو
 احبظا بالهمزة ذكره في القاموس
 من زيادته ولم يذكر في العجاج
 الا احبظي بغيره وهو المشهور
 في كتب التصريف * ومنها
 افوعل بزيادة همزة الوصل والواو
 والتون بين الفاء والعين نحو
 احو نصل الطائر بالمهملة اذ اني
 عنقه وأخرج حوصله وهي
 مستقر الطعام منه كالكرش من
 غيره أو هي مجرى الطعام كالخقوم
 * ومنها افعل بزيادة همزة
 الوصل والتون بين العين واللام
 وأنت التأنيث للاخلاق باخر نجم
 كالسلق الرجل على قفاه أي
 استلقى ومثله احبظي * ومنها
 ففعل بزيادة التاء والميم كتسكن
 الرجل أظهر المسكنه وأصلها

من السكون * ومنها فعلى بزيادة الالف للاخلاق بفعل كسلفاه أي أقام على قفاه * ومنها ففعل بزيادة
 التون بين العين واللام كلفاه ألفسه الفلنسة وهو ما لبس في الرأس * ومنها ففعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه
 الجورب الجليم وهو ما لبس في الرجلين * ومنها ففعل بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه أسرع والتاء فيه تاء الفاعل
 وفي قلنس وجورت تاء التأنيث الساكنة * (زهرقت هلقمت رهملت اكوأل ترهشش فاحفظ اسلهم قطرون الجملا) * أي
 ومنها ففعل بتكرير العين كزهرقت الرجل بتكرير الزاي اذا أكثر من الخلق أصله هزق ومثله دهسلم الجدار هدمه ومنها هفعل
 بزيادة الهاء في أوله نحو هلقم الطعام لقمه * ومنها ففعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين فخورهس المسكن بمعنى رمسه أي ستره
 ودفعه والرس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزهرقت تاء الفاعل * ومنها ففعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين
 مع ضمهم اللام كما كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل * ومنها ففعل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين

تحتو تشسب الشراب بالسين المجبة أى ارتشسفه بمعنى امتصه . ومنها انفعال زيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تشعيف اللام كاجفاظ بالجيم والظاء المجبة اذا اشرف على الموت واجفانط الجيفة انتفخت وقد يقال اجفانط كاجار . ومنها افعل بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والسين مع تشعيف اللام كاسلم الرجل بالسين المهملة بمعنى ساهم اذا تغير وجهه من آثار شمس أو سفر . ومنها فاعل بزيادة النون فى آخره كقطر العين البعير اذا طلاه بالقطران . (ترسمت كاتب جلمطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس انتحلا) . أى ومنها تفعل بزيادة التاء فى أوله كترمس الرجل استتر وتعييب عن حرب أو أمر مهم من رمس الشئ دفنه وأخفاه . ومنها فاعل بزيادة التاء الفوقية بين العين واللام نحو كاتب الرجل داهن فى الامر فهو كاتب كجعفر وكاتب كقنفذ . ومنها فاعل بزيادة الميم بين العين واللام ككلم رأسه بالجيم والطاء المهمة أى حلقة أصله جلمط وجلمط الجلمد عن المشاة سلخه . ومنها فاعل بزيادة الميم فى آخره كغاصمه قطع غاصمته وهى أصل الحاقوم مما يلى الرأس أصله غلصمه كذا قال الناطم رحمه الله تعالى ومقتضى العجاج والفاء وس أن ميم غلصم أصلية لا يراد هماله (٣٣) فى الميم لافى الصاد . ومنها فاعل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين

العين واللام كادلس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس فى الرواية ومثله اهرامع الدمع سال بسرعة واهرمع فى سيره اذا أسرع وليربطه رلى وجسه ذكر الناطم له مع ادلس لانتحاد وزنه ما فهو وتكرار لا أنهم ما مثالا والتاء فى اهرمعت تاء التانيث الساكنة وفى ترسمت وجلمطت تاء الفاعل ولا بأس بالباء فى اهرمعت فاعل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهمة فى آخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرة . وأما قوله انتحلا بالمهملة والمجبة

تذكر العين أكثر (قوله فهو تكرار) وقال بعضهم ان وزنه افعل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل تحركه قيل لا يصح أن يكون الاصل رمع لان زيادة الهاء أو لا تكاد تثبت والصواب أن اهرمع رباعى والاصل هرمع والنون فيه مدخسة فى الميم فوزنه افعل مثل اهرمعت (قوله ضمة التاء) أو فتحها ومن ذلك لاداعى للاشباع لان الوزن صحيح ولو بسكون التاء والزحف غير معيب والاشباع شاع ضرورة لاسيما ان نظرا لذهب الناطم فى الضرورة (قوله كاعشوجج) قال الدمامينى افعول شوا عشوجج البعير اذا أسرع وسأل بعض الطلبة أى يكون عشوجج ملحقا باعدودن بدليل ذلك الادغام فأجبت بان لا لان اعدودن فرع فأنى يلقى به ألا ترى أن أصله عدن والدال الثانية تشعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنا تشعيف اللام وأما افسدس فانه ملحق بالخرنجم فلا ضمير لانا لحقنا ثلانى الاصول رباعى الاصول وأما الحاق ثلانى الاصول بثلاثى الاصول فلا اتجاه له فقال أى يكون ملحقا بالخرنجم فأجبت بان لا لان ذلك يؤدى الى أن يلحق زوائد اخرنجم به ولا نون هنا ان تجرد من بعض الزوائد وهو الواو فقال فما وجه ذلك الادغام فيه فتأمل اه (قوله وأهمل) بقى تفعلت كتحفرت وهى مذكورة فى حواشى الاشعوى (قوله وأهمل) قال الدمامينى وتخلص أن أبنية المزيد ثلاثة منها ما صيغ على وزنه الخاص ليفاد بذلك الوزن معنى ومنها ما صيغ ليفاد بذلك الوزن المصوغ أمر لفظى وهو الاطلاق ومنها ما صيغ لمجرد التوسع فى اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك فتصويل أمر معنوى أو لفظى بل صيغته كصيغة الاسماء الجاملة ذوات الزيادة التى فى أصل الوضع اه وقال الرضى واعلم أن المباني المذكورة لآبنية المذكورة ليست

(٥ - لاميه) معنى اختير فاعلا كمل به القافية لان وزنه افعل كاعتدل (واعاوط اعشوجج بيطرت سنبل زملق اضم من لتساقى واجنات خلال) أى رمنها فاعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلو طفرسه بالمهملة والسين المهملة اذا تعلق بهنقه وركبه . ومنها انفعال بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الأولى كاعشوجج البعير بالمهملة والتاء المشددة والجيم المكسرة بمعنى عظم وضخم فهو عشوجج وهذا الوزن أشار اليه فى القاموس من زيادته بقوله المعشوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعشوجج تشكر بالمشددة وهو المذكور فى العجاج وقد يوجد فى بعض النسخ اعشوجج تشكر والصواب اعشوجج تشكر الجيم لان وزن اعشوجج تشكر التاء فاعول وقد سبق كاحلولى الشراب . ومنها فاعل بزيادة الباء المشددة تحت بين الفاء والسين كيطر الرجل بالباء المشددة والطاء المهمة عمل البيطرة وهى معالجة الدواب من يطر الجرح أى شقه . ومنها فاعل بزيادة النون بين الفاء والسين كسنبل الزرع أخرج سنبله . ومنها فاعل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس اذا ألقي ماء عند الضراب قبل الايلاج من زلق . ومنها فاعل بزيادة التاء على ساقى لمطاوعته كسلفاه فتساقى والنون فى اضم من نون التوكيد الحقيقية فهذه مسبوقة وأربعون بنا وقد سبق ما فى خبابس وغلصم من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهى تجلبب مطاوع جلبب بالجلباب بتشكر اللام وترهول فى مشيه بالراء اذا توج فيه متجرا وتجرب مطاوع تجوربه وتشبطن أى أشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد الثالثى لللاحاق بالرباعى

مختصة بواضيتها لكنه اغناذ كرها في باب الماضي لانه اصل الافعال انتهى

فصل في المضارع قال الشارح فيما سياتي هذا الباب معقود للمزيد فيه والفصل معقود لمضارعه لان ابيسة الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها في بابها وانما استطرذ بذكر المجرد وغيره فيما يفتتح به المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل اه وترك المصنف في هذا النظم التسليم على مضارع الرباعي المجرد بالنسبة لما قبل آخره كما سياتي (قوله على أي وزن) شامل للمجرد لكنه ظاهر فيما عدا الاخير (قوله ما يفتتح) في جعله حكما تسامح بل الحكم وجوب الافتتاح ببعض الخ (قوله افتتح) أمر وتقديم المعمول المجرد لافادة الحصر والمضارع أي ما لا أو المضارع بذلك الافتتاح فلا يراد مفعول وجعل المضارع مبتدأ وافتتح بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لاداعي اليه والمراد بالبعض حرف واحد لا غير وان كان البعض صادقا بالاثنتين والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يقيد بزيادة هذا البعض الا أن يدعى أن افتتح يفيد (قوله من أي فعل) ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله هذه الخ) ان قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لان الزيادة مستلزمة للفعل وهم محتاجون لحروف تميز بين الماضي والمستقبل فوجدوا أولى الحروف التي لا تكرر دورها فزادوها وقلبوها الالف همزة لرفضهم الابتداء بالسكون وأعطوها الهمزة لانهم مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الالف وقلبوها الواو تاء لان الواو ثقيلة لا سيما في مثل وجل وأعطوها للخطاب لانه مؤخر عن الغائب والمتكلم بمعنى أن الكلام اغناض انتهى اليه بعد الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة راءاء متوسطة في الخرج بينهم فذلك أعطيت للغائب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهم في المضارع فزادوا النون لمشايتها أحرف العلة في الخفاء (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة كافي كبيره والمراد الحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الحروف مضارع نحو أفعل اسماء ونجس فعلا ويرأى لحيته اذا جعل فيها اليرأى بالضم والفتح أي الخفاء وتكبر فعلا وتضرب اسماء (قوله للمتكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه المعاني أو المراد مع باقي الصيغة لان الدال عليه مجموع الصيغة لا الحرف فانه لا يدل بانفراده على شيء والا لان الالف عمل مر كبا بناء على أنها ليست موضوعة لهذه المعاني وكذا يقال فيما بعد والمراد أن الهمزة مثلاً الدالة على التكلم والافال المتكلم مدلولها ضمير المستتر في الفعل (قوله والتاء الخ) يقتضي أن التاء مشترك بين الغيبة والخطاب والقرينة معينة للمراد (قوله للغائب) المراد به ما ليس متكلما ولا مخاطبا فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثا ولو قال غير المتكلم والمخاطب كان أفضل (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون الماضي لانه فرع له لانه مؤخر عنه فالاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع (قوله ولم يسمي) قال لان المضارعة المشابهة موخوذة من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهما أخوان وقد شابه اسم الفاعل في حركاته وسكانته قال السعد ولما طاق الاسم في روقه مشترك كواختصاصه اه (قوله ضم) مبتدأ أسوق الابتداء به تقديم الخبر الظرفي واذا ما شرطية حذف جوابها أو مجرد الظرفية وضعه له ووضلا وفتح للبعض على ما أفاده الشارح (قوله مطلقا) حال من الرباعي أو مفعول مطلق وانما ضم لانه لو فتح في يكرم مثلاله لم أمضارع المزيد هو أو المجرد ثم حل عليه الباقي فان قلت لم يفتح في نحو يدرج ويقا تل ولا التباس وحل الاقل على الأكثر أولى قلت للزوم الاتباس في حمل

فصل في المضارع) أي في أحكامه التي يتميز بها بناءً على أي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وسرعة أوله المفتتح به وسرعة ما قبل آخره وما حركه آخره من رفع ونصب وحزم فحله علم الاعراب أما ما يفتتح به فأشار اليه بقوله (بعض نأتي المضارع افتتح) أي افتتح المضارع من أي فعل كان ببعض هذه الحروف الاربعه الجامع لها قوله نأتي وعبر عنها غير بنات وهي النون والهمزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرمك وأنطق وأستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج والتاء الفوقية للمخاطب مطلقا أي مفردا أو مشن أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنتما تدخلان أنتم تدخلون أنتن تدخلين أنتن تدخلن وتكون أيضا الغائبة والغائبين كهنند تدخل والهندان تدخلان والياء التخيصة للغائب المذكر مفردا أو مشن أو مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون وللغائبات فقط كهنن يدخلن وقد أشرت في الشرح الى أنه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم يسمي مضارعا وما حركه أوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فأشار اليها بقوله (وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا

واقعه مقصداً بغيره) أي وحقق الحروف المفتحة به المضارع وهو حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقاً أي مجرداً
 كان كدسج بدسج أو من مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولي يولي والاه يواليه واقعه أي حرف المضارعة حال اتصاله بغيره الرباعي
 ثلاثياً كان كضرب يضرب أو خماسياً كانطلق ينطلق أو سداسياً كاستخرج يستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز وهم قريش وكنانة
 وباقهم نزل القرآن وأما غيرهم من عجم وقيس وربيعة فأنهم يوافقون أهل الحجاز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع
 فعل المضموم كشراف يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد وباع يبيع ورعى رعى وقال يقول وغزا يغزو ومن يحن وحمده
 يمدّه ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعقله بعقله فيلزمون أيضاً فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة أبي بآبي وأما
 فعل المكسور والخماسي المصدرية الوصل كانطلق ينطلق أو التاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدرية الوصل
 كاستخرج يستخرج فلا يلزمون فتح حرف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجر وزن فيها كسر الهزلة والنون والتاء الفوقية
 دون الياء التعنانية وحالة يجر وزن فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها (٣٥) وإلى الحالة الأولى أشار بقوله * (ولنبر
 الياء كسراً بجزي الآت من فعلا

الأقل في الجملة بخلاف العكس) قوله واقعه) أي لان الفتح هو الأصل لحظفه (قوله فيلزمون
 الخ) مستغنى عنه عما سبق ولعله أعاده لأجل الاستثناء بسد (قوله في الآت) أي المضارع
 الآتي من فعل المكسور والعين (قوله همز) فاعل تصديره احترازاً عن همز القطع لانه
 لا يكون الآتي الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائد حال وظاهره أن ذلك مطرد
 في كل ما زيد فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة رهي تاء المضارعة نحو
 تكسر يكسر فلو كانت شاذة رهي المزيدة أول الماضي شذوذاً نحو ترسم ترسم بمعنى رسم لم
 يسر المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرها
 أي الياء من بقية أحرف المضارعة (قوله بآبي) أي فيصير مضارعاً وقوله أو ما أي ماضٍ له
 الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير الخبر أو من المبتدأ على رأي سيبويه (قوله
 آبي وايبى) ببدال الهزلة ألفاً في الأول ويا في الثاني القول الخلاصة
 * ومدا بدل ثاني الهزتين من * كلمة ان يسكن (قوله ييجل) أي ببدال الواو ياء وفيها
 ثلاث لغات أفصحها يوجل وبها ورد القرآن لا توجل ودونها ياجل بقلب الواو والفاء لا يجل
 الفصح ودونها ييجل بقلب الواو ياء للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ أخبر به يلزم وقوله من ذا
 الاظهر أنه نعت للمضارع (قوله ان ماضيه) فاعل لفعل يفسره المذكور لان ان مختصة
 بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب مع قول حظل
 وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا الياء لانه لا يسه (قوله
 قد سبق) أي من حيث ما قبل الآخر وهو عين الكلمة (قوله بتعلم) اذ لو كسر لا تبس أمر
 مخاطبة بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما انما هي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال
 الذهول عنه مثل ما قيل في غير أفعال القلوب حيث لا يحجمون بين ضمير الفاعل والمفعول

أوما أصدر همز الوصل فيه
 أو التاء زائدة كتركي) * أي وأجر
 على لغة غير الحجازيين مع الفتح أيضاً
 الكسر لحروف المضارعة غير
 الياء التعنانية في المضارع الآتي
 من فعل المكسور ودون المضموم
 والمفتوح كفتح يفتح أو ما أصدر
 همزة الوصل فيه وهو الخماسي
 والسداسي كانطلق ينطلق
 واستخرج يستخرج أو التاء المزيدة
 وهو الخماسي فقط كتركي يتركي
 فتحول فيها أنا فخرج وانطلق
 واستخرج وانتركي وأنت نخرج
 ونطلق ونستخرج ونتركي ونحن
 نخرج وننطلق ونستخرج ونتركي
 بالكسر فيها جواز الفتح أفصح
 * وإلى الحالة الثانية أشار بقوله
 * (وهو قد تـ) في الباري

غيرها ان أطلقاً بآبي * أو ماله الواو فاء نحو قد وجدلا * أي وجوزا الكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها
 ان أطلقاً أي الياء وغيرها بكلمة آبي بالموحدة بآبي من باب فعل المفتوح أو بماله الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون
 آبي بآبي بالفتح ويئى بالكسر وأبيت أنا آبي وايبى وأنت آبي ونئى وايبنا نحن نأبي ونئى وكذا يقولون وجل ويوجل وييجل
 ويوجل أنا أوجل ويوجل أنت توجل ويوجلنا نحن نوجل ويوجل بخلاف وعدي وعدو فر المال بالضم يوفرف فيلزمون
 فيهما الفتح وان كان فاءهما واو فتيه يوجل قد يرشد الى ذلك وأما حركة ما قبل آخره فأشار اليها بقوله * (وكسر ما قبل آخر المضارع
 من ذال الباب يلزم ان ماضيه قد حطلا زيادة التاء أو لا وان حصلت له فاقبل الاخر افعلن بولا) والمراد بهذا الباب باب أبنية
 الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقولة والفصل معقولة المضارعة لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب أبنية الفعل المجرد والمعنى
 أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة وهي حظل بالخاء المهملة والطاء المعجمة منع بذلك
 نحو أكرم يكرم وولي يولي والى والى وانفصل انفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره
 كتعلم يتعلم وتخرج

يتدحرج وتماثل يتعاقل وتقييد
بذا الباب يخرج الياحى المجرد مع
أن ما قبل آخره مكسور أيضا
كمدحرج يدحرج ومعنى قوله
وافتحن بولا بكسر الواو أى
بفتح تلى الفتح قبلها والنون
في افحن خفيفة رقة ذكرت
في الشرح تقييدات فراجعها
فصل في فعل مالم يسم فاعله
أى فى أحكامه التى تميزها صيغة
عن صيغة الفعل المبني للفاعل
وهى ستة وإلى الاول وهو ضم أوله
ان كان صحيح العين كضرب زيد
أشار بقوله (ان نسند الفعل
للمفعول فأنشبه به مضموم الاول
أى اذا أسند الفعل للمفعول
عند حذف فاعله وإقامة المفعول
مقامه فاضمهم أوله نحو ضرب
زيد وأكرم عمرو وانطلق به
واستخرج متاعه وهذا كله اذا
كان صحيح العين فان كان ثلاثيا
معتلها كسر أوله وهو الحكم الثانى
واليسه أشار بقوله (واكسره
اذا اتصل به عين اعتل) أى
واكسر أوله اذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع وأصلهما
قول وبيع بضم أولهما وكسر
ثانيهما على وزن ضرب الا أنهم
استثنوا الكسرة على حرف
الصلة فخذوا ضمة الفاء ونقلوا
كسرة العين الى مكانها فسكرت
الياء من بيع وقلت الواو من
قبل ياء لسكرت ابعده كسرة
والى الحكم الثالث وهو كسر
ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما
قبل آخر المضارع أشار بقوله
(راجع قبل الاخر فى الماضى

كسرا

اشخص واحد جاردى (قوله يتدحرج) لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره للمخاطب
رمضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استقلا لاجتماع الضمتين أو للفرق بينهما وبين مصادرهما
جاردى (قوله يتعاقل) اذ لو كسر لالتبس أمر مخاطبه بمضارع غافل أفاده الجاردى
(قوله فراجعها) قال قبل ذلك أطلق الناظم فى القسم الاول جواز كسر غير الياء من فعل
المكسور وفى القسم الثانى جوازه فى الياء وغيرهما مما فاءه واو وليس كذلك بل شرطه فى
الاول أن يأتى مضارعه على بفعل بالفتح فان خالف القياس ككتب وجب فتح حرف
المضارعة اتفاقا شرطه فى الثانى أن يكون ماضيه بالكسر قال وقد يرشد اليه تمثله وحاصل
ما أشار اليه من التتمات أن ظاهرا عبارة المصنف أن فتحه ما قبل الآخر من نحو يتدحرج
غير فتحه الماضى والاكثر على خلافه ففعل معنى قوله افحن أبقه على فتحه وان ظاهرا
فتح ما قبل آخر نحو اسرحم ويسر سكونه واجزوا افتاد واختار واستعان لانه لم يستثن الا ما فى
أوله انشاء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدر لان كسر ما قبل الآخر ظاهرا ومقدر
وهذا منه وسرور هذا الثانى وان قياس ما سبق من أن بناء المضارع بان يزد على ماضيه
أحد الحرف السابقة أن يكون مضارع أكرم يؤكرم كمدحرج والجواب أنهم استثنوا
اجتماع هذين فخذوا احدهما تخفيفا وهذا عند اسناده لضمير المتكلم وطرد الباب فى
غيره وقد جاء على الاصل قوله * فانه أهل لان يؤكرما انتهى

فصل فى فعل مالم يسم فاعله

(قوله مالم يسم) يحتمل أن ماعبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل
أن ماعبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة العام أو فعل منون وما زائدة ولم
الخصصة (قوله مالم يسم) أى لالفاظ اولها ككتدبر (قوله صيغة) الاضافة اما بيانية أو من
اضافة الجزء اذا الهيئة جزء اللفظ فانه المادة والهيئة (قوله ستة) قال الشارح ضم أوله ان كان
صحيح العين وكسره ان كان معتلها وكسر ما قبل الآخر فى الماضى وفتح ما فى المضارع وضم
ثانيه أيضا ان بدى بهم من الوصل صحيح العين خماسيا أو سداسيا وضم ثانيه ان بدى ببناء
مزيدة ولا يكون الا خماسيا كعلم وكسر ثالثه ان كان مبدؤا بهم من الوصل معتلها وهو خماسي
كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الاصل والافالحكم كذلك ان
اسند لغيره أو المراد بالمفعول المتعلق بطلقة على ما أشار اليه الشارح (قوله فأنشبه به) اختف
هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل رضم الاول لا فرق فيه بين الماضى والمضارع
(قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف أخذ هذه مما بعده ولكنه فى حواشى الاشغوفى قوله فأول
الفعل اضمه من ولو تقدير اسواء كان ماضيا أو مضارعا (قوله كسر أوله) يقتضى أنه أصل
وليس كذلك كما أتى له (قوله واكسره) أى بالكسرة المتقولة لا أنها أصلية (قوله اعتل)
اعترض بأنه يقتضى أنه ليس أصله الضم وليس كذلك ربا نه لوقال أعل لكان صوابا لان
الشرط أن تكون معلة يخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللفظة وفيه لغتان أيضا
الضم كبوع والاشمام وأجيب عن الثانى بان اعتل مطاوع أعل وعن الثالث بانه لا يلزمه
ذكر جميع اللغات وأيضاً عور لا يشمله الموضوع أقول المصنف ان تسند الخ فلا حاجة
لاخراج (قوله وهو الخ) قال فى التكميل ذكر المضارع هنا على سبيل الاستطراد لان أكثر
أحكام الفصل تخص بالماضى ولهذا كان الاولى رفع قوله وفتح فى سواء تلامبدا وخسرا
انتهى وفيه نظر تأمله (قوله فى الماضى) أى فى ذى الماضى (قوله كسرا) ولو تقدير كرد

وفتحا في سواء تالا) أي واكسر ما قبل آخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل آخر المضارع منه كضرب زيد ودحرج وينطلق به ويستخرج متاعه وقوله تالاعت اسواه أي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تالاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثة أيضا إذا كان مبدواً همزة الوصل وهو الخامي والسداسي أشار بقوله * (ثالث ذي همزة وصل ضم معه) أي ضم أيضاً ثالث المبدوء همزة الوصل مع همزة الوصل كانا تطلق بزید واقدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحح العين وسبأ في جعلها كاخنة وانقده والى الحكم الخامس وهو ضم ثانية (٣٧) أيضاً مع ضم أوله إذا كان مبدواً بناءً المطاوعة ولا يكون الاخاسيا

أشار بقوله * (ومع * تاء المطاوعة اضمم نالوها بولا) أي وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفضل نالوها أيضاً وهو الثاني ككتعلم العلم ونحرج في الدار وتعوفل عن زيد ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لئلا يلبس بنحو أنت تعلم زيد العلم * وفي تعبيره بتاء المطاوعة تحوز ومراة التاء المزيدة طلقا لان المطاوعة حصول فعل فاصرا ثم فعل متعدي كعلمته فتعلم مع أن التاء في نحو غافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدواً همزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله * (وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختر الذي فضلا) أي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفا نحو باع وهو ان لا في المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقده عوضا عن الضم في نحو انطلق به وقدر عليه كما كسر أول قبل ويسع

وطاب كسر مظاهر اذا لم يكن مكسورا في الاصل فان كان مكسورا في الاصل فاما أن يقال بقدر أن الكسر الاصل في ذهب وأنى بكسر بدله أو يقال المراد اكسر ان لم يكن مكسورا في الاصل وكذا يقال في قوله فتحاوا الكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المعتل اللام ويقاب الياء ألفا فيقول في رؤى زيد رأى يفتح الله زوق قلب الياء ألفا فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث لغات أفاده المحقق الصبان (قوله تالا) أي في التصدير يف أو في الوجود وهذا في الجملة تدبر (قوله ثالث) ضمه هو الذي به الامتياز ابتداء دائما وصلا وغيره بخلاف الاول وكذا يقال في الثاني الآتي وثالث مقعول اضم الامر أو مبداء أخيره ضم ماضيا مبنيا للمجهول (قوله وهذا) لا مانع من دخوله ويكون المصنف مضيدا لهذه اللغة غاية الامر أنه ترك الاشمام (قوله بتاء المطاوعة) قال المحقق الصبان وسماها تاء المطاوعة مع أن التاء طارعة هي البنية بنفسها الاختصاص تلك التاء بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطاوعة حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرت فتكسر اه (قوله ومع) مرتب طبع بعده (قوله تاء) بالمد لا بالقصر كما سماها المحشي وهو مضاف اليه لا مبداء كسماها المحشي (قوله بولا) أي على الواو (قوله المزيدة) أي زيادة معتادة تخرج التاء من قولهم ترمس الشيء بمعنى رماه أي دفعه فلا يضم ثاني الفعل معها اذا بنى للمجهول كافي التصريح وانما كانت غير معتادة لان الاصل في التوصل الى الساكن المصدرة الكلمة أن يكون بالهمزة صبان قال وفي التثنية يندرج الشيء نظرا لانه لا يبنى للمفعول به الا المتعدي (قوله حصول) بل هي قبول الى آخر ما مر (قوله وما لفا) أي من الكسر (قوله الذي الخ) أي فهو أفصح اللغات وأما الضم فهو ضعيف بالنسبة للاشمام والكسر وقد ذكر اللغات في الخلاصة بقوله

واكسر أو اضمم فالثاني أعل * عينا رضم جابجوع فاحقة ثم قال وما لفا باع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبهه ينجلي
فصل في فعل الامر

(قوله في صيغة بناءه) أي في بيان الصيغة التي يبنى عليها من أي وزن لا في بيان عمله فان محله النحو (قوله وذلك) أي بناؤه أو ما ذكر من الصيغة (قوله امار باعي) المناسبات للاحق أن يقول لانه اما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع أو لالثاني اما مضارعه محرك اثاني أولا (قوله كذلك) أي رباعيا بالزيادة المذكورة (قوله من أفعل) سواء كان صحيح اللام أو لا كما يؤخذ من التثنية (قوله متعلق) أي تعلقا معنويا والافهومتعلق بمحذوف حال من

عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد (فصل في فعل الامر) أي في صيغة بناءه من أي وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه امار باعي بزيادة همزة القطع ككرم أولا وانما لم يكن كذلك فهو اما أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركا فيقوم ويدحرج وينطق كما كسر ضرب وينطق ويخرج * اما الضرب الاول وهو ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله * (من أفعل الامر أفعل) أي بناء الامر من أفعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع ككرم على أفعل همزة قطع مع كسر ما قبل آخره كقولك اكرم زيد أو أعلم عمر أو ألق عصا أو أدخل يدك وقوله الامر مبداء أو أفعل خبره من أفعل متعلق بالامر * واما الضرب الثاني وهو

فما ليس على أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فإشارته بقوله (واعزوه لسوا) كالمضارع ذي الجزم الذي اختزل أوله (أي واعز الأهر أي أنسبه) (٣٨) لسوى أفعل كوزن المضارع المجزوم الذي اختزل أوله أي قطع عنه حرف

المضارعة وهو بالحاء المججمة والزاي فتقول في يقوم ويبيع ويخاف ويخرج ويتعلم ثم وبع ونخف ودسج وتعلم كما تقول في المجزوم منها لم يقم ولم يبيع ولم يتعلم ولم يدرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله (وهم من الوصل منكسرا) وصل ساكنا كان بالمحذوف متصلا) أي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهم من الوصل حال كون هو الوصل منكسرا كقولك في ضرب وينطق ويستخرج اضرب وانطق واستخرج وانما جاء به الههزة الوصل ليتوصلا بها إلى النطق بالساكن إذا لم يكن ابتداء النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في المدرج وشملت عبارته في قوله (وهم من الوصل منكسرا) فإنا نلشهم مضموم كإخراج الآنة أخرجه بقوله (والهمزة قبل لزوم الضم ضم) أي ضم همز الوصل إذا كان قبله ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الأمر من يخرج وينظر يخرج وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الأمر مما نالته مكسود كبضرب أو مفتوح كبذهب ويشرب فانه مكسود كما سبق ثم أشار بقوله (ونحو أغزى بكسر مشم الضم قد قبل) إلى أن ثالث الفعل إذا

الأمر لان لامه جنسية فهو بمنزلة التذكوة (قوله ما ليس) المناسب للسابق وهو ما ليس ماضيه على أفعل فان كان مضارعة نأتيه متحرك فأشار الخ ومع ذلك لا داعي لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الأمر أن فيسب زيادة عمل في البعض أشار إليها بالبيت الثاني تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حالاً من مفعول أعززه والمعنى أنسبه أي الأمر بمعنى الصيغة المحصورة في حال كونه مشابه للمضارع ذي الخ لسوى أفعل أي لماض سواء أي اجعله في هذه الحالة مبنيما ماض سواء كان الكلام خالفا من الركة وقول المحشي ان مفسدوق السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدأ محذوف لانه ما قاله تدبر (قوله ما الحرف) أي الأمر الذي وقوله منه أي ما أي لم يحدف منه فنخرج الشاذ (قوله لكنه أخرجه) ليس إخراجا انما هو تقيم لبقية العمل في بعض الصور تدبر (قوله وهم من) متعلق بصل ومنكسر حال من همزة رجلة كان الخ صفة لساكنا وبالمحذوف متعلق بخبر كان (قوله وهم من الخ) أما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء بالقوى أولى وأما كسرها فلا نأخذ بها كنه عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتج إلى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الأصل وظاهره مذهب سيدي به أنها زيدت متحركة بالأسرة التي هي أصل لا نحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجهه وسببت همزة وصل لأنها لتوصل بها إلى النطق بالساكن ويسمى الخليل بسلم اللسان لذلك وتكون مكسورة في جميع الأحوال الألفبائية أفاده السعد وقال الكوفيون «سببت بذلك لسقوطها في الوصل (قوله صل الخ) ولم يتوصلا للرباعي من أكرمهم من الوصل لان مضارعة سقطت همزة لاستثقال فإذا أريد بناء الأمر ردنا سقطت ولا حاجة إلى جلب آخر (قوله اذا لا يمكن الخ) وذلك أن الحرف الذي يتسده لا يكون إلا متحركا لان الحرف المنطوق به امامه مد على حركته كباء بكر أو على حركة مجاوره كيم عسرو أو على لين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة فتي فقتت هذه الاعتمادات تعذر التسكلم ومن أنكرو ذلك فقد أنكروا العيان وكأبر في المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان الابتداء بالحركة انما يحصل بعد ان انقضى بالحروف وتوقف الشيء على الحاصل بعده محال وجوابه منع أنها بعد بل معه والا أمكننا الابتداء بالحرف من غير حركة وأنه محال والمراد بالابتداء الأخذ في النطق بالحروف بعد الصمت لا الأخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالساكن كذا في شرح الشافية للجار بردي وسبق كلامي متعلق بذلك فراجع (قوله والهمزة) اما مفعول لضم الأمر أو مبتدأ خبره جملة ضم المتأخوية (قوله لزوم الضم) من إضافة الصفة للموصوف رسيأتي محترزه وانما عرض الضم فيما نالته مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال من كسر إلى ضم وهذا مذهب الجمهور وسيدي به ومذهبه أنها زيدت متحركة ابتداء بحركات به من كسرة أو ضمة وهو ظاهر النظم قاله في الكبير وانما لم يفتحوها في أمر الثلاثي لانتباها حيثئذ بمضارع المتكلم (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبله لا وبكسر متعلق بدوم مشم نمت له بصيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالخارج والمجرور وأما الكسر الخالص فسبق في قوله (وهم من الخ) تدبر (قوله إلى أن ثالث الخ)

كان مضموما ولامه معتلة كيدعور يغز فان الأمر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع إلى سبيل فيه

ربك أغز في سبيل الله الا اذا كسر نالته عند أمر المؤنث لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث فاننا نقول ادعي يا هند واغزى

بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسر اللازم ويجوز أيضا اشباع كسرتها الضم نظرا الى أن أصلها الضم وفهم من قوله قد قبل أن
 اخلاص الكسر أفصح من الاشباع نظرا الى الكسرة اللازمة وقد ثبت في (٣٩) الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما

فيه بيان مفهوم قوله نحو وغري وهو داخل فيما قبله وقوله ونحو الخ مقيد على نظير ما سبق
 للشارح أي ضم الله ضمها خالصا لا في نحو الخ أو ضم اذا كانت الضمة اللازمة موجودة
 فان ذهبت فأنشأ الكسرة اياها تدبر (قوله بكسر) ليس بمعنى المصنف بل معناه قوله ويجوز
 (قوله اللازم) ان كان في هذه الحالة فالأمر ظاهر والافليس بالزوم في هذه المادة (قوله
 وقد ثبت) هو مفهوم قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله نحو امشوا) اذا أصله
 امشوا ووزن اضربوا استعملت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركته فحذفت
 الياء لاتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس على نظائرها ان يقال الخ
 (قوله وفشا) والاكثر ما سبق كذا ذكره الشارح وهذا تقييد للسابق أي انه يقال مر فقط اذا
 لم يستعمل مع العاطف فان استعمل معه جاز الوجهان تدبر (قوله نخت) قال ان ورود
 الكلمة عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كفي حسب يحسب ومر وخذ
 وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصح ما كثر استعماله وأما النادر
 فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم
 نزاع بين علماء العربية وان المصنف في هذا الفصل ذكر الامر بالصيغة وهي تختص
 بالمخاطب فان أريد أمر الغائب أدخل لام الامر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء
 حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فانه يقال ليأخذه وبناء الامر بالصيغة مذهب
 البصريين وهو الراجح ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع
 الجزم ومن حذف الحركة في الصحيح وحذف حرف العلة في المعتل والنون في الافعال الخمسة
 والجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبيان
 الاصل في الفعل البناء والامر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يرب وانما حذفت منه الحركة
 والنون لانها علامات اعراب اه باختصار

بضمه عارضة لازمة عكس
 ما تقدم فانه يجب كسر همزة
 الوصل نحو امشوا اتوا الى غير
 ذلك * وأما القسم الثاني وهو
 الشاذ فهو ثلاثة أفعال فقط
 خذ ومر وكل وقد أشار اليها بقوله
 * (وشذ بالحذف مر وخذ وكل) *
 أي انها شذت عن قياس نظائرها
 من حيث ان ثاني مضارعها
 ساكن ولم يتوصلوا اليها همزة
 وصل مضمومة بل حذفوا ثانيها
 الساكن أيضا فقلوا في الامر
 من يأخذ ويأمر ويأكل التي هي
 على وزن يخرج وينظر خذ ومر
 وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم
 اها وقياس نظائرها أخذ أمر
 أكل همزة وصل مضمومة
 مع همزة ساكنة ثم أشار بقوله
 (وفشا وأمر) الى أنه يجوز في مر
 ان استعمل مع حرف العطف
 التثنية على القياس نحو وأمر
 أهلك بالصلاة وان شئت قلت
 ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر
 مع أن التثنية كثير فاش وأما خذ
 وكل فلم يستعمل لهما في العطف
 وغيره تامسين الا في الندور
 * والى ذلك أشار بقوله * (ومستندر
 تقيم خذ وكل) أي ندر تقيمه
 همزة وصل مضمومة على قياس
 نظائرها والالف في وكلا بدل
 من النون الخفيفة * وقد خفت
 الفصل بتقنيات في الفروق بين
 الشاذ والنادر وغير ذلك فراجعها

باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين

أي أوزان أسماء الخ وليست الاضافة للبيان كذا ذكره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل
 ومما معه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصيغة المشبهة واسم الفاعل
 لانه ليس وظيفه الصرفي اه وقد ميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال أبيية
 أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن الابنية على ضربين قياسي
 وسماعي والقياسي اما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي امام مفتوح العين
 لازما ومتعديا أو مكسورا كذلك أو مضمومة لازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومتعديا
 وفعل المكسورة متعديا فقط فإشار الناظم رحمه الله تعالى الى بناء اسم الفاعل منهما بقوله
 اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لجل واسم فاعل مبتدأ وجلة جعل الخ
 خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ما وزنه) نافية كإشير اليه الشارح وهي متصدرة في
 جملتها تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من
 الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخفالك أن

باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين أي المقيسة والسماعية من الجود والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال (كوزن فاعل
 اسم فاعل جعلاه من الثلاثي الذي ما وزنه فإد) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على
 فعل بالفتح أو فعل بالكسر

على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذا ذهب رضى به فهو رضا وبه يشكره فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تؤيد من امثلة
الفعل الثلاثى وقد ذكرت ائى اوردت معظمها فى الشرح وثمانى عبارة فعل المفتوح لازما ومعدي وفعل المنكسر وركبانه وهو
كذلك الا فى فعل المنكسر واللازم فانه سأتى فى قوله وصيغ من لازم هـ وأما بناءه من فعل المضموم فاشارة اليه بقوله هـ (وضمته
صيغ كسهل والظرفية) أى رى صاغ اسم الفاعل من فعل المضموم الماذكور فى آخر البيت قبله على وزن قياسين وهما فعل
بفتح الفاء وسكون العين وفعل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظرف وشرف فهو شرف يفسر هذان الوزنان
هما الخالف فيه والى قوله غيرهما اشارة بقوله بنى وقد هـ يكون أفعل أو فاعلا هـ وكالضرات وعصر والحصى وروغى وعاقرو
جئت ومثله (لا) أى يقد يكون اسم الفاعل منه على أفعل نحو حق فهو وأحق وشرف فهو وأشرف أى أتحق وعلى فعال بفتح الفاء
وفعال بضمه الخ وجين فهو وجبان أى هيوب وسرام وهههت المرأة فهى حصان أى عفيفة ونحو فرت الماء فهو فرات
أى عذب وزعق فهو زعاق أى ملح مر وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محرك نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل أى
شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها ساكن العين نحو عقر الرجل فهو عقر وعفريت أيضا أى ذودها ومكر وبذع فهو بذع
أى غاية فيما ينعى به ونحو عقر الرجل فهو عقر (٤٠) بالعين المججمة أى جاهل بالامور لم يجربها وصاب الشئ فهو صلب وعلى

فَعَوْلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَحَصْرُ الرَّجُلِ
فَهُوَ وَحْصُورٌ رَأَى لَاشِدَّ هَوَاهُ فِي
النِّسَاءِ وَعَلَى قَاعِلٍ نَحْوَةُ عَرْتِ
الْمَرْأَةِ فَهِيَ عَاقِرٌ إِذَا جَارَتْ سِنَ
الْحَمْلِ وَغَيْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ فَاسِعٌ وَبَسِلٌ
فَهُوَ بَاسِلٌ أَيْ شَجَاعٌ لَا يَفْطَنُ
قَرْنَهُ وَعَلَى فَعْلٍ بَضْمُ الْفَاءِ وَالْمِثْقَالِ
نَحْوُ جَنْبِ الرَّجْلِ جَنْبَةٌ فَهُوَ جَنْبٌ
وَعَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَكُسْرُ الْعَيْنِ
وَهُوَ مُرَادَةٌ بِشَبْهَةِ لَفْظِهِ وَفَطَنُ
الرَّجُلِ فَهُوَ فَاطِنٌ وَخَشَنُ الْمَكَانِ
فَهُوَ خَشَنٌ وَلَيْسَ مُرَادُهُ أَنْ تَعْلَمَ
نَفْسُهُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ لِأَنَّهُ مِنْ أَمْثَلَةٍ
فَعْلُ الْمَكْسُورِ وَاللَّازِمُ وَقَدْ أَشَارَ
إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ (وَصَبَغُ مِنَ الْإِزْمِ
مُوزَانٌ فَعْلًا هُوَ يُوْزَنُ كَشَجْ
وَمِثْلُهُ عَمَلًا هُوَ الشَّارُ وَالْإِثْبَاتُ

الكلام في الصوغ فهذه تصار بقب الفعل على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل
وربما استغنى عن فاعل بفعل نحو حب فهو محب وعن مفعول بفاعل نحو أرفع الغلام فهو يرفع
وأورق الشجر فهو وارق اهـ بزيادة اللامثلة من اللاممثلة (قوله كرت) أي سابقا (قوله
وشملت) عبارة كبيرة وشملت عبارة فعل بالكسرة اللازم لكنه أخرجه بقوله فيما بعد وصيغ
من لازم الخ اهـ قوله ومنه أي المضموم الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسر نائب فاعل
أو الضمير (قوله على وزنين) لا يجتمعان فيما ذكره مادة واحدة وانظر هل يجتمعان في بعض
المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمال القياس فيهما لعدم السماع فهو موصيغ (قوله
قياسيين) تبع الناظم وابنه وقال بعضهم ان فعلا هو المتبني اهـ وقال الناظم في الاطلاصة
هـ وفعل أولي وفعل بفعل هـ قال المحقق الصبان لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفعل
في فعل مضموم العين كثرة تقطيع بقياسه ما فيه عنده وذكر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم
(قوله أفعول) أي موازنه وذ كر عشرة موازين (قوله ومثبه) أي على وزنه وان كان عمل
ليس من هذا الباب كما يقول (قوله وبدع) الصواب عدم ذكره هنا لانه من المطرد وفي
نسخ فهو بدع وهو الصواب (قوله بوزنه) أي اسم فاعل على هيئته ولا فرق بين الفعل والجمع
كما أفاده التسهيل (قوله والشارح) ليس صيغة مستقلة بل هو مخفف المكسور كما أفاده الشارح
بعد (قوله يأتي) أي اسم فاعل فعل المكسور (قوله لنسبة) أي بينه وبين غيره الذي هو اسم
فاعل المفتوح والمضموم (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لاسي الخ) لا يناسب المشابهة

الجدلان) أى وبصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فعل نحو شجى فهو فلول
شجى وهذا من معتل اللام وعمل فهو يعمل من صيغها وكذا شتر المكان بالسين المججمة والزاي بشأ شؤزة اذا شجن بكثرة الجارة فيه
فهو شتر كجمل وشأز أيضا بكون الهمزة مخففة من شتر المكسور ويكون أيضا على أفعل كسود فهو واسود وشاب نغره فهو أشنب
والشنب دقة في أطراف الأسنان وعلى فعلا ن نحو شبع فهو شبعان وجدل بالميم والذال المججمة فهو جدلان بمعنى فرخ فهو فرخان
وهذه الالافية الثلاثة اعني فعلا ن وفعلان هي الغالب فيه * والى قلة غيرها أشار بقوله (نعت قد * يأتي كقمان وشبه واحد
الجدلان على غيره للنسبة) أى وقد يأتي اسم القائل منه على فاعل وفعل جلا على اسم الفاعل من غيره للنسبة بين المحمول
والمحمول عليه من مشابهة في المعنى أو ضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل من
فعل المفتوح قولهم في فهو وفان رضى فهو راض فأقواس اسم القائل منهما على وزن فاعل الذى هو قياس فعل المفتوح وحسنوا فنى
على ذهب فهو ذاهب وجاوا رضى على شكر فهو شاكر لما في القضاء من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول
منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخل والذوق قولهم من من فهو مرير ومن يرض فهو رقيق فأنوا
باسم القائل منه على فعل الذى هو قياس فعل المضموم كقولهم بفسار شى يسو سحووا بخل على كرم فهو كريم وقولهم في ولهم

وجعلوا امرض وسقم على ضعف فهو ضعف * ثم استورد نظير ذلك في الجمل للنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقال
 (تخفيف طيب أشيب في المصوغ من فعلا) أي كقولوا أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خفف يخفف فهو خفيف
 وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذا من يائي العدين بخا وإياهم الفاعل من فعل
 المفتوح على فاعيل وفيه فعل وفاعل وقد سبق أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم
 كظريف وأفعل قياسه من فعل المكسور كالاشتب بالنون لكنهم جعلوا خفف على ثقل فهو ثقل وجعلوا طاب على خبث فهو خبيث
 لان فعلا وفيه علا أخوان لان فعل بالضم لا يكون يائي العين وجعلوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض
 كعرج فهو أعرج * ثم أشار بقوله (وفاعل صالح لكل ان قصدا السعدوث (٤١) نحو غدا اذا جازل جذا) الى أن ما سبق من

التفصيل من كون اسم الفاعل
 من الثلاثي على هذه الابنية قياسا
 وسماحا انما هو عند تقدير قيام
 تلك الصفة بموصوفها على سبيل
 الشبوت فان قصده الدلالة على
 التجدد والحدوث جازناؤه من كل
 فعل ثلاثي مطابقا على وزن فاعل
 من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل
 بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا
 غدا جازل جذا لا أي فارح فوجا
 فقوله ذ اسم اشارة محمله الرفع
 بالابتداء وجازل خبره وغدا بالنون
 ظرف زمان وجذا لامصدر ومثله
 قول الشاعر «ولا يسرور بهد
 موتك فارح فصاغ اسم الفاعل
 من فعل المكسور اللازم على
 فاعل وقياسه فعل كفرح وجذا
 بل كون اسم الفاعل من الثلاثي
 مطابقا على فاعل هو الاصل وما
 سواه يسمى صفة مشبهة ولهذا
 كثير مجيئه من فعل المضموم أيضا
 والمكسور اللازم كما قرأ فاجر
 وفارس وفاحش ووادع وواسع
 وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره

فلو قال أولا لا اتحاد في المعنى أو تشابه أو مضادة أو نحو ذلك لا جد (قوله وجعلوا)
 أي للمضادة بل لان الضعف من لوازم المرض والسقم (قوله تخفيف) باستقاطا لعاطف فيما
 بعد أي كقوله فاعيل وفيه فعل وفاعل في حالة المصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الجمل (قوله
 وطيب) اختلف في باب طيب وهين ويسدولين سواء كان عينه ياء أو وارا فقال الفراء أصله
 فاعيل فقاب وأدغم وقال البغداديون أصله فاعل يفتح العين قلبت المفتحة كسرة على غير
 قياس والحامل له اسم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح فهو صيرف
 والجهور أصله فاعل بكسر العين ولا يضر عدم النظر لكونه قسمًا مستقلا فقول الشارح
 لان فعلا وفيه علا أخوان جاز على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما
 بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة ومع ذلك فليس هنالك حمل في الفعل
 الابتكاف تأمل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فعل بالضم فهو علة لما فهم التزاما
 من قوله وجعلوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصلا
 وأن فاعلا لا يستعمل في الشبوت والظن خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد العموم
 عنده وقال بعضهم الحدوث الاستقبال (قوله ظرف) أي جازل (قوله ولا يسرور) صدره
 * وما تأمن رزوان جل تجازع * (قوله بل كون) انظره مع كلام المصنف السابق
 (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب
 على الحال أي موازن أو على زرع الخافض وقوله أولا في محل المفعول الثاني لجعل وقوله
 المضارع ان أريد الكثير لان الشيء اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور
 ما قبل الاسترخيكون اسم الفاعل حينئذ انما مكسور ما قبل الاسترخي فلا يرد ما للشارح
 أو المراد وزنه مطابق الحركات وانما كل على ما هو معلوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو
 يقال ان قول المصنف ان فحمت الخ يفيد الكسر فتأمل (قوله مضارعه) هذا الذي أوجب
 الاعتراض على المصنف (قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرود فلا يرد مثل هذا (قوله
 ثم استورد) انظره مع الترجمة انما يحتاج لتكته تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على
 خلاف الاصل ولعلها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي ببعضه ببعض وأما أن

(٦ - لامية) ونابه من فعل بالضم وكفان وراض وراغب وراغب وراغب وراغب وراغب وصاعد
 وزاهد وظافر وغايط وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله (وباسم فاعل غير
 ذي الثلاثة جئ) وزن المضارع لكن أولا جعله ممتاض (أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان
 كيكرم أو خاسيا كينطلق أو سداسيا كينخرج لكن يجوز مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومطابق ومستخرج
 وقد نهيت في الشرح على أنه يرد عليه ما في أوله انما المزمدة كتمسح اذا ما قبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالحصن
 والعاشب * ثم استورد بدلا كراسم المفعول من غير الثلاثي فقال (وان ما قبل آخره فتحت صار اسم مفعول) أي واذا فتحت
 ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول
 منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نهيت على أن تظنهما

يستوى في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطربة قدر الفخمة والكسرة ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال (وقد حصل من ذي الثلاثة بالمفعول متزناً) أي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق (٤٢) بين الصحيح منه والمعتل إلا أن المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع

والمدعو والمرجى وتبين المعتل المعتل العين بالياء فيقولون مبيع ومكبول ومخبوط ثم أشار إلى غير المقيس بقوله (وما أنى كفعيل فهو قد عدل) به عن الأصل (أي وما أنى من أبنية اسم مفعول الثلاثي على فاعيل فهو معدول به عن الأصل القياسي نحو كل طرفه فهو كبل وقوله فهو قتل وذلك كثير في كلامهم ثم أوزان وردت بقوله أشار إليها بقوله (واستغنوا بتجوخا) والنقص عن وزن مفعول (أي أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محرك أو بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالأول كالنقص بمعنى المقنوص والنقص بمعنى المنقوص يعني البناء المنقوص ومثله التجا بالجمع يعني المنقوص يقولون تجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخه فهو منجور فخا والثاني كالذبح بمعنى المذبح والطحن بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسى ومنه وكنت نسباً منسباً ثم أشار بقوله (وما عملاً) إلى أن ما أتى سماها نائباً عن اسم المفعول فهو وانما يشوب عنه في الدلالة فقط لاني العمل فلا تقول مررت برجل قتل أبوه وقنص صيده ونقص بناؤه وذبح كبشه كما تقول مقتول أبوه ومقنص صيده ومنقوص بناؤه ومذبح كبشه وقد ترشد مغابرة بين فاعيل وما بعده إلى جوازته في فاعيل لكثرته دون التجا والنسي وهو مذهب جماعة

باب أبنية المصادر

أهمل المصنف كثير من الأبنية قال ابن يعقوب وانما ذكر المختار منها لجهة النقل فيه أو لكثرته مثلاً ولم يتعرض لأسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى لفظ المصدر أو بمعنى المصدر ويفرق بينهما بعدم المساواة لطرف الفعل على ما فيه خلاف (قوله مجعلة) غير مبين القياس منها وغيره قال الجار بردي والضابط أن تقول عين المصدر ما ساكن أو متحرك فان كان ساكناً ما زيد فيه شيء أولاً وان لم يزد فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل وفسق وشغل وان زيد فقل الزيادة أماناء التانيث أو ألف التانيث أو الالف والنون وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وان كان متحرك العين فاما ما زيد فيه شيء أولاً فان لم يزد فقل فاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم فان كان مفتوحاً فبعينه امام مفتوح كطاب أو مكسوراً فتحق ولم يبحي مضموم العين منه وان كان مكسوراً فلم يبحي منه الامفتوح العين كصغروا ان كان مضموماً فلم يبحي منه الامفتوح العين كهدى كراهية لتوالي الكسرين أو الضميين أو النقل من احدهما إلى الأخرى وأما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فان أماناء التانيث أو أولاً على الأول فالفاء امام مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمه لكن لم يبحي منه الامفتوح الفاء والعين امام مفتوح كغلبه أو مكسور كسرقه ولم يبحي مضموم العين منه وأما على الثاني فاما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستقراء فان كان فيه مدة فاما الالف أو الواو أو الياء فان كانت الالف فاما مع زيادة أخرى أولاً فان لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهاب أو مكسور كصراف أو مضموم كسؤال وان كانت مع زيادة أخرى فقل الزيادة أماناء فقط فالفاء امام مفتوح كزهادة أو مكسور كدرابة أو مضموم كنفابة وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية هذا اذا كانت المدة الالف فان كانت الواو فاما مع زيادة أخرى أولاً فان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يبحي مكسور الفاء لنقل النقل من الكسرة إلى الضمة وان كانت مع زيادة فقل الزيادة هي التاء ولم يبحي منه الامضموم الفاء كصهوبة وان كانت المدة الياء فلم يبحي مما تقتضيه القسمه الامفتوح الفاء من غير زيادة شيء آخر كوجيف هذا اذا كانت فيه مدة وأما ان كان فيه ميم زائدة فاما مع زيادة أخرى أولاً وعلى الثاني فالعين مفتوح كدخل أو مضموم ككفروا أو مكسور كرجع وعلى الأول

فعل لكثرته دون التجا والنسي وهو مذهب جماعة باب أبنية المصادر أي من الثلاثي وغيره وكل منهما على فقل

قسمين قياسي وسماحي وقد بدأ بمصادر الثلاثي مجعلة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلاً لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي مجعلة فقد أشار إليها بقوله (قول الشارح والنقص الخ ليس هذا من الأول بل من الثاني كالشعر اه)

والله مصدر أوزان آيينها فلان في ما أبدية متخالف أي مختاراتها واتخاذ الشيء اختباره ثم المصدر السماعي أما محرك العين
 أو ساكنها وبه أسما كنها مجرد أو من يد في آخره ناء التانيث أو الالف المقصورة أو الالف والنون فقال (فعل وفعل
 وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصورة اتصال فعلا فعلان) أي (فعلها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقبس
 المعنى كضرب ضرب أو قتل قتل أو منع منع أو فهم فهم أو لقم لقم أو سمع سمع ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفتح الفاء وهو سماعي الالف
 عليها وحلم حليا ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكر أو حزن حزن أو قرب قرب ومنها فعل بفتح الفاء وهو سماعي الالف
 المارة كالب توبة ورغبة ورهبة وجمع جمع ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي الالف الهيئة كشد الشد أو نشدة أو حن
 عليه أحنه أي حقد ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي الالف الكون كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وسرم حرمة ومنها فعل
 بفتح الفاء وهو سماعي كدعه دعوى وأتى الله تقوى ومنها فعل بكسر الفاء كذا كذا كذا كذا ومنها فعل بضم الفاء كرجع إليه
 رجي أي رجعوا وبس بوسى أي ساءت حالته وقرب إليه قوي وزلف إليه زلف أي قرب ومنها فعل بفتح الفاء كلوأه يدينه
 ليأنا أي مطل وشناه شناه أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل (٤٣) أنه لم يوجد غير هذين المثالين ومنها فعلان ومنها فعلان

بكسر الفاء وهو سماعي ككرمه
 حرمانا ونسيه نسيانا ومنها
 فعلان بضم الفاء وهو سماعي
 كغفرله غفرا أو كثر الشئ كثيرا
 فهذه اثنا عشر وزنا كلها يسكنون
 العين هـ وأما محرك العين فليالم
 تنضبط أوزانه ذكرها كيف
 اتفق فقال (وتحوي حلا رضا
 هدي) أي وأما محرك العين
 بالفتح مع اختلاف حركة فائه فنها
 فعل محركا وسيأتي أنه مقبس
 فعل المكسور لا لازم كفتح فوحا
 وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم
 كرما وحبلا رأسه حبلا بالجم أي
 الخمس شعرا مقدم رأسه ومنها
 فعل كعنب وهو سماعي كرضي
 رضا ومن سمننا وصغرسنا
 ومنها فعل كصرد وهو سماعي

فعل الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كساعة أولا كعمدة وإن كانت العين متحركة
 وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فسلم يجي منه الألف والبناء اه باختصار وتقديم
 وتأخير (قوله والله مصدر) قال بعضهم أنها تريد على مائة وانظر ما سبق (قوله متخالف) أما بالحاء
 المهملة أو الخاء المعجمة وعلى كل ما يصبغ اسم الفاعل أو المفعول والمراد على الثاني مصفى
 كالخول بالخل وفيه اسم إلى أن هنالك غيره ولكن ليس بخالص (قوله السماعي) لا معنى
 للتمييز به كما هو مأخوذ من قوله مجاملة (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبدية
 (قوله أو بناء) متعلق بمتصلا وهو عطف على محذوف أي مجرد أو الخ (قوله بناء مؤنث)
 الإضافة لاد في ملاحظة (قوله فعلان الخ) معطوف على الأول بإسقاط العاطف وهذه الجملة
 تضمنت اثني عشر بناء (قوله شناه) قد يقال هو مسكن المحرك الألف يقال هو أثقل منه فلا
 يكون مخففة فلذا عدم مستقلا (قوله لم تنضبط) أي لم توافق القسمة العقلية فيها الواقعة
 بخلاف الساكن كما تقدم تدبر (قوله رضا) هو وما بعده بإسقاط العاطف فالعين أمام مفتوحة
 أو مكسورة أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالضم والفتح والكسر فالتسوية تقتضي
 في الجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذى التاء والالف المقصورة أو الالف والنون وفي المزيد فيه
 بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزان كثيرة كبير وقد تقدم إيضاح المقام
 (قوله فعالة) في التسهيل هي مع فعولة المضمومة الفاء الغالب فيها أن يكون الالف المعاني الثابتة
 كالفضاحة والبلاغة والجلالة والعدوية والمملوحة (قوله وبالقصص) عطف على مقدرا أي بالمد
 (قوله والفعلاء قد قبلا) مبتدأ أو خبر أو قد قبلا مستأنف (قوله فعالة) غلبت في الحرف

ولم يرد الالف من اللام كهداه هدي وسرى سري (وصلاح) أي ومنها فاعل بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا
 (ثم زد فعلا مجردا أو بناء التانيث) أي ومنها فعل ككتف وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا ومنها فعلة كوزن
 ما قبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهل ساهل المفعلة سهكة بدت منه رائحة كرائحة السمك والجم الخ (ثم فعالة)
 وبالقصص أي ومنها فعالة بفتح الفاء وسيأتي أنه مقبس في فعل المضموم كشمع شمعا وهو سماعي في غيره كرج رجاحة وخطن فطانة
 ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصص أي بحذف حرف المد الذي هو الالف وإذا حذف الالف من فعالة صار فعلة وهو
 سماعي كغلبة غلبة وطلب القوم لطلبه بالجم والباء الموحدة إذا علت أصواتهم ومثله يحل بحلة (والفعلاء قد قبلا) أي ومنها فعلاء
 بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرجب رجب أي رغبة ووقع في ذلك أي هلاك (فعالة وفعالة وجمي) هما مجردين من
 التاء أي ومنها فعالة بكسر الفاء وسيأتي أنه مقبس لحرفة أو ولاية كبحر تجارة وأمرامارة ومنها فعالة بضم الفاء
 وهو سماعي كدعب دابة بالمهمتين أي خرج من أحدها ومنها فاعل بكسر الفاء وسيأتي أنه مقبس لذى فرار أو كشر شرادا
 وأبي أباه وهو سماعي كنفست المرأة نفاسا أو يس منه أيا ومنها فاعل بضم الفاء وسيأتي أنه مقبس لاداء الممض كسمعل
 سعالا وكذلك الصوت كصرخ صرخا وهو سماعي في غيرهما كسهل سهلا أي سهر سهر أو هما المراد بقوله مجردين من التاء

والفعل صلا ثم الفعل وبالنزادان) أي ومنها الفعول بضم الفاء وسبأني أنه مقبوس لغير المعدي من فعل المفتوح كقعد قعودا
وسمعي في غيره كازب الطين لزبا أي لصق فهو لا زب بضم زب وعودا ومنها الفعل وسبأني أنه قد أكثر الفعل في الصوت كصهل
صهلا وفي السير أيضا كذل ذهلا أي أسرع ومنها الفعولة بضم الفاء وسبأني أنه مقبوس لفعل بالضم كالسهولة ومنها
الفعلية وهو سمعي كتم بالحديث ثمجة ونصح له نصيحة وفصحته فضيحة وهما المراد بقوله وبالنزادان (والفعلان) أو كينونة
ومشبهه (شغلا) أي ومنها الفعلان محركا وهو مقبوس ما دل على قلب وقد أهمله الناطق فلم يذكره في المقبوس كحال يجوز جولا
ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سمعي كان يذوقه صار صيرة ومنها فعل بضمين وهو سمعي كشغله شغلا وسحق الطريق
سحقا أي بعدوا كذا عمق البئر عمقا (وفعال وفعل مع فعالية كذا فاعلية فعلة فعلى) أي ومنها فاعل بضم الفاء مع فتح الثالث
وضحه وهو سمعي كساد قومه سودا وسودا أيضا ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل أنه لم يسمع غير قبل الميسع ونحوه
قبولا ومنها فاعلية بفتح الفاء مخففا (٤٤) وهو سمعي نحو علان الأهر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه رفاهية

كالجارية والخطاطة والحياكة وشبهها كالامارة والوزارة قال ابن عصفور وفعالة ينقاس
في الولاية والصنائع كذا في التسهيل وشرحته وفعال بكسر الفاء المجرد غلب فيما فيه تأب
كالشراذم والنفار والقصاص وزعم ابن عصفور أنه ينقاس في الهياج وما جرى مجراه كالنكاح
وفي الاصوات كالصياح والنداء وفي انقضاء أو ان الشئ كالجداد والصرام وهو الوقت الذي
حان أن يجذبه الخلل اه دما ميني وفعال مضموم الفاء المجرد غلب في الادوار والاصوات
نحو الزكام والصداع والنباح والعواء قال ابن عصفور ينقاس هذا البناء فيما تفرق أجزأه
نحو الدقاق والطام والجذاذم ميني وأشار الشارح إلى بعضه (قوله والفعول صلا) أي
وحصل الفعول بما سبق وبالنزادان مبتدأ وخبر (قوله كينونة) اعترض بأن مذهب سيبويه
والبصريين أن وزنه في الأصل في فعلولة وأنه مما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن في فعلولة وقال
الفسراء وزنه في فعلولة بضم الفاء ثم فتح في ذوات الباء لتصح الياء ثم جلا ذوات الواو على
ذوات الباء ففتحوا وأبدلوا الواو ياء دما ميني (قوله كشغله) وأما بالهمزة فزاعمة رديئة (قوله
سحفيه) في القاموس رجل سحفيه كبلهنية للمجلق الرأس فجعله وصفا لا مصدرا قاله في
الكبير (قوله وض) سوغ الابتداء به وقوعه في معرض التقسيم ومما صدرية وهو متعلق
بزيادة التاء وعدمها والاصل أنه ذكر هنا الثلاثي ثمانية وأربعين وزنا المقبوس منها اثنا
عشر أهمل المصنف واحد اسمها وهو فعالان كزوان وجولان مما دل على قلب وقد ذكره
في الخلاصة ونوزع المصنف في عدم فعل مجردا وبالنزادان ذلك من قبيل اسم المصدر ثم فائدة
التعرض إلى حصر غير المقبوس في هذا الباب مضافا إلى ما هو مقبوس أنه لو ادعى مدح أن
مصدرا جاء على خلاف الابنية التي استقرها النحاة لم يقبل منه إلا بجماع من العرب كذا
زعم بعضهم قلت وفي اعتبار مثل هذا فائدة نظرفان المدعي أن أتى بجماع قببات دعواه وعمل
بعقضي قوله وإن لم يأت بجماع بعضه قوله لم ياتفت إليه فلم زالت تعرض لخصر الابنية أفادنا

اتسع ومنها فاعلية بضم الفاء
مخففا نحو ولدت المرأة وليدية
أي ولادة ومنها فاعلية بضمين
مشددا نحو غلبه غلبة أي غلبة
بالتحريك ومنها فاعلية على محركا
نحو جزت الناقة جزى بالجيم
والزاي بمعنى أسرع وكذا
مرطت مرطى مع فعولت فعلى
مع فعلية كذا فعولية وفتح
قد نقلا أي ومنها فاعولت محركا
نحو ورغب رغبوا ورهب رهبوا
وربح ربحوا وملا ملكونا أي
رغبة ورهبة ورجعة ملكا ومنها
فعلى بضمين مشددا نحو غلبه
غلب أي غلبة ومنها فاعلية
بضم الفاء وفتح العين وسكون
اللام وكسر النون مخففا كرفه
عيشه رفهنية اتسع ومخففا
وأسه سحفيه أي حلقه ومنها
الفعولية بضم الفاء وفتحها وكسر

اللام ثانيا مشددا نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية أيضا فهذه اثنتان وأربعون وزنا غير المصادر شيئا
المجبة وأما المجبة فأشار إليها بقوله (ومفعول مفعول وفعل وبالنزادان) في ما وضم قلبا جلا) أي ومنها المفعول بفتح الميم مع اختلاف
محركة عينه من فتح وكسر وضم مذكرا أو مؤنثا قصير ستة أوزان الأول مفعول بفتح العين وسبأني في باب المفعول أنه مقبوس في كل
فعل ثلاثي مطلقا سوى ما فاءه واو ونحو كرم مكرما وفرح مفرحا وخرج مخرجا وذهب مذهبيا وسبأني حصر ما شذ منه الثاني مفعول
بكسر العين وسبأني أنه مقبوس فيما فاءه واو وعدمها عدا الثالث مفعول بضم العين كهلك مهلكا وهو سمعي قليل في كلامهم ولهذا
قال وضم قلبا جلا أي قلبا نقل عنهم الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقبوس فيما المفعول بالفتح مقبوس فيه كرضى مرضاة والخامس
المفعلة بكسر ها وهو مقبوس قلبا المفعول بالكسر مقبوس فيه كما وعدة السادس المفعلة بضمها وهو قليل كقدر مقدرة ثم أشار إلى
المقبوس منها بقوله (فعل مقبوس المعدي) أي قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدي فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل
ذلك المعدي من فعل

المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضربا وفهمه فهمافخوشة شكره شكره وطلبه طلبا وكتبه كتابة شاد وكذلك فخور كبه
ركوب بارحبه حبه وقربه قربا بابا المكسور وشهد شهودا وحقره حقرة وحذر وحذرا ولبسه لبسا بالضم وحفظه حفظا
بالمكسور ولزمه لزوما وضمنه ضمنا وكرهه كراهية شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالضم كضم وقضم ولعن
ولحن وسرط وشرب (والفعل لغيره) أي والفعل بضم الفاء مقيس لغير المتعدي وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور
والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد (٤٥) قعودا وقتفت قنونا وسكت سكتا بدليل إفراده

فعل المضموم واللازم من فعل
المكسور بالذكر كما سيأتي في نحو
خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت
صمتا وغير ذلك شاذ * ثم إن اطراد
الفعل أيضا في اللازم من فعل
المفتوح مشروط بشرط منها
أن لا يكون فعل صوت ولهذا قال
(سوى فعل صوت ذا الفعل جلا)
أي فإن كان فعل صوت من أي
حيوان كان فقياسه الفعـال
بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا
ورغاء والغاء والشارة إلى فعل
الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجم
خبره والفعل مفعول به مقدم
أي وفعل صوت جلا الفـعال مصدرا
له أي أظهره ويكثر أيضا مجيء
فعل الصوت على فعيل كما سيأتي
وكذا قياس فعل الداء الفـعال
كسيأتي * ومن شروط اطراد
الفعل في اللازم من فعل المفتوح
أن لا يدل على فرار أو كفرار كما
سيأتي ولا على حرفة أو ولاية
كسيأتي ولا على سير ولا قلب
كسيأتي * ولو قدم ذكر ذلك هنا
لمكان أولى * وأما مصدر اللازم
من فعل المكسور فأشار إليه بقوله
* (وما على فعل استحق مصدره *
ان لم يكن ذاتا كونه فعلا) أي

شيء في رد تلك الدعوى أفاده الدماميني (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتلا
الفاء كوعدا والعين كباع أو اللام كرمى أو مضاعفا كردد أو مهموزا كاكل (قوله المكسور)
سواء كان صحيح العين كما مثل الشارح أو معتلا الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على
إطلاق المصنف أي لزم خباياه أو مضاعفا كس أو مهموزا كما من وفي التصريح الغالب على
المفتوح المتعدي والمكسور اللازم فليست أم مع ما سبق للشارح في المواد (قوله وقيد الخ)
هذا أقول سيأتي والاختش يخالفه وفي المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذكر كورقياس في
المتعدي من الفعلين المذكورين في عالم يسمع خلافه وهو قول سيأتي وبالجهور وهو الصحيح
الثاني أن القياس جائز وإن سماع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث
لا ينقص فلا يتكلم في شيء منه إلا بالسماع اهـ دماميني وقوله في عالم يسمع الخ فإن سماع
غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدرا آخر على القياس قال سيأتي به لأنهم قالوا ضرب الفعل
الناقصة ضربا ولم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بأن يدل) فإن
لم يدل فمجيء مصدره على فعل قليل ومنه جمده جدا وفهمه فهمافخوشة جهلا وقد يجيء على
فعل بالمكسور كقظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشر به شر با ولبسه لبسا وعلى غير
ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمنا ككافي الكبير واستثنى ابن الحاج ما فيه علاج ووصفه على
فاعل فقياسه الفـعال كقدم وصعد واصلق قال وهذا مقتضى قول سيأتي به وقد أغفله
أكثرهم قاله الصبان وبه يعلم ما في كلام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل
الأصل في مصدر الثلاثي فعل لأنه يرجع إليه إذا أريد المرة الواحدة وإن اختلفت أبنيته
نحو دخلت دخلة وقت قومه ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت المسددة في اللازم كقعود
ونحروا وأبقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب لأن اللازم أقل لجعل له الاتساع وجعلوا
الزيادة في المصدر عوضا عن التعدي شرح الشافعية (قوله وليس كذلك) لا يخف أن
المصنف يقيده بعضه ببعض تدبر (قوله من فعل المفتوح) لا فرق بين الصحيح كقعد والمعتل
كغدا لكن الكثير في معتل العين الفعل أو الفـعال أو الفعل بكسر الفاء في الأخيرين
كصام وصاميا ما وقام قياما وناح نباحة وقـل الفـعال فيه كغابت الشمس غيبا بخلاف
معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كترصبان (قوله كصرخ الخ) أشار إلى أنه
لا فرق بين صحيح الاخر ومعتله (قوله تغلب) أي تحرك مخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض
بنحو قام قياما وقعد قعودا ومشى مشيا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه
الثلاثة كوجع وعور وعصى (قوله بأن لا يكون) أي بأن يدل على الاعراض كالشلال

وما كان من الثلاثي على فعل بالمكسور فقياس مصدره ان لم يكن متعديا بل لازما فعل محركا كفرح فرحا وطمئ ظمأ وعجب عجباً
فخوّر غب رغبة وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ وأطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا
على لون في الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالخمر والخمرة * وأما مصدر فعل بالضم فأشار إليه بقوله (وقس فعالة
أو فعولة لفعلت كالشجاعة والحجاري على سهلا) أي وقس فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وطلب طلبا
وسمّج سمّاحة وسهل سهلا وسهولة وجعد الشعر جعودة ونزرا الشئ نزرة أي قل فنحو أدب الرجل أدبا وقرب قربا ولرب الطين لزوبا أي
لصق فهو لازب وكثر كثره وصغر صغرا كعجب وعجب وحق حقا بضمتين وغير ذلك شاذ * وقد نهيت في الشرح على أن المقيس الفـعال

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي وهو ما ربا على مجرد كفعال أو من مزيد الثلاثي وزيادة ما بالتضعيف كفعال أو الالف بين فائه وعينه كفاعل أو همزة القطع ككرم أو خماسي مبدوء بهمزة الوصل كأنطلق واقتدر أو بالتاء كسند خرج أو سداسي ولا يكون الا مبدوءاً بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع فبدأ بالمبدوء (٢٧) بهمزة الوصل خماسياً أو سداسياً فقال (بكسر ثالث همزة الوصل

مصدر رفع حازه مع مدمما الاخير تالا) أي ان بناء المصدر من كل فعل حازه همزة الوصل خماسياً كان كأنطلق أو سداسياً كاستخرج بكسر ثالثه كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مع مدم الحرف الذي يتلوه الحرف الاخير وهو اللام مثلاً من انطلق والراء من استخرج والمراد عده اشباع فخته حتى يتولد منها ألف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واستخراجا وفي الجماسي اقتدارا واجزاجا وفي الجماسي وكذا الحرفين الحرفين واحدا واحدا في اجيرار واحدا في احيلاء في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر والاخير تالامبتدأ وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا والمعتل كاستقام لكنه أخرجه بعد بقوله ما عنه اعتلت البيت ثم أشار الى المبدوء بالتاء بقوله (واضحه من فعل التا زيد أوله) أي واضحه ما يتلوه الاخير اذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أوله كسند خرج تدحرجا وتكلم تكلماً وتغافل تغافلاً وشملت عبارته الصحيح والمعتل لكنه أخرجه المعتل بقوله (واكسره سابق حرف يقبل العلال) أي واكسره ما يتلوه الاخير ان كان اللام حرف تلة كسابق تسبقا وتولي توليا وتوالي تواليا

وحيت المريض حيسة مانعة ولم يتعرض انما ظم لغير ذي الثلاث فيما يأتي وتعرض له في المطالعة بقوله

في غير ذي الثلاث بالتاء المجره * وشذبه هيئة كالجرحه

واغما لحق التاء من المصادر الاغلب استعمالها فاذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت الاغلب أو قياسي رسميا لحقت القياسي قاله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي أغلب استعماله الا من القياسي وظاهر أول عبارته أنها تلحق السماعي الاغلب وظاهر آخرها أنها تلحق القياسي غير الاغلب صبان

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الواقع فغير صحيح فان الاقسام كثيرة أولها قاله المصنف فلا يصح أيضا كالا يخفى على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو خماسي) كان مزيد الثلاثي أو الرباعي وكذا يدخل في كلامه تعلم والمراد بالتاء أعم من تاء المطاوعة (قوله سبعة) لكل منها مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع منه على خلاف القياس يحفظ وقد ذكرنا في هذه الاقسام ستة وأهمها الرباعي المبدوء بهمزة المقطع الصحيح العيين أفاده في الكبير (قوله بكسر الخ) خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر كاللشارح وحازة نعت لفعل ومع متعلق بماتعلق به الخبر فان قامت يرد نحو اطير واطاير فان مصدره ليس كذلك مع أنه ماض أوله همزة وصل قامت همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لا أصلية وذلك ان أصل اطير تطير ثم أذغمت تاء التفعيل بعد قلبه اطا في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها بعد تسكينها وهو ملزوم للالتيان بهمزة الوصل ليتوصل به الى النطق بالساكن المبدوء به ركذا القول في اطير ومصدره المصنف همزة الوصل ما كان ثابتا بحسب الاصل لا المجتلب الامر عرض ولو قيد همزة الوصل بالاصلي لكان أوضح أفاده الدمايني قال في الكبير وكلام المصنف في المصدر القياسي فلا يرد اقشعره شعريرة وكلامه في الصحيح دون المعتل كاستعاذ استعاذه وقد ذكر المصنف التقييد بعد اه وهذا على ما سبق له (قوله احيلاء) أي بقلب لام الكلمة التي هي حرف علة همزة بعد ألف زائدة (قوله وخبر) والاصلة عائد هاجد حرف أي تلاء أي مدا الحرف الذي تلاء الحرف الاخير وهو ما قبله (قوله التالخ) مبتدأ وخبر والجملة صفة وأوله ظرف لزيد كما أشار اليه الشارح (قوله واكسره) هذا المكسر عوض المضم قال في التسهيل ومن كل ماض أوله تاء المطاوعة أو شبهها نحو تكبر بمعنى استكبر يفهم ما قبل آخره ان صح ذلك تقول تكبر تكبرا والاختلاف المضم الكسرة نحو تاتي تلقيا اه بزيادة الامثلة من الشارح (قوله يقبل العلال) أي التغيرات (قوله وانما كسروه) جواب عما يقال هذا النوع قياس نظيره من الصحيح المضم فلم يجر عليه وهذا هو المصدر المقيس وسمع في بعض المبدوء بالتاء تفعل كأيأتى بالكسر لا وله وثانيه قال الشاعر

ثلاثة أحباب غيب علاقة * وحب تلاق وحب هو القتل

أفاده في الكبير (قوله فعلال) في التسهيل وشرحه وفتح أوله ان كان كالزلال أي مضاعفا

واغما كسروه لا يخرج الى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسمياء مضى وما قبلها * ثم أشار الى مصدر الربي المجرد بقوله (لفعال أنت بفعلال وفعلالة) أي واثبت بوزن المصدر من فعل وهو الربي المجرد كدحرج على فعلال بالكسر وفعلالة بالفتح كدحرج ودحرجة وقضية أن كلامه مقيس

من لام اعتل) أى واجعل
مصادر فعل المضغف التفعيل
نحو وكلم الله موسى تكليما
وسلوا نساكها وكبره تكبيرا وهذا
إذا كان صحيح الادم كقيد مده
فان كان معتلا فالقوله أشار بقوله
(للعاوية تفعلة * الزم) أى
الزم فى الحاروى لحرف العلة لاملاله
التفعلة كزكى تركية وصلى
تصلية وأشار بقوله (وللعاوى
منه رعايدلا) الى أنهم ربما شبهوا
الصحيح منه بالمعتل فقالوا فى مصدر
الصحيح أيضا تفعلة نحو بصره
تبصرة وذكرة تذكرة والقياس
تبصير او تذكيرا * ولم يذكر
الناظم عكسه كقوله * وهى تنزى
دلوا تنزيا * أى تنزية وهذا هو
القياس فى مصادر المبدوء
بهمزة الروصل والمبدوء بالتاء
وفى فعل المضغف وقد يستغنى
عنها بغيرها سمعا فيحفظ ولا
يقاس عليه والى ذلك أشار
بقوله (ومن يصل بتفعال
تفعل والفعال فعل فاجدهما
فعلا) أى وقد يحى مصدر
تفعل وهو المبدوء بالتاء على
تفعل بالكسر مشددا كتماق
تملاق والقياس علما كلسبق
وكذا قد يحى مصدر فعل
المضغف على فعال بالكسر
مشددا أيضا نحو كذب كذايا
والقياس تكذيبا وانما قال
يصل لان المصدر يوصل
بالفعل فى تصريفه كفى قولك
كذب تكذبا وعلى هذا فصول

جاؤا فقال زلزلته زلزالا وزلزالا بكسر أوله وفتح هـ وصلصل صلصلا كذلك بالكسر والفتح
والغالب أن يراد به حينئذ اسم الفاعل نحو انصلصال بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى
الموسوس اهـ (قوله وهو ظاهر) قال الدماميني وليس كذلك لم يقولوا حراجا ولم يسمع في
المحقق بفعل الا في مصدر حوقل اذا أسن قالوا فيه حيقالا اهـ ومما سمع لفعل فاعلى
بالفتح نحو قهقره قهقرى وفعل بالضم نحو قرقوص قرقصى أفاده في الكبير (قوله للعادية) أى
لا ما اعتل وهو موافق لقول ابن الحاجب الأولى أن مصدر المعتل موافق وموازن للفعلة
من أول الامر لأنه تفعليل ثم غير لان ذلك نصف بلا ضرورة نقله سم وقد يقال الحامل
على ذلك رجوعهم الى تفعليل عند الضرورة صيان (قوله رجعا) في التسهيل وشرحه وقد
يشركه أى التفعيل لفعلة بكسر العين نحو ذكره تذكرة وحال العين نحو ذلة تعالى الانذكرة
لمن يحشى فهذا مصدر ذكر لاند كبدليل أنه مفعول لاجله لانزلنا وقال تعالى قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم وقالوا احببته تجريبيا وتجربة ويعنى تفعلة عنه أى عن تفعيل غالبا فيها
لامه هـ مرة فهو بحرأ تجزئته وقال الشارح أشار بقوله غالبا الى أنه قد يحكى على تفعيل حكى
سبويه تنبأ وحكى غيره بخطه أرتمينا وعن أبي زيد أن التفعيل في غير المجهول أكثر قلت
مقتضى قوله غالبا وجد ان التفعيل في ذلك مقولوا وبينهما تناف وهذا من باب الشركة لامن
باب الاغناء اهـ دماميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبير لما كان للمجهول شبهة
بالصحيح من وجهه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة معا اهـ (قوله ولم
تذكر) قال في التسهيل * فهى تنزى دلوها تنزى * من الضرورات وبعده * كما تنزى
شبهه صيبا * وتنزى معناه تحرك والشبهة المرأة العاقلة وهو من الارصاف الخاصة
بالنساء اهـ مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهى) بالفاء في الرضى والتسهيل
وروى بات تنزى الخ (قوله والفعلى فعل) فيه العطف على معمولى عاملين مختلفين وفى
جواز وعدمه خلاف (قوله فصول) لا يخالف أن الوصل من الجانبين فلا معنى للتصويب
وفعل الصرفين لا يقتضى أن ما قاله المصنف خطأ (قوله في تكثير) أى في حال ارادة التكثير
بفعل فانه يستعمل لمان كاسى أو لاجل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه
للتكثير والمبالغة والباب كذلك وليكونه نظير التفعيل باعتبار الحركات والسكنات وليكونه
نظير باعتبار الزائد ومواقعها ولولا ورود التفعيل أكثر منه لكان كونه مصدر الباب
أقرب لاشتماله على ألف المصدر كالافعال والافعال والافعال وغير ذلك وكلام سبويه
يتمثل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر فعمله فالحق له الزائد وتبينه بناء آخر كما أن
اذ اقلت في فعلت فعلت كثرت الفعل وذلك كقولك في الهدر التهدار وفى اللعب التلاعب فان
قليل فالقياس أن يكون أوله مكسورا كالافعال اوجب بأنه طابق التفعيل في كونه مفتوحا
ليكونه قليلا اذ القليل بالنسبة الى الكثير فرع له فان قيل قياسى هو أم سماعى اوجب بأن
بعضهم نص على قياسيته وقد سئل الرمحشمى عن هذا فقال كثيرا الاستعمال فينبغى أن
يكون قياسيا قال ولا يبعد أن يقال هو سماعى ولا يلزم من كثرة قياسيته فاقى لم يسمع مثيل
تجراح وتحنان وتحماد (واعلم) أن التفعال بكسر التاء ليس بمصدر كالتيان والتملاء
ولكنه منزلة اسم المصدر قال سبويه وقد ذكر التفعال وأما التيان فاقى على شئ من الفعل

العبارة ومن يصل الفعل لا يتصل به في الماضي فانه كمن على النظام ثم قال (وقد يجيء بتفعاله لفعل في) تكثير فعل التسيار) ملحقه
أي وقد يجيء أيضا مصدره في الفعل المضعف على تفعاله بالفتح محذوف الدلالة على التكرار كطوفان في تسيار والقياس

«(من ذى الثلاثة لا يفعل له أنت بفعل له) أى يؤتى من كل فعل ثلاثى متصرف لا يكون مضارعاً على وزن يفتح بالانكسار بل على الفعل بالضم أو يفعل بالفتح بوزن مفعول بالفتح للدلالة على مصدره أو ظرفه الذى فعل فيه الفعل من زمان أو مكان أو مكان فيدخل فيه المضارع مضمر كرم يكرم ونصر ينصر وفيما مضارع مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب فالمصدر من نحو كرم يكرم مكرماً أى كرامة ونخرج يخرج مخرجاً أى خروجا وفرح يفرح مفرحاً أى فرحا وذهب يذهب مذهباً أى ذهابا والظرف نحو هذا المخرج زيد ومذهب أى وقت خروجه وذمابه أو موضعه ونخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعده يهدو باع يبيع ورمى رعى وحن يحن فاما نحو رعى رعى فانه يلحق بما قبله ولهذا قال «(كذلك معتل لام مطلقا)» أى فان المفعول منه مفتوح مطلقا أى سواء أريد به المصدر كرمى رعى أى ومبا أو الظرف كهذا رمى زيد أى مكانه أو زمانه وأما نحو وعده فيعكس ما قبله ولهذا قال (واذا الفا كان واو انكسر مطلقا حصلا) أى واذا (٥١) كان فا، الفعل واو والفعل منه بالانكسر

مطلقا أى سواء أريد به المصدر كوعده بعد موعدا أى وعدا أو الظرف كهذا موعد زيد وشغل اطلاقه نحو وجل يوجل موجدلا وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعده بعد ولما كان قوله كذلك معتل لام شاملا لنحو ونى بلى وقوله واذا الفا كان راوا ونحو رجا له صرح بأنه على شموله الاوّل فقال «(ولا يؤثر كون الواو فا، اذا ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا)» أى بل يكون حكمه حكم رعى رعى من المعتل الذى ليس فائده واو وقد سبق أن المفعول منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه بقيه مسوق بالفتح أى وقاية بالانكسر والفتح وكذلك وليه بليه مولى بالفتح أى ولاية بالفتح والانكسر وولاء أيضا والولاء هو الموالاة بالنصرة والمحبة والقربة والمجاورة لان المولى يحى بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار

غزا وكذا المفتوح ومعتل اللام كسعى (قوله من ذى) متعلق بآنت وقوله لا يفعل فى موضع الحال وقوله أو ما الخ عطاف على مصدر (قوله لمصدر) أى للدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث (قوله بالفتح) أى الاصل (قوله ولهذا) صنيعة بقيد أن قول المصنف كذلك متعلق بفهوم قوله لا يفعل له ولا مانع منه بل هو الاحسن وفى الكبير ما يفيد أنه متعلق بالمنطوق والمفهوم حيث قال يكون أى ذلك المعتل مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالانكسر فان جعل لوزائده والواو للحال وافق ما هنا (قوله كذلك معتل الخ) شامل لانكسر المضارع وغيره فهو أعم بما قبله والعلة فى الاول الخفية وفى الثانى كذلك أفاده ابن يعقوب (قوله الفا) اسم كان المحذوفه وانكسر متعلق بحصلا الرفع لضم المصدر والمفعول مطلقا حال أو مفعول مطلق (قوله بكسر) أى بعينه (قوله وشمل الخ) على هذا يكون قوله واذا الخ متعلقا بمنطوق قوله لا يفعل ومفهومه فقيهه تفيد للمنطوق وعلى ما بعده يكون متعلقا بالمفهوم فقط وعليه فيجعل المفعول منه مفتوح مطلقا وراوى الفاء المضموم داخل هنا فراجعه وفى البرماوى الفتح قليل والاكثر انكسر وفى حواشى الاشعرى وان كسرت عين معتل الفاء المضارع ولو بسبب الاصل وجب كسر عين مفعول منه مطلقا ونحو وعده دونق يتق ونحو وهب يهب ووطئ بطأ فان فحمت عين مضارعه فتحا أصليا نحو وجل يوجل فاكثر العرب يكسر عين مفعول منه مطلقا وبضمة يفتحها فى المصدر ويكسرهما فى غيره هذا عند غير طئ وأما طئ فيجرون معتل الفاء مجرى الصحيح فى تفصيله اهـ (قوله نحو) وشمل أيضا موز العين واوى الفاء كواى (قوله ولما الخ) أى فقوله ولا الخ تفيد لما قبله تعميم لسابقه (قوله بالنصرة الخ) اجل البناء لتصوير كواو خذ ما بعده (قوله ذا) أى معتل اللام ولو فائده واوا وصحيفها بما فاء واو مما مضارع مكسور فيشمل نحو باع وسبأى أيضا تأمل (قوله عينه) مفعول لا فتح وفى غير متعلق به ومصدر حال من المضاف اليه والشرط موجود وهو اغناء المضاف اليه عن المضاف (قوله وسواء) أى المصدر وهو الظرف مفعول لا كسر بناء على تصرفه (قوله وقد نهيت) قال وجه المناسبة لما ذكر فى الباب أنهم جعلوا الظرف من يفعل

ومعنى قوله فارغ صدق ولا أى كن حافظا لولا انما صادف فيه وهو بفتح الواو ومددا وانما قصره للضرورة «ثم أشار الى المفعول من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله «(فى غير ذاعينه افتح مصدر او سواء ما كسر)» أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعول للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على ما سواه وهو الظرف الذى سبق هو ما مضارعه مضمر كرم يكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى أو الفاء واو كوعده بى منه معتل العين كباع وسبأى بعد المضارع اللام كمن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وكما المراد هنا فتقول فى المصدر من جلس يجلس يجلس أى جلسا بالفتح أى جلسا وهذا الجلس زيد بالانكسر أى موضعه أو زمانه وكذا تقول فرز يدعرا بالفتح أى فرارا وهذا مفرز يد بالانكسر أى رفته أو موضعه وقد نهيت فى الشرح على وجه المناسبة فى فتح المفعول من مفتوح المضارع وهو مكسور وركب الظرف من مكسور دون المعتل اللام «ثم أشار الى القسم الثانى وهو الشاذ بقوله «(وشاذ الذى عن ذلك اعترلا)» أى وما سرج عن الضابط انما فى فساد يحفظه ولا يتناس

عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط وقد أشار الى الضرب الاول بقوله (مظلمة مطلع المجمع محمدا * مذمة منسك مضنة الجلا * مذلة مفروق مضلة ومذب محشر مسكن محمل من زلا ومجوز بناء ثم مهلكة * معتبة مفعول من وضع ومن وجلا * معهما من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا *) أي كل هذه الاوزان قد جلت الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مفعول فاعل شذوذ وخبر مبتدأ محذوف تقديره وهي مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معهما من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن مفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله تعالى وبعض شعرا التسهيل أن المراد بالمظلمة والمظلم والمضلة والمجوزة والمهلكة والمعتبة والمضنة والمصدر وبالباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فن ذلك المصدر من ظلم بظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لما سبق أن المصدر (٥٢) من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن

بالشيء يضمن به أي يخل ومن ضل يضل ضدا هتدى لانهما كن يحن وكذا المصدر من عز يحز وهناك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها أنها على وزن ضرب يضرب فقالوا فيها ضن به مضنة ومضنة أي يخل ويضل مضلة ومضلة أي ضلالا وعز مجزأ ومجزأ أي مجزأ ومثله المجزأة والمجزأة بناء التأنيث وهناك مهلكة ومهلكة أي هلاكاً وعتب عليه معتبة ومعتبة أي عتبا فالفتح قياس والكسر فيها شاذ ومن ذلك المصدر أيضا من طلع وزمه يذمه قالوا فيه طلع يطلع مطاعاً ومطاعاً أي طلعوا وذمه يذمه مذمة ومذمة أي ذما وقياسهما فتح المصدر وانظروا مع الان مضارعهما مضوم ومن

بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا والفتح مفتوحا والمضوم مفتوحا والمفعول بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالكسر والخفة الفتح لكن لما كان الموعود ونحوه بالكسر أخف من الموعود بالفتح شهادة الذوق التزموا فيه الكسر طلاقاً مصدر كان أو ظرفاً وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقاً الخفة الفتح فيه ولا فضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصاً اه (قوله وبناء) عطف على محذوف (قوله معهما) مرتبط بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا) مبتدأ أول وجهان أي فيه وهو المسوغ بمبتدأ ثان وقد جلا بألف التثنية خبره (قوله بتقدير) أي في البعض (قوله اثنان وعشرون) بناء على أن مجزأ بناء وبغيرها واحد والافه في الثلاثة وعشرون (قوله من ذلك) أي مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه أن الظرف على قياسه فيه (قوله مظلمة) وفي القاموس المظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل فليست مصدراً أفاده في الكبير (قوله المصدر من ضن) وفي التسهيل علق مضنة قال شارحه أي نفيس يضمن به أي يخل تأمل (قوله ضدا هتدى) خرج بمعنى تاه (قوله ومذمة) قال في التسهيل من الذمام قال الله ما يسنى أي الحرمة يقال لي من فلان ذمام أي حرمة وانما قيده بذلك احترازاً من المذمة في قولهم الجمل مذمة أي ما يذم عليه فهو بالفتح لا غير اه (قوله لا غير) هذا على ما ذكر أولاً أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله في القاموس الخ وعلى ما في القاموس تكون القصيدة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجعلهما) ولا مانع منهما فيكون القسم الثالث ولم يذكره ناص ونصيص أي قرار وهو من المضوم عين المضارع وذكره في التسهيل (قوله لا غير) انظره مع ما سبق في قوله واذا وما سبق قبله

ذلك المصدر أيضا من حده يحمد وحسب يحسب قالوا فيه حده محمداً ومحمة أي حدها وحسبه محسبة ومحسبة (قوله أي حسبنا وقياسهما أيضا فتح المصدر وانظروا مع الان مضارعهما مفتوح الاعلى اغية بحسب بالكسر فقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في طاع مطاعا ومطاعا بالوجهين فاذا أريد المكان قيل المطاع بالكسر لا غير اه وقال في القاموس طاع مطاعا ومطاعا ومطاعا ومطاعا في ظرفه أيضا وقال فيه أيضا حسبته محسبة ومحسبة وحسبنا بالكسر ظنه انتهى في فعل الوجهين في مصدره وجعلهما بدر الدين في ظرفه * وأما الباقيات وهي اثناعشر المجمع والمنسك والمسدلة والمفروق والمذب والمحشر والمسكن والحمل بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالمفعول من وضع ومن وجلا والمضربة وهي المراد بالفعلة من ضرب والموقفة فالمراد بها الظرف فن ذلك قولهم جميع يحجم قالوا فيه المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يوضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعة والقياس الفتح لانها حائقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عيد قالوا فيه المنسك والمنسك بقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشينين يفرق كنصر ينصر أي فصل بينهما قالوا فيه

الباقيات الظرف فمن ذلك
 المصدر من قولهم رفق برفق
 كنصر ينصر قالوا فيه رفق به
 هو فقا بالكسر أى رفقا وقياسه
 فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك
 المصدر من عصى يعصى معصية
 وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
 لانه معتل اللام كرمى رمى
 ومثله المصدر من أوى أليه
 بأوى معنى رقد ركن له قالوا فيه
 أويت له مأوية وقياسه الفتح
 مطاغا كرمى رمى ومثله المصدر
 من كبر الرجل أى أسن قالوا
 فيه كبر كبر مكبرا والقياس فتح
 مصدره وظرفه معا كقترح
 يفرح ومثله المصدر من حنى عن

كذا يحتمل كروى يرضى بمعنى أنف منه قالوا فيه حجية وقياسه الفتح مطاوعا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر
وغفر بالاكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عذره بعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره وعذره
وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه
رجع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزاه رزاه كمنعه عنه بمعنى أصابه بعصبية ونقصه قالوا فيه
مزائه وقياسه الفتح مطاوعا والباقيات وهى ثمانية المسجد والمأوى والمنطة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجرز والمراى
بها الظرف فن ذلك الظرف من مسجد يسجد كصير يصير قالوا فيه المسجد بالاكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف
من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا من ظنه كذا بالاكسر أى موضعه الذى يظن وجوده فيه ومن نبت البقل بنبت قالوا فيه
المنبت ومن شرب الشمس شرب طاعت وكذا غربت تغرب قالوا فيه المشرق والمغرب ومن سقط بسقط قالوا فيه هذه الدار
مسقط رأسى وقياسها الفتح مطاوعا ومن ذلك الظرف من أوت الأبل تأوى قالوا فيه أوت الأبل إلى مأوىها وقياسه فتح مصدره
وظرفه معا كرمى يرمى مرمى وهذا خاص بأوى الأبل وهذا أقدمه بها ويقال فى غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره النظم
هنا وذكرى التسهيل أن فى مأوى الأبل الوجهين فجعله من الضرب الأول ومن ذلك الظرف من جرز الأبل وغيرها أى نجحها
قالوا فيه المجرز بالاكسر ومقتضى الحكم بشدوده أن مضارعه مضموم مكس وزنه فى القاموس بضرب بضرب ثم قال

وقد يضم آتية أي مستقبلة فكسر ظرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل الجوز المزهر بتسليم الزاي من زجر الكسب بزجر كسر ينصرف وقد قالوا فيه فسد مني من الكسب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذا الثمانية عشر شذت بالكسر كذا كره على ما في المأري والجوز من الانتقاد ثم أشار إلى ما جاء مثلاً بقوله «تم مفعلة أقدر وأشرفن بخلا» واقبر ومن أرب وثلاث أربها «كذلك المثلث قد بدلا» أي ثم صل ما سبق بمفعلة أقدر وهي معطوفة على بفعل أشرف والمراد بالمفعلة من أقدر ومن أرب المصدر وكذا المثلث وبها من أشرفن بالتون الخفيفة واقبر الظرف فن ذلك المصدر من قدر بقدر كسر ب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل بأرب كفتح يفتح صار أربا عاقلا قالوا فيه أرب مأربته ومأربته أي أربا فالضم (٥٤) شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك

وذلك لاننا نقول المقفل في كل موضع يقبع فيه القفل ولا نقصده مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فاننا نجعل اسمه اسميا يقع فيه السجود بشرط أن يكون بيتا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر أسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قبل ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره فتحت العين لكونه اذا مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المناسك أنه مكان نسك مخصوص وكذا المقرق لكونه مفرقا للطريق أو الرأس انظر قيسه فيه (قوله وفديضم) يمكن أن المصنف ناقلا عن أهل هذه اللغة خصوصاً وأقره الموضع والداميني (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضى ما هنا فبصر (قوله ثم مفعلة أقدر) بالإضافة أي موازنه المأخوذ من أقدر قال في الكبير ذكر المفعلة بالضم استطرادا ولم يذكره في الترجمة لقيلته فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعلة بالضم وسبق قول المصنف رضم قيسه لا فاقضى أنه مع قلته منقول قال في التسهيل ولم يحسن مفعول سوى مهلاك الامعون ومكرم ومالك وميسر اه قال الدماميني ولم يثبت سيبويه مفعول وانما أثبت به بعض الكوفيين اه (قوله بخلا) بالتون والطاء أي هذب وصفي (قوله وعالم الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزيل بفتح الباء وهما قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوف في أحد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي النيسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزيل كفي القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصحج) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر والباغينه جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله مفعول نقلت حركته عنه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافة الخ) سبق أنه غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل وما عينه الياء في ذلك كغيره أي كالصحج أو بخبر فيه بين فتح عين المفعول وكسره أو مفعول على السماع وهو الأولى اه زيادة من الدماميني قال في الكبير لكن في مذهب الناطم اشكال من حيث أن ما لم يسمع فيه شيء هل قياسه الكسر أو الفتح اه فلي تأمل (قوله مواد) قال الشارح نحو التسعين (قوله

المصدر من هلك هلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا أي هلا كما فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفتح يفتح صار أربا عاقلا قالوا فيه أرب مأربته ومأربته أي أربا فالضم (٥٤) شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرفت الشمس أشرف كضم ينصرف قالوا فيه هذه مشرفة ومشرقة ومشرقة فوضع المفعول فيها عند شروقها فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره أيضا كضم يضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة أوزان مثلثة واربها يصيب جملة الشاذ خمسة وأربعين مثالا منها خمسة متقدمة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة

والمراد بها الظرف فيضم واردا في سبعة أوزان من المفعول المثلث ثم لما كان قوله أولا في غير ذاعينه ان افتح مصدره وسواء كسر شاه لا نحو باع يبيع مع أن فيه خلافا فواينسه على ذلك بقوله «وكالصحج الذي الباعينه وعلى أي توقف ولا تعد الذي نقلا» أي فيكون على قول الجهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلاً عاش يعيش معاشا للمصدر ومعاشا للظرف سواء جمع خلافة أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة ويجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من جملة واختار الناطم رحمه الله تعالى في التسهيل نهجا لباغية أن المفعول فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى «رأى توقف ولا تعد الذي نقلا» قياسه مع مفتوحا لم يفتح على ظرف مكسور وما جمع مكسورا لم يفتح له مصدر مفتوح وقد ثبت في الشرح على أي تتبعته موادها وردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعول منها منه ما ورد مكسورا فقط كبا يحيى وحييا وشاب رأيه

تطويعا وتسميها كالمسبق ثم قال (وقد جعل الله ما للثلاث في فعله مبالغة) ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا أي وقد يجيء مصدر
الثلاث في فعله وتسميها كالمسبق ثم قال (وقد جعل الله ما للثلاث في فعله مبالغة) ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا أي وقد يجيء مصدر
عليه حاشي والقياس خصا وحشا وهما من الثلاث في المضارع المعدي وقد يجيء (٤٩) مصدر وتفاعل على فعلية أيضا بدلا من

التفاعل السابق نحو ترائى القوم

ومبادل تراعى ثم قال

نحو وبالفعلة أفعلى قد جعلوا

منه غنيا لأن وما فاعرف المثلث

أي وقد يجيء مصدر المبدوء

بالهزة وهو أفعال كالقشعر

واطمأن على فعلية بضم الفاء

وتشديد اللام الأولى كالقشعريرة

والطمأنينة والقياس الاقشعرار

والاظمئنان بكسر نائه ومشد

ما قبل آخره كالمسبق وقد أشار

بقوله مستغنيا لأن وما إلى أن

ذلك كله انما هو على سبيل التنبية

عن المصادر القياسية لا على

سبيل اللزوم أي الاطوار وقوله

فاعرف المثلث بضم الميم والثاء جمع

مثال أي اعرف المقيس منها

المطر من التائب عنه السماعي

ثم عاد إلى بقية مصادر المزيد

فبه فقال في التفاعل جعل فعلا

أو مفاعلة أي واجعل لتفاعل

الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي

وزيادته أنف بسين فأنه وعينه

فعلا بالكسر أو مفاعلة كقائه

قتالا ومفاعلة وجلاله جسد الا

ومجاوله وظاهره أن كلاما من

المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر

الخلاصة حيث قال

في التفاعل والمفاعلة

والمنقول عن سيدي به أن المقيس

المفاعلة لا طرادها في نحو المياومة

والقياس مفاعلة مفاعلة دون التفاعل

٧- لاميه) ثم أشار بقوله وقد جعل الله ما للثلاث في فعله مبالغة

نحو ما زاه صرية والقياس مفاعلة مفاعلة

الافعال منه والاستعمال بالثاء ونحو مفاعلة مفاعلة

بزيادة هزة القطع ولم يسبق له ذكر كانه

مما يقتضيه الزيادة ولكنه بني هذا البناء لمقتضيه الزيادة وليس من باب التفاعل ولو كان منه
أفصح البناء وظاهره التلقا، وذهب البصريون أن التفاعل مصدر فعل المخفض وأنه يجيء به
كذلك للتكثير كلفه عين الفعل اه دما ميني بتقديم وتأخير وبعض اختصارا نحو ينف
في النسخة وفي الرضوي قال سيديويه وأما التبيان فليس بناء مبالغة والا لفتح ثاءه بل هو اسم
أقيم مقام مصدرين كقيم غارة وهي اسم مقام غارة في قولهم سمع غارت غارة نبات موضع
انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم سمع أنبت نباتا وأعطي عطاء قالوا ولم يجيء تفاعل بكسر
أوله الاستة عشر اسمها اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقا يقال حرتوا من
الليل أي قطعة ونبراك وتغشاور ترابع مواضع وقصاح معروف والرجل الكذاب أيضا
وتلقا ثوبان بالفسقان وتلقا سبع القم وتقال وتخفاف معروفان وتغاديت الحمام
وأنت الناقة على تضاريفها وكثير الذهب وتضاريفه وتضاريفه وتضاريفه (قوله
ما للثلاث) أما مفعول ثان وتائب التفاعل فمفعول أول أو عكسه والأول أولى (قوله مبالغة) على
المساقفة (قوله ومن) متعلق ببداية فان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والاقدم مضاف أي من
مصدر تفاعل (قوله رما) بالقصر وبكسر الراء رشدا الميم والياء مع كسر الميم أي رمايا
كثيرا (قوله وبالفعلة) متعلق بمسغينا أو فعلى مفعول جعلوا وقوله لأن وما عطف على
مقدر أي وقد جعلوا أفعال مستغنيا بالفعلة جواز لأن وما على ما سبق من الخلاف وكلام
الشارح يفيد أن يقال نيابة عن القياسي لا قياسا قال في الكبير وما ذكره من أن القشعريرة
ونحوها من المصادر لعله اختاره والا فذهب سيديويه أنها ليست مصادر حقيقية وإنما هي
اسم مصدر وضعت موضعه كفي اغتسل غسلا وتوضأ وضوا أو المصدر الحقيقي اغتسالا
وتوضؤا اه وقال الدماميني وظاهر مذهب سيديويه أن الطما ينسب والقشعريرة اسمان
وضعا موضع المصدر لا مصدران بل هما كذلك في قولته تعالى والله أنشكم من الأرض
نباتا اه (قوله ثم عاد) أي بعد ما ذكر مصدر أفعال (قوله دون التفاعل) لاستعمال الكسرة
على الياء ولم يجيء منه إلا ما ندر فيها حكاه ابن سيدي من قوليه ياءومه مياومه وبواما كبير
(قوله فاحصلا) فليس بقياسي وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال الشارح وهو
المشهور (قوله ما عينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر صلة ما وقوله الأفعال مبتدأ
ثان وقوله منه نعت أحوال والاستعمال عطف على الأفعال وقوله بانه أخيرا الثاني بالجملة خبر
الأول والعائد ضمير عنه وتوضيحه ما حصل من خبر المسوخ والعمل وقوله من المزال
متعلق بتوضيحه ومن عني عن واختلاف في المزال فعند سيديويه التحليل أنها الالف المزيدة
قبل الاخر لئلا يلا على المصدر لأن حذف الراء أولى من حذف الأصل وعند الانحش
والفراء بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للسدالة على معنى إلا
تضوت الدلالة بحذف كبير (قوله الأفعال الخ) احتراز عن مصدر النجاسي المبدوء به مرة
الوصل وهما الانفعال والافعال كالتطيق انطلاقا وقد راقدها فان مصدرهما من معلى

٧- لاميه) ثم أشار بقوله وقد جعل الله ما للثلاث في فعله مبالغة

نحو ما زاه صرية والقياس مفاعلة مفاعلة

الافعال منه والاستعمال بالثاء ونحو مفاعلة مفاعلة

بزيادة هزة القطع ولم يسبق له ذكر كانه

لذهول منه رحمه الله تعالى ككرم اكراما هذا في صحيح العين منه وأمام معتل العين منه كاعان وأقام فيجبي أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن نقط العين في مصدره لالتقاء الساكنين لان أصله أقوم أقواما وأعوان أعوانا على وزن أكرم اكراما فثقلوا وسرقة سرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لكونه بعد فتحة فاجتمع ألفان فحذفت احداهما فصار اقاما واعانافا فثقلوا عنها تاء التأنيث فصار اقامة واعانة * وأما الاستعمال فهو مصدر السداسي المبسوط بهمزة الوصل كما ستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق وأما عملها كاستقام واستعان فيجبي أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن بطرأ عليه التغير الذي ذكرناه في الأفعال فاصل استعان واستقام استعوانا واستقوم استعوانا فاقبلت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وصار استعانا (٥٠) واستقاما فثقلوا عنها تاء التأنيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم

هذه التاء لكن قال في الخلاصة * وغالب اذا التزم * أي وربما حذفوها من الأفعال فقالوا أقام أقاما وأجاب اجابا ويكثر ذلك مع الإضافات نحو وأوحينا اليهم فعل التحيرات وأقام الصلاة ولم يحضرنه نقل في حذفها من الاستفعال وربما جاؤا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحهم فعله نحو استخوذ استخوذا أو أعنت السماء أعماها والقياس استخاذ استخاذه وأعامت أعامة * ثم لما أنهى الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المرة منها فقال (وان تحق بغيرهما * تبن به مرة من الذي عملا) أي واذا أطلعت التاء بغير الأفعال والاستفعال المعتلى العين من نحو الإقامة والاستقامة من سائر المصادر المقبسة المستكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول ومما معموله لانه المفعول المطلق وذلك كقولك في المبدوء بمزة الوصل خماسيا

العين بجي على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كأنقاد انقيادا واعتداد اعتيادا كبير تأمله (قوله لذهول) يمكن على بعد أن يؤخذ من مفهوم ما هنا (قوله فيجبي) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا وبعد فكلام الشارح لا يخفى او من تحليط (قوله تسقط العين) هو مذهب القراء لان قياس الساكنين اذا اجتمع حذف الاول ان كان حرف علة (قوله احداهما) مراده الاولى وعيارة الناطم محتملة للمذهبين قال الدماميني قلت أي داع الى قلب الواو أو الفاء مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما نقلت الحركة سكنت الواو فالتقى ساكنا اه (قوله من الأفعال) أي مطلقا عند سيبويه وعند القراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادسا متدا تاء كفي الاضافة دما يعني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد الى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهري عنه أنه حكى عن العرب تصحيف أفعل واستعمل في الباب كله وقال في التسهيل انه قياس فيما أهمل ثلاثيه نحو استنوق الجمل استنوقا أي صار كأنه ناقة لا فيله ثلاثي كاستقام اه فليتما مل (قوله تبن) جواب الشرط ومرة فادل وهو شروع في بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لانها شاذة فيه (قوله من الذي عملا) أي من الحدث الذي فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفي شرح الجار بردي وأما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرابعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها تاء فإمارة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرأين نحو استقامة وتدرجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بيان للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ خبره بذكر الخ وسبق الكلام في المصدر الذي تلحقه التاء فراجع

باب المفعول والمفعل

(قوله ومعانيهما) لعله أشار اليها بقوله أفتح مصدره وسواه الخ وفي نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطلقا) أي عن تقييده عين مضارعه بركة من الحركات الثلاث ولا مبه بجمعة (قوله فكسور) أي مطلقا اذا صحت لامه كإأتى (قوله مطلقا) سواء صحت لامه أو اعتلت نحو

وسداسيا استخراج استخراجا ونطلق انطلاقة وفي المبدوء بالتاء تخرج تدرجة وفي الرابعي المجرد دحرج غزا تدرجة وفي المضارع فاسلم تسلمة وفي فادل قاتل قتالة وكذا سائر المقبسة الحالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوفت طوافا وبخلاف ما فيه التاء كالفعلية في افعلا وكالمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالواحدة ولهذا قال (ومرة) المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدل من عملا * أي اذا أردت الدلالة على المرة مساقية التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة باب المفعول والمفعول ومعانيهما أي بفتح العين وكسرهما وهما على قسمين مقسّر وشاذ وضابط المقسّر أن المصدر مفتوح مطلقا الا اذا بنى من نحو وعد وعد مفعلا فكسور وأن الطرف مفتوح ان بنى مما مضارعه مضموم مطلقا تخرج يخرج وهذا تخرجه أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهب ومكسور ان بنى مما مضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضرب به الا اذا كان معتلا اللام بالياء كرمى يرمى وهذا امر ماض ففتح أيضا فقله

مشيداً وغاب عنه غيباً وبات مبيتاً وزاده من يد اوسار مسيراً وصار مصيراً وحاضاً محضاً وباعه مبيعاً وقال مقبلاً أى قبالة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معياباً ومعايباً أى صار ذاعيباً وعاش معاشاً ومعيشاً وحاصاً عنه محاصاً ومحيصاً مال ركال الطعام مكالاً ومكيلاً ومال عيبل مما لا وهمي الا فهذه خمسة ولم أظفر بفتح لم يشاركه الكسر وباقي المواد لم يسمع بناء المفعول منها الا فتوحاً ولا كسرراً ومقتضى مذهب الجهور أن يصاغ المفعول منها مفتوحاً لا مصدر كسوراً للظرف فيقال مثلاً طاب يطيب مطاً بالصدر ومطيباً للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل أن لا يفتح له بناء المفعول الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث ان المفعول فيها على الاستقراء وهو الذى (٥٥) أراه أن يجعل المفعول منه مكسوراً مطلقاً

سواء أريد به المصدر أو الظرف لما قدمته من أنى لم أظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة أوزان انفردت بالكسر وخسة مشاركة ولان القاعدة أنهم يفرقون بين ذوات الياء وذوات الواو والمفعول من ذوات الواو مفتوح مطلقاً لا مصدر والظرف كالماضي والماضي والمعاذ والمزار والمفاوز والله تعالى أعلم ثم أشار الى بناء المصدر الميم والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صغ منه لما مفعول أو مفعول جعلاً أى ويصاغ من غير الثلاثى رباعياً كان أو خماسياً أو سداسياً للدلالة على مصدره الميم أو ظرفه اللذين يصيغ لهما المفعول والمفعول من الثلاثى وزن اسم المفعول من ذلك المفعول فتقول أقت مقاماً بضم الميم أى إقامة وهذا مقام زيد أى مكانه أو زمانه وكذا انطلق منطلقاً أى انطلقاً وهذا منطلق زيد أى موضعه أو وقته فصل فى بناء المفعلة وصفها للمكان للدلالة على

ان المفعول في الكبير أن المرجع في علوم العربية الى الاستقراء (قوله وهو الذى أراه) لا يخفى ما سبق من الخلاف فهذا الاستظهار في محل النص فلا يعول عليه نعم يقال هو اختيار لقول (قوله وكاسم) الكاف مفعول صغ قال الجار بردى وكاسمهم قصدوا وضارعة للفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لانه أخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح وأخف ولان اسمى الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له أقبس اهـ (قوله منه) أى غير ذى أى الفعل غير الخ (قوله لما) متعلق بصغ ومفعول الاول مراد منه المصدر واثنى الظرف فهو بالكسر والاول بالفتح وألف جعلاً للتثنية لان أو التنوينية كالواو يراعى فيها المطابقة والعائد محذوف أى له (فصل فى بناء المفعلة) *

(قوله لمكان الكثرة) في الكبير في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفها للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ولما كان فيه شبه بالظروف الميمية ألحقها بهم ولا تصاغ الا من أسماء الاعيان الغير المشتقة اهـ (قوله من اسم) متعلق بمحذوف حال من الخبر أو من المبتدأ واسم الارض مفعلة مبتدأ وخبر وتعلق بالحكم بما في حكم المشتق يؤذن بالعلية قال الرضى ومع كثرته ليس قياسى مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة (قوله بفتح الميم والعين) وزاد في التسهيل مفعلة بفتح الميم وضم العين قال اللام ميمى حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن خلف الأحمر من بلة ومسلحة بالضم والفتح معاه (قوله اختزلاً) أى حذف من الثلاثى ذى الحرف المزيد (قوله كفعلة) بحذف همزة أفعى (قوله ومقتلة) بحذف احدى المثلثين قال اللام ميمى والعامية يحذفون المقتلة على منبت انقضاء وغيره كالبطخ ويحذفون اللفظ فيأتون بألف مكان الهمزة المفتوحة ولا يراعون معنى الكثرة اهـ قال اللام ميمى واختلف كيف تبنى مفعلة من حية قال سيبويه حية اذا كثر فيها الحيات لان عينها عنده ياء وزعم بعضهم أنها واو قال صاحب العين أرض محواة قيل والحق قول سيبويه ومصنف كتاب العين مجهول اهـ (قوله ومفعلة) مبتدأ وما بعده عطف عليه وعنهم وفي ذى أى اسم ما كثر متعلق باحتمال وجهه خبر وفي التسهيل وشرحه وأفعال فهو مفعول نحو أعشب المكان فهو مشب وأقبل فهو مفعول (قوله من ذا الوضع) أى اسم ما كثر (قوله الاماحكة الخ) في التسهيل وشرحه ونحو مشعبة ومعقوبة ومعقورة نادراً ما مشعبة ومعقوبة أى ذات ثعالب

الكثرة (من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مضبعة) أى تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من أسماء الاعيان وصفها للارض التى كثر فيها ذلك المسمى كقولهم أرض مضبعة ومأسدة أى كثيرة السباع والاسد وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية ولا يصاغ الا من اسم الثلاثى الاصول كسبع وأسد أو من زائد وأدله ثلاثى بعد حذف الزائد وهو معنى قوله (والزائد اختزلاً) من ذى المزيد كفعلة أى كارض مفعلة أى كثيرة الافعى ومقتلة أى كثيرة القنأ ورعبا صاغوا من ذات فعلا رباعياً فقالوا أسبعت الارض فهى مضبعة بوزن اسم الفاعل وأعشب فهى مشعبة وهو معنى قوله (وه فعلية) وأفعلت عنهم فى ذاقدا احتملا) ويتمتع صوغ هذا الوزن من اسم رباعى الاصول الانادرا وهو معنى قوله (غير الثلاثى من ذا الوضع) متمتع وربعاً جاء منه نادراً قبل (أى فلا يصاغ من نحو مضدع وسفرجل الاماحكة سيبويه من قولهم أرض مشعبة ومعقوبة أى كثيرة الثعالب والعقرب والله تعالى أعلم

فصل في بناء الآلة التي يعمل بها (كفعل وكفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم مائه عملا) أي وبصاغ من الفعل الثلاثي اسم الآلة الفعل التي يعمل بها على وزن مفعول ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالحلب والمقدح والمسحجة والمسحاة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من (٥٦) ذلك أوزان أشار إليها بقوله (شذ المدق ومسعط ومكحلة ومذهن من مفعول

والآلة من تحلا) أي هذه الأوزان شذت بالضم وهي ستة
 ١ الأول المدق وهي الآلة التي يدق بها
 ٢ الثاني المسعط وهو الأداة الذي يعمل فيه السعوط بالفتح وهو الذي يصيب في الأنف
 ٣ الثالث المكحلة وهي الأداة الذي يعمل فيه السكحل وأما المكحل والمكحل بالفتح على القياس فهو الميل الذي يكحل به الزايع المذهن وهو الأداة الذي يعمل فيه الدهن ٤ الخامس المنصل وهو من أسماء السيوف ٥ السادس المخمل وهو ما يتخل به الدقيق ثم إن لزوم الضم في هذه أفعالها إذا أطلقت الاسم عليها تشبهاً لهن بأسماء الأفعال وأما إذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بهما وأنه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله (ومن نوى عملاً بهن جازله) فيهن كسر ولم يعاً بمن عملاً) أي يجوز أن يقال دقتته بالمدق ونخلت بالمخل بكسر الميم وهذه المسئلة من زيادته هذا على التسهيل ومعنى لم يعاً لم يبال بمن عملاً بالنال المجبة أي بمن لاسمه وقد نهت في التمرح على أنه زاد في التسهيل المحرصة وهو الأداة الذي يعمل فيه الخرض بضمين وهو الإنسان ولكن لم يذكر فيها الجوهري وصاحب انقلاوس الآلة القياس

و ذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الألف عند أبي زيد على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وحكاية أمام الجعالة أبي بشر سيبويه بضم الميم وفتح ما قبل الألف فينبغي أن يقرأ بالفتح فان سيبويه أثبت من غير هوان كان أبو زيد أستاذة الأنا سيبويه أصدق وأما معقرة بفتح الميم ولا باء فيه فان بعضهم يقول معقرة لا ترد العقر إلى ثلاثة أحرف ثم بنى عليها قال الدماميني لأنسلم أنه مأخوذ من لفظ العقر ولم لا يجوز أن يكون مأخوذاً من لفظ العقر والمراد به الجرح لأنه كثير ما ينشأ عن اسع العقارب فالمعقرة على هذا هي الأرض ذات العقر الذي يكون من العقارب باختصاره (خاتمة) قد بصاغ مفعلة أيضاً لسبب كثرة معنى اللفظ فهو الولد المجنب مفعلة ومعنى كون الولد مجنباً أنه يعمل على كثرة الجلبين عن الدخول في الجرب قال الشاعر

أفسد زاد الحياة إلى حبا ٥ بناتي أنهن من الضعاف
 أحاذر أن رين البؤس بعدى ٥ وأن بشر بن رنقا غير صاف

أه دمايين وفي الرضى ولم يسمع معطلة ومعقرة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك أرض مثعلة ومعقرة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من الرابي اقالوا كذا اه

فصل في بناء الآلة

ألقها بالمصادر والظروف المجهية لشبهها بما أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق من فعل اسمها يستعملان به في ذلك الفعل وقد أطلق على ما يفعل فيه إذا كان مما يشبهان به ومبيته المطردة مفعول ومفعلة وقيل إن ما أطلق به الهاء سماعى جارردي (قوله كفعل) حال من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق به (قوله كالحلب) فيه نظريه لم يسمع سبق (قوله بالضم) أي للميم والعين كقول الجارردي المسعط ونحوه سماعاً بضمين (قوله المدق) بضمين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الثاني قاله الدماميني وأرادوا بالشذوذ هنا مع أن الجميع سماعى أن مضوم الميم والعين ليس كاخوانه في جواز الإطلاق على كل آلة وإنما هي أسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مذهب الآلة التي جعلت للدهن ولو جعلت للدهن في وعاء غيره لم اسم مذهبها اه جارردي (قوله المنصل) قال الدماميني رسمع أيضاً بفتح الصاد مع ضم الميم ولم يتحقق صحنه اه (قوله تشبهاً) قال الرضى قال سيبويه لم يذهبوا به اسم مذهب القول ولا كذا جعلت أسماء لهذه الأوعية يعني أن المكحلة ليست لكل ما يكون فيه السكحل ولكلها اختصاص بالآلة الخاصة وكذا أخواتها فلم يكن مثل المكسحة والمصفاة فجاءت تغيرها سماعية قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد وأخواته اه (قوله عملاً) أي لا اسم الذات مخصوصة كسبق (قوله جاز) ربما أفاد جازاً ما سبق وانظره (قوله زاد) أي على الستة السابقة (قوله المحرصة) بضم الأول والثالث والأول ذكر قوله وقد نهت الخ في شرح البيت الذي قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله أن) تعديل لأنشاء البناء (قوله النهاية) أي في تحويره وتشيجه أو منتهياً وكافاً من ذكر شيء آخر يكون ما ذكرته موفياً بالغرض

(قوله)

والله أعلم ٥ وقد وفيت بما قدرتم منتهياً ٥ فالحمد لله إذ مارمته كلاً ٥ أي وقد وفيت بما قدرتم

وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهياً أي بالغاية فيه وذلك فضل من الله مقتضى الحمد فالحمد لله على كماله وميم كمال مثابة ٥ (ثم الصلاة والسلام)

يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسل) أي ثم بعد الحمد لله الصلوة مع التسليم المقارن لها على الرسول أي إلى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم (٥٧) السلام أجمعين فختتم نظمهم بالحمد

والصلوة كما بدأهم بها (وآله
الغر الصالح الكرام ومن آياهم
في سبيل المكرمات تالا) * أي
والصلوة أيضا مع التسليم بالتبعية
على آله الغر جمع أغر وهو السيد
المقدم وغرة كل شيء أوله وخياره
وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله
تعالى وضد الكرم هنا المهين
بفتح الميم ومن يهين الله
فأله من مسكروم ومن يكرم فآله
من مهين وعلى من تبعهم في سبيل
المكرمات بضم الراء جمع مكرمة
بضم الراء والمكرمة بفتح الميم هي
فعل الكرم وما تعظم به المنزلة
عند الله تعالى فان أكرمكم عند
الله أتقاكم ويدخل في ذلك من
تبعهم باحسان إلى يوم الدين
* وأسأل الله من أثواب رحمة *
ستر أجيال على الزلات مشتملا *
الأثواب جمع ثياب وهو استعارة
والستر بكسر السين الثوب
الساخر وبالفتح المصدر والاشتغال
تقلى الشيء الاحتاط به من جميع
جهات كانه قال أسأل الله المغفرة
لذني لي لأن المغفرة المستر بفتح
السين * وأن يسر لي سعيي
أكون به * مستبشرا بجدلا
لا بأسرا وطلا * أي أسأله المغفرة
لما مضى وأن يسر لي فيما يأتي
من عمري سعيي أي عملا صالحا
أكون به يوم القيامة من الوجوه
المسفرة الضاحكة المستبشرة
الراضية بسعيها لا من الوجوه
الباهرة والبأسر الكالح والجدل
الفرح والوجدل الخائب نسأل

به آمين وآياتنا معه والمسلمين أجمعين وصلى الله

(قوله يقارنها) أي يصاحبها (قوله وهو نبينا) وذلك لأن مجموع الأوصاف المذكورة خاص به
صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الإضافة لليدوان ويصح غير ذلك أيضا (قوله
المنزلة) والأجواد أيضا (قوله استعارة) أي للأنواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين ويصح أن
يكون من إضافة المشبهة به للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هنا الصفيح والمغفرة والمراد عدم
المواخذة بما وقع منه (قوله وأن) عطف على ستر (قوله جدلا) تلميح لقوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * جعلنا الله وآياه وجيع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع

الانبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين

كلما ذكره اذا كرون وغفل عن

ذكره الغافلون

آمين

وبعد حمد الله على الانعام والصلوة والسلام على نبينا بدر التمام فقد تم طبع حاشية
العلامة المحقق والفهامة المدقق الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعي حفظه الله وشكره
المساعي على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي على لامية الأفعال للامام ابن مالك
رحمه الله وذلك بالطبعة الخيرية بجمالية مصر المحمية ذات الادوات الباهرة
والحروف الفاتنة الزاهرة على ذمة الامجدين صاحب المطبعة المذكورة عالي الجناح
حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى وحضرة السيد عمر حسين الخشاب قلاهما الله بالعناية
والحفظ والرعاية بتصحیح ذی التقصیر أحمد المسکینی وكان ذلك في شهر رمضان المعظم
سنة ١٣٠٤ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم

٨ - لاميه) الله تعالى أن يحقق له ما رجاه وأن يؤمنه بما يشاء عنه ركن
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

